

**فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها
في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس
الأساسي بفلسطين**

**The Effectiveness of Electronic Mind Maps in Developing
Interpretation Skills and Tendencies Towards Them in the Islamic
Education for fifth Grade Students in Palestine**

إعدادُ الباحثِ

أحمد سعيد عبد علوان

إشرافُ

د. منير سعيد عوض

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم
جامعة الأقصى

د. أشرف عمر بربخ

أستاذ مشارك وطرق تدريس التربية
الإسلامية - جامعة الأقصى

قُدِّمَت هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِسْتِكْمَالاً لِمُنْتَظَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي المَنَاهِجِ وَالتَّدْرِيسِ فِي كُليَّةِ
التَّربِيَةِ فِي جَامِعَةِ الأَقْصَى - غَزَّة

1443هـ - 2021م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا، تمّ تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الطالب/ة:
أحمد سعيد عبد علوان، لنيل درجة الماجستير في كلية التربية- قسم المناهج وطرق
التدريس- تخصص المناهج وطرق التدريس وعنوانها: فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية
في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف
الخامس الأساسي بفلسطين، وبعد المناقشة العلنية التي تمت يوم الخميس 17 جمادى ثانٍ
1443هـ الموافق: 2022/01/20م الساعة: التاسعة صباحاً، في قاعة القدس - غزة،
اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

- د. أشرف عمر بربخ (رئيساً ومشرفاً)
د. منير سعيد عوض (مشرف ثانٍ)
د. ماجد محمد الدلو (مناقشاً داخلياً)
د. أحمد محمد أبو علبة (مناقشاً خارجياً)

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ة درجة الماجستير في كلية التربية - قسم المناهج
وطرق التدريس- تخصص مناهج وطرق تدريس، إذ تمنحه/ها هذه الدرجة فإنها توصيه/ها بتقوى
الله ولزوم طاعته وأن يُسخر هذا العمل في خدمة الدين والوطن.

والله ولي التوفيق

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبد السلام عثمان أبو زائدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ﴾ (الزمر: 23).

إِهْدَاءٌ

إلى نبيّ الرحمة معلم البشرية العدنان، سيد ولد آدم وخير الأنام، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، وإلى كلّ من رفع راية العلم من بعده وتبعه بإحسان إلى يوم العرض والبيان.

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني، وبأيدي الحُبِّ ربّنتي، وبعيون الحنان رعتني، وبصدر الرأفة حملتني، إلى مَنْ أضاءت دربي بنورها، ولم تبخلْ عليّ بدعائها، إلى سيّدة قلبي التي علّمتني أن الصعاب تُوجدتْ حتى نتخطّها، والأهداف رُسمتْ حتى نسعى للوصول إلى مبتغائها، إلى أمي الغالية.

إلى الرجل الذي بالتربية الصالحة أكرمني، وبالرعاية أحاطني وبالتوجيه السديد وجّهني، إلى سندي من بعد الله وقوتي، إلى أبي الغالي.

إلى تيك التي شاركتني طريقي، وتقاسمتْ معي لحظات العمرِ بخلوها ومزّها، من كانت لي رذءاً في دربي.. زوجتي الغالية.

إلى قطعة الروح التي لا تتجزأ، من أبدلْ لهم روحي وعمري وسعادتي راضياً، وأفديهم بكل ما أوتيتُ غيرِ نادم، إلى أحبّابي وفلذات كبدي.. أبنائي الأعراف.

إلى من شاركني ذكرياتي، وكانوا الكتف الذي أستندُ إليه، والحُصن الذي يأويني، والقلب الصادق بنبضه لأجلي.. إلى إخوتي الطيبين.

إلى كلّ من شاركني مشواري في درب العلم، وربط على القلب بكلماته ومواقفه الصادقة حين اشتدّ رمض الطريق، إلى زملائي الأوفياء المخلصين.

إلى كلّ الذين يذكّرهم قلبي ويعجزُ قلبي عن نكرهم.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جُهدِي المتواضع

داعياً المولى عزوجل أن يُعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً

الباحث/

أحمد سعيد علوان

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله بعد رحلة البحث والجهد والعناء، أحمّد الله وأشكّره على عظيم امتنانه وعطاياه، فمنه القوة في لحظات الضعف، ومنه العلم في لحظات الجهل، له وحده المنّة، لقد أعان فيسر، ويسر فأعان، فله الفضل ذي الجود الإحسان، وبعد:

إنّ السعي في ميدان البحث العلمي يجعل منّا أشخاصاً أكثر إصراراً، وعزيمةً، ومثابرةً، كما يدفع بنا نحو بناء نسخة جديدة، وطورٍ آخر من أنفسنا أكثر قوةً وتجلداً واتزاناً، ولذا فإنني أشكر الله - عزّ وجل - الذي أكرمني بخوض التجربة، ووفّقني لإنجاز هذا العمل، ورزقني تكليل جهدي وصبري بإتمام هذه الدراسة، وفي نهاية المسات الأخيرة لدراستي فإنني أتشرف بتقديم الشكر الجزيل لجامعة الأقصى صرح العلم والعلماء، حفظها الله وجعلها منارة للإسلام والمسلمين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من وسّعني برحابة صدره، ورجاحة عقله وغبارة علمه، إلى من أسدى إليّ نصائحاً وشملني بتوجيهاته، الدكتور **أشرف عمر بريخ** "حفظه الله" الذي قبل الإشراف على هذه الدراسة لأول وهلة ودون تردد، ولم يدخر جهداً في التوجيه والنصح والإرشاد وإبداء الملاحظات الثمينة، وهذا الجهد ما هو إلا ثمرة من ثمرات انتاجه فجزاه الله عني وعن الإسلام خير الجزاء وأمدّ في عمره على طاعته.

كما أخصّ بالشكر والتقدير الدكتور **منير سعيد عوض** "حفظه الله" المشرف الثاني على هذه الدراسة ناصحاً وموجهاً ومصوباً، فكم أعطاني من وقته وجُهدِه وكلّني بالنصح والإرشاد، وجاد بعلمه ووقته لإنجاز هذا العمل، فجزاه الله خيراً وأبقاه دُخراً وسنداً للعلم وطلابه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة: الدكتور / **أحمد محمد أبو علبة** حفظه الله (مناقشاً خارجياً)، والدكتور / **ماجد محمد الدلو** حفظه الله (مناقشاً داخلياً)؛ لتفضّلهما بمناقشة الدراسة، وإثرائها بتوجيهاتهما، وملاحظتهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما يسرني أن أشكر مدرسة المعتمد بالله الأساسية "أ" للبنين، ممثلةً بمديرها الأب الحاني الأستاذ **صالح صبيح** "حفظه الله" والأساتذة الأفاضل على مساعدتهم لي في تسهيل إجراءات تطبيق دراستي في المدرسة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى المعلم المفضل **سامي بحر** "حفظه الله" على تعاونهِ المتواصلٍ ومساندته لي خلال تهيئة وتجهيز قاعة الفصل الدراسي بما يلزم من وسائل العرض الحديثة.

وكذلك الشكر موصولاً إلى زميلي العزيز المعلم **أحمد سلطان** "حفظه الله" من مدرسة المعتمد بالله الأساسية "ب" للبنين على ملاحظاته القيمة لتخرج أدوات الدراسة بالصورة الصحيحة.

وفي هذا المقام لا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع السادة محكمي أدوات الدراسة، لما أبدوه من آراء وتوجيهات نافعة، نفع الله بهم وأجزل لهم الأجر والمثوبة.

وأخيراً، فإني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر، فإن هذا الجهد هو جهد بشري، وإنني مهما سعيْتُ وقدمتُ من جهد فإنني لم ولن أبلغ درجة الكمال، فإن أصبتُ فمن الله وحده، وإن أخطأتُ فمن نفسي المقصرة ومن الشيطان.

الباحث

أحمد سعيد علوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بفلسطين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي من أجل معالجة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة المعتصم بالله (أ) للبنين بمدينة غزة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (41) طالباً، والثانية ضابطة وعددها (41) طالباً، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2021-2022) م، حيث درست المجموعة التجريبية الموضوعات المقررة على الطلاب في وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث أداتين للدراسة هما: الأولى اختبار مهارات تفسير القرآن الكريم ويتكون من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، والثانية مقياس الميول لقياس ميل الطلاب في الصف الخامس الأساسي نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما بينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين اختبار مهارات التفسير البعدي والدرجات في مقياس الميول البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية، كما بينت أن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية تصل إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك وهي (1,2)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج، من أهمها عقد دورات تدريبية وورش عمل تستهدف تدريب معلمي التربية الإسلامية، والطلاب المعلمين بكليات التربية، ومعلمي القرآن الكريم على كيفية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس وحدة القرآن الكريم بالتربية الإسلامية، والإفادة منها في تدريس مبحث التربية الإسلامية بفروعها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية الإلكترونية - مهارات التفسير - الميول.

Abstract

The Effectiveness of Electronic Mind Maps in Developing Interpretation Skills and Tendencies Towards Them in the Islamic Education for fifth Grade Students in Palestine

The study aimed to reveal the effectiveness of electronic mind maps in developing interpretation skills and tendencies towards them in the Islamic education for fifth grade students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the quasi-experimental approach and the analytical descriptive approach in order to address the study problem. The study sample consisted of (82) students of the fifth-grade students at Al-Mu'tasim Billah School (A) for Boys in Gaza City, they were divided into two groups, the first being experimental, which numbered (41) students, and the second was the control group, which numbered (41) students. The study was applied in the first semester of the year (2021-2022) AD, where the experimental group studied the topics assigned to students in the Holy Qur'an unit using electronic mind maps, while the control group studied the same topics in the usual way. The researcher used two tools for the study, namely the test of the skills of interpretation of the Noble Qur'an, which consists of (20) multiple-choice questions, and the inclination scale to measure the students' inclination in the fifth grade towards electronic mind maps, and the results showed that there is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the group. The experimental and control samples in the post application to test the interpretation skills in favor of the experimental group, and the results of the study showed statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the inclination scale in favor of the experimental group. A statistically significant correlation at the level of significance (0.01) between the test of post-interpretation skills and the scores in the post-propensity scale among the students of the experimental group. The study, It also showed that the effectiveness of electronic mental maps reaches the acceptable adjusted gain percentage for lions (1.2), concluded with a set of recommendations and proposals in the light of its results, the most important of which is holding training courses and workshops aimed at training Islamic education teachers, student teachers in faculties of education, and teachers of the Holy Qur'an on how to employ electronic mind maps in teaching the Holy Qur'an unit in Islamic education. And take advantage of them in the teaching of Islamic education in its various branches.

Key words: Electronic mind maps - Developing Interpretation Skills – Tendencies.

فهرس المحتويات

ب.....	إهداء
ت.....	شكر وتقدير
ج.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ح.....	Abstract
خ.....	فهرس المحتويات
ر.....	فهرس الجداول
ز.....	فهرس الأشكال
س.....	فهرس الملاحق
1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
2.....	1.1 مقدمة:
6.....	1.2 مشكلة الدراسة:
7.....	1.3 أسئلة الدراسة:
7.....	1.4 فروض الدراسة:
8.....	1.5 أهداف الدراسة:
9.....	1.6 أهمية الدراسة:
9.....	1.7 حدود الدراسة:
10.....	1.8 مصطلحات الدراسة:
11.....	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
12.....	2.1 مقدمة:
12.....	2.2 المحور الأول: الخرائط الذهنية الإلكترونية
12.....	2.2.1 مفهوم الخرائط الذهنية:
14.....	2.2.2 الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية:
16.....	2.2.3 مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية:
16.....	2.2.4 أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم:
17.....	2.2.5 خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية:
18.....	2.2.6 التطبيقات التربوية للخرائط الذهنية الإلكترونية:

20	المحور الثاني: تدريس علوم القرآن الكريم	2.3
23	أهداف تدريس القرآن الكريم:	2.3.1
23	أهمية القرآن في حياة المسلم والمجتمع:	2.3.2
24	أقسام علوم القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية:	2.3.3
25	المحور الثالث: مهارات التفسير	2.4
25	مفهوم التفسير	2.4.1
27	أهداف تدريس التفسير:	2.4.2
27	أهمية دراسة علم التفسير:	2.4.3
29	مهارات التفسير:	2.4.4
31	استراتيجيات تدريس التفسير:	2.4.5
32	خطوات تدريس التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية	2.4.6
34	تعلم مهارات التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية	2.4.7
34	دواعي استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير	2.4.8
35	المحور الرابع: الميول	2.5
35	مفهوم الميول	2.6
36	أنماط الميول	2.6.1
37	خصائص الميول	2.6.2
38	أهمية الميول في التربية الإسلامية	2.6.3
38	دور التربية الإسلامية في تنمية الميول	2.6.4
39	دور معلم التربية الإسلامية في تنمية ميول طلابه:	2.6.5
41	ختاماً: تعقيب عام	2.7
43	الفصل الثالث الدراسات السابقة	
45	المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية:	3.1
49	التعقيب على دراسات المحور الأول:	3.1.1
52	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التفسير:	3.2
54	التعقيب على دراسات المحور الثاني:	3.2.1
56	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الميول:	3.3
59	التعقيب على دراسات المحور الثالث:	3.3.1
61	التعقيب العام على فصل الدراسات السابقة:	3.4

63	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
64	4.1 منهج الدراسة:
65	4.2 مجتمع الدراسة:
65	4.3 عينة الدراسة:
68	4.4 متغيرات الدراسة:
68	4.5 أدوات الدراسة:
84	4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:
85	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
92	5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:
86	5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:
86	5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:
89	5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:
91	5.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:
94	5.6 تعقيب عام على النتائج:
94	5.7 توصيات الدراسة:
95	5.8 مقترحات الدراسة:
96	المصادر والمراجع
104	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (1-4): عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة..... 66
- جدول (2-4): تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني قبل التطبيق..... 67
- جدول (3-4): اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في مبحث التربية الاسلامية..... 67
- جدول (4-4): الدروس المتضمنة في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي، الفصل الأول 69
- جدول (5-4): نتائج عملية التحليل ومعامل ثبات أداة التحليل..... 71
- جدول (6-4): جدول مواصفات اختبار مهارات تفسير القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي..... 74
- جدول (7-4): حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال ومجموع درجات الاختبار ككل لاختبار مهارات التفسير..... 76
- جدول (8-4): معامل ثبات اختبار مهارات التفسير باستخدام التجزئة النصفية..... 77
- جدول (9-4): حساب معاملات التمييز والصعوبة لاختبار مهارات التفسير..... 78
- جدول (10-4): ترتيب فقرات الاختبار حسب مهارات التفسير..... 79
- جدول (11-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول.... 80
- جدول (12-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني... 81
- جدول (13-4): معامل ثبات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية بطريقة كرونباخ ألفا 81
- جدول (14-4): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية..... 82
- جدول (1-5): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير..... 87
- جدول (2-5): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس الميول..... 89
- جدول (3-5): معامل بيرسون بين درجات الطلاب في اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول... 91
- جدول (4-5) قيمة الكسب المعدل لبلاك مهارات التفسير..... 92
- جدول (5-5) قيمة الكسب المعدل لبلاك لمقياس الميول..... 93

فهرس الأشكال

- شكل (1): الخريطة الذهنية الإلكترونية لسورة التين 32
- شكل (2): معاني المفردات والتراكيب الصعبة..... 33
- شكل (3): التصميم شبه التجريبي للدراسة..... 65

فهرس الملاحق

- ملحق (1) استمارة تحكيم اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول 105
- ملحق (2) أسماء السادة المحكمين..... 106
- ملحق (3) قائمة بأهم مهارات التفسير المضمنة في وحدة القرآن الكريم..... 107
- ملحق (4) اختبار مهارات التفسير في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي..... 109
- ملحق (5) مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير 113
- ملحق (6) تحليل محتوى وحدة القرآن الكريم للفصل الأول الصف الخامس الأساسي..... 116
- ملحق (7) دليل المعلم لتدريس وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية 119
- ملحق (8) نماذج بعض الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أعدها الباحث 135
- ملحق (9) كتاب الجامعة لتسهيل مهمة الباحث 143
- ملحق (10) كتاب المديرية لتسهيل مهمة الباحث..... 144
- ملحق (11) إفادة تطبيق من المدرسة..... 145
- ملحق (12) بعض الصور من التطبيق..... 146

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

تُمثل التربية ضرورة اجتماعية، ومهمة أساسية من مهمات المجتمع وواجب من واجباته، للحفاظ على استقراره وتقدمه ورُقيه نحو القيم الفاضلة، من أجل تحقيق الأهداف العالية، والغايات السامية.

تُعد التربية والتعليم من أهم الوسائل التي تتخذها المجتمعات المعاصرة في إعداد أجيالها البشرية وتحقيق أهدافها وأمانها وحل مشكلاتها، ولقد أولت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بالتربية والتعليم حيث رصدت الأموال الكثيرة، ووفرت الطاقات البشرية المؤهلة للعمل في المدارس والمعاهد والجامعات، وأنشأت المراكز والهيئات المتخصصة للاستفادة من نتائج دراسات وأبحاثها من أجل تطوير التعليم، كما اهتمت بعقد العديد من المؤتمرات العربية والعالمية المتخصصة في قضايا التعليم ومشكلاته، ولذلك فإن التربية والتعليم يُعتبران العملية التنموية لأي دولة تهدف إلى نهضتها (Mackatiani & Other, 2016, 56-55).

كما أن التربية أداة المجتمع ووسيلة المدرسة لتربية الجيل الصاعد عبر المنهاج، والذي يُعد ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، لما له من دور مركزي في العملية التربوية، فهو يُعد ثمرة جهود المفكرين والمتخصصين التربويين ومداولاتهم وخبراتهم بما يحقق مقاصد المجتمع وتطلعاته المستقبلية.

فالمنهاج هو الترجمة العملية لأهداف التربية والتعليم وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، ولذلك أصبحت دراسة المنهاج وتطويره عملية جوهرية يجب أن تعتمد على أسس سليمة، تأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة، وتراعي حاجات المجتمع وتطلعاته، وقيمه الإسلامية الأصلية، والمنهاج بمفهومه الحديث وسيلة تستخدمها التربية والتعليم لتحقيق أهدافها، فهو نظام يتكون من عناصر، له مدخلات، وتتم من خلاله عمليات، تنتهي إلى مخرجات تتمثل في الطلاب الذين نُعدهم بمستوى معين لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، والتكيف مع واقع الحياة بمستجداتها المتنوعة (الخليفة، 2014، 9).

وتختلف مصادر منهاج التربية في الإسلام عن مصادر المناهج الأخرى المستمدة أصولها من فلسفات ونظريات بشرية وضعية؛ لأن منهاج التربية الإسلامية أصوله وموجهاته من الله تعالى المتمثلة

بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، فالشريعة الإسلامية كفت القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية شر اللجوء إلى الفلسفات والنظريات البشرية الأرضية.

ولما كانت المناهج انعكاساً مباشراً لنمط الفلسفة التربوية والإطار الفكري الذي يؤمن به ذلك المجتمع، فقد كانت التربية الإسلامية مناهجاً لنظام شامل متكامل، وإطاراً متوازناً للعملية التعليمية، يمكن الاعتماد عليه في تربية الجيل تربية خلقية صحيحة، لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية (السعدون، 2012، 1105)، فطريقة التربية الإسلامية هي معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئاً ولا تغفل عن شيء، جسمه وعقله وروحه، حياته المادية والمعنوية، وكل نشاطه على الأرض (الدغشي، 2017، 52).

حيث تهتم التربية الإسلامية بتزويد الطالب بالمهارات والمعارف التي تمكنه من تكوين تصور عن حقائق الوجود الكبرى وانعكاسات هذا التصور على نواحي الحياة المتعددة، كما يقوم البناء المعرفي والمحتوى لمقررات التربية الإسلامية على مجموعة من المهارات والمفاهيم المتكاملة والمتراصة، التي تتوزع ضمنياً في فروع التربية الإسلامية وتعتمد في تشكيلها وبنائها على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن هنا تحظى المهارات والمفاهيم بمكانة كبرى باعتبارها اللبنة المعرفية الرئيسة التي يقوم عليها تكوين رؤية صحيحة (الناجم، 2020، 14).

وخير ما يُستهل به في تدريس منهج التربية الإسلامية هو كلام الله تبارك وتعالى تعظيماً لشأن هذا الكتاب المجيد، ولما له من بالغ الأثر في ترقيق القلوب، وشحذ الهمم والعزائم، وتفجير الطاقات الكامنة، حيث يُبدأ بتدريس سورٍ مخصوصة من القرآن الكريم يتم اختيارها بما يتناسب مع كل مرحلة عُمرية من المراحل الدراسية المختلفة يعكف عليها الطالب تلاوة وحفظاً وتفسيراً.

ولا يتم تعلم علوم القرآن إلا باكتساب مهارات التفسير والوقوف عند آيه شرحاً وبياناً وتفصيلاً، وعلم طالب العلم بفضل علم التفسير وعلو شأنه وجلالة قدره مما يعين على إقبال النفس على تعلمه وأخذه بقوة وجد واجتهاد (المطيري، 2016، 1)، والتفسير هو بيان كلام الله المتعبد بتلاوته المنزل على نبيه محمد ﷺ (النعيم، 2015، 108)، وإنّ مما يعين طالب العلم على فهم القرآن وإحسان دراسة مسأله أن يتعلّم مهارات التفسير ليصل في كلّ مسألة يدرسها إلى أحسن ما يمكن معرفته منها بإذن الله، وهي مهارات كثيرة متنوّعة، يكتسب بها الطالب اللبيب تصوّراً حسناً، فإذا حذق هذه المهارات سهّلت عليه معرفة جوانب الإحسان (المطيري، 2017، 5-6).

لذا كان لابد من الاهتمام بمعلم التربية الإسلامية لحاجته الماسة لاستخدام أفضل طرائق التدريس، وأمثلة الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، خاصة في ظل تطور العلوم التربوية والسبق الكبير في الجانب التكنولوجي، ودخول متغيرات كبيرة في ثقافة أبنائنا وميولهم ورغباتهم، وقد تأثرت مناهج التربية كغيرها من مجالات الحياة، فلم تعد الطرائق الاعتيادية تُلبي متطلبات هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعلوماتي.

وتقرض سرعة التغير في العالم نوعاً من الإلحاح الذي يرمي لاتخاذ قراراتٍ وإجراءاتٍ جديدةٍ تهدف إلى تطوير كافة المجالات، بما فيها العمل على تخريج جيلٍ من الطلاب الذين يمتلكون المعارف والمهارات، والمؤهلين لمواجهة التحديات التي يفرضها العالم، وهذه حقيقة عالمية مُلحة ليست حكراً على دولة بعينها (جاكوبز، 2015، 122).

لذا كان حرياً بالمختصين في مجال التربية الإسلامية أن يطوروا الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، ويرتقوا باستراتيجياتهم في تعليم طلاب مبحث التربية الإسلامية، وذلك في ضوء أهميتها الكبرى التي تحتلها ومنزلتها العظمى التي تتبوؤها، بما يواكب ثورة المعلومات والتقدم التقني في هذا العصر من جانب، وبما يشبع الاحتياجات والميول التكنولوجية للجيل الحالي من الطلاب من جانب آخر، فبرزت نتائج التكنولوجيا الحديثة لتُعيد ترتيب العملية التعليمية من جديد.

ويُعد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية أمراً ضرورياً في التدريس؛ كونها توفر فرصاً إضافية للطلاب لتدعم تعلمهم وتقدمهم (Mata & Others, 2016, 135)، وهذا ما أكده (Michau & Louw, 2018, 38) خاصةً بعد ظهور تأثيراً إيجابياً واضحاً للتكنولوجيا، والبرمجيات التعليمية على الطلاب في اكتساب العديد من المهارات، وتنمية التفكير بأشكاله المختلفة، ورفع مستوى الفهم والتحليل لدى الطلاب وسهولة وصولهم إلى المعلومة، وعرضها بطرائق أكثر جاذبية.

وتُعد الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أسسها بوزان (Buzan) استراتيجية تستخدم جانبي الدماغ، بحيث تُمكن الطلاب من ترتيب أفكارهم ومهامهم، وتحسين القراءة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات (Mohaidat, 2018, 33).

وقد أظهرت دراسة السعداوي (2019)، ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة المالكي (2017)، ودراسة الابراهيم (2016) فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية العديد من المهارات، مثل: مهارات

تلاوة القرآن الكريم، والتفكير الاستدلالي، والتفكير التحليلي، والفهم القرائي، وأظهرت فعاليتها أيضاً في رفع مستوى التحصيل، وتنمية ميولهم نحو التعلم.

وتعتبر الخرائط الذهنية الإلكترونية أكثر جاذبية وفاعلية من الخرائط الذهنية التقليدية؛ لأنها تعتمد على استخدام البرامج المحوسبة، وتستخدم الألوان والصور التي تجذب الطلاب، ولهذا اقترح مجموعة من الباحثين والمختصين التربويين استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في مراحل التعليم الأساسية لأنها تساهم في تنظيم الأفكار والمعلومات (Davies, 2010, 13).

والمستقرى لواقع تدريس فروع التربية الإسلامية يمكنه أن يلحظ أن غالبية معلمها يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات التقليدية في تدريس هذه الفروع، بحيث يكون المعلم هو المتصرف في الموقف التعليمي داخل الصف، ودور الطالب يصبح متلقياً مما يؤثر سلباً على فهم الطلاب وتفكيرهم، ودافعيتهم على متابعة الدرس، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي اهتمت باستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس فروع التربية الإسلامية، مثل دراسة عبد القادر (2018)، ودراسة الرقب (2015).

ومن هنا تولد الشعور بالمشكلة حيث قام الباحث بعمل وورشة عمل مع بعض زملائه معلمي التربية الإسلامية في المدارس المجاورة، والذين أكدوا على ضرورة تبني مداخل واستراتيجيات تدريسية جديدة لتعليم الطلاب في مبحث التربية الإسلامية، تضمن اشراكهم وتنمية مهاراتهم في المبحث لاسيما في حصة التفسير. ومنها الخرائط الذهنية الإلكترونية.

1.2 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله مدرساً لمبحث التربية الإسلامية، ومن خلال ورشة عمل مع بعض زملائه في التخصص وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات تفسير النصوص القرآنية الواردة بمبحث التربية الإسلامية؛ وكذلك عزوف عدد كبير منهم عن المشاركة في حصة التفسير، وذلك لعدة اعتبارات أهمها عدم استخدامهم للخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم تلك المهارات، وعدم صقل مهارات التفسير لديهم لوجود بعض الألفاظ الجديدة الصعبة على أذهانهم، وعدم قدرتهم على الربط بين النص القرآني ومعناه كما ورد في السورة القرآنية، وميل فئة كبيرة من المعلمين لاستخدام طرائق التدريس الاعتيادية التي لا تلفت انتباههم، أو تُلبّي رغباتهم، أو تُثبّر اهتمامهم، أو تُنمي ميولهم نحوها.

فعلى مستوى معلم التربية الإسلامية فإن جُل المعلمين يعتمد في تدريس مبحث التربية الإسلامية على الإلقاء والتلقين، ويُهمل استراتيجيات كثيرة يُمكن استخدامها في تدريس هذا المبحث (الرقب، 2015، 6-7)، وهذا ما أكده كلاً من عبد القادر (2018) واليوسف (2011) أنه يغلب على معلمي مهارات التفسير استخدام نمط واحد في التدريس، وأنه ينبغي على المعلم الانتقال من استراتيجيات تعليم التفسير من المفهوم التقليدي الذي يُعد فيه الطالب مستقبلاً سلبياً للمعلومات إلى المفهوم الحديث الذي يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية.

لذا فإن هذه الدراسة حرصت على تبنى إحدى استراتيجيات التدريس المهمة المتمثلة بالخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. ومما يتماشى مع ذلك دراسة كلاً من الناجم (2020)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة السعداوي (2019) التي أشارت إلى أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة.

ومن هذا المنطلق فقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.

1.3 أسئلة الدراسة:

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات التفسير المضمنة في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحوها؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية؟
5. هل تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلانك (1.2)؟

1.4 فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحوها.

3. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

4. لا تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلانك (1.2).

1.5 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميل نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.
2. الكشف عن مهارات تفسير القرآن الكريم الواجب تضمناها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية.
3. تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية.
4. الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالخرائط الذهنية الإلكترونية والضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير.
5. الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالخرائط الذهنية الإلكترونية والضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المقياس البعدي للميل.
6. الكشف عن وجود دلالة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

1.6 أهمية الدراسة:

قد تُفيد الدراسة الحالية:

1. **معلمي التربية الإسلامية:** قد تساعدهم في الأخذ بالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، كما تقدم لهم بعض الدروس المُعدة وفق الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم.
2. **المختصين التربويين:** قد تفيد في عقد دورات تدريبية وورش عمل تساعد المعلمين على تحويل السور القرآنية إلى خرائط ذهنية إلكترونية تساعد في تعليم الجانب التفسيري للآيات القرآنية.
3. **المعنيين في وزارة التربية والتعليم:** قد تفيد في تقديم شكل إجرائي حول الخرائط الذهنية الإلكترونية الحديثة التي يُمكن استخدامها في تدريس مبحث التربية الإسلامية عند تطوير المنهاج.
4. **الباحثين:** تقديم إطار نظري حول الخرائط الذهنية الإلكترونية تساعدهم في تطوير البحوث، والعمل على بعض المقترحات البحثية التي تُسهم في تطوير الأداء التدريسي المرتبط بمبحث التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة.

1.7 حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة في التالي:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير في وحدة القرآن الكريم بمبحث التربية الإسلامية للصف الخامس، والميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- **الحد المكاني:** مدرسة المعتصم بالله الأساسية (أ) التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي - غزة.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام (2021 - 2022).
- **الحد البشري:** طلاب الصف الخامس الأساسي.

1.8 مصطلحات الدراسة:

يُعرّف الباحث المصطلحات التالية إجرائيًا:

1. **الفاعلية:** الأثر الذي يمكن أن تحدثه الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من معادلة الكسب.
2. **الخرائط الذهنية الإلكترونية:** إحدى التقنيات الحديثة التي يتم من خلالها تقديم الأشكال والصور باستخدام برامج الحاسوب على نحو متسلسل تنتظم فيها الأفكار والتصورات، ويستخدمها المعلم لعرض السورة القرآنية لطلاب الصف الخامس الأساسي من أجل مساعدتهم في شرح وتفسير الآيات بدلالة الصور المفتاحية بأسلوب مشوق.
3. **التنمية:** العمل على تطوير كفاءة طلاب الصف الخامس الأساسي في تفسير الآيات القرآنية، وتمكنهم من مهارات التفسير، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفسير المُعد لذلك.
4. **التفسير:** هو العلم الذي يسعى إلى التعرف على المعاني الواردة في كتاب الله وتوضيحها وبيانها والكشف عن مراد الألفاظ القرآنية الجديدة على أذهان طلاب الصف الخامس الأساسي.
5. **مهارات التفسير:** مجموعة من المهارات التي تُمكن طلاب الصف الخامس الأساسي من تعميق الفهم ووضوح المعنى والتوصل إلى معرفة جديدة عن طريق الربط بين الآيات القرآنية والصور المفتاحية الدالة، وهي ثلاث مهارات رئيسية: مهارة فهم الكلمات القرآنية، مهارة فهم الآيات القرآنية، مهارة توظيف الآيات القرآنية.
6. **التربية الإسلامية:** عملية تستهدف بناء طالب الصف الخامس الأساسي وتوجيهه لإعداد شخصيته وفق منهج الإسلام وتعاليمه وأهدافه في الحياة.
7. **الميول:** استجابة ناجمة عن حالة وجدانية واستعداد لدى طلاب الصف الخامس الأساسي للتعبير عن حُبهم ورغبتهم في استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعلم، مما يُحدث عندهم تقدماً ملحوظاً في مهارات التفسير.
8. **طلاب الصف الخامس الأساسي:** هم طلاب السنة الخامسة من المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين وتتراوح أعمارهم ما بين (10-11) سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يحتوي هذا الفصل الثاني على أربعة محاور رئيسة هي:

– المحور الأول: الخرائط الذهنية الإلكترونية

– المحور الثاني: تدريس علوم القرآن

– المحور الثالث: مهارات التفسير

– المحور الرابع: الميول

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، موزعاً على أربعة محاور، وهي: المحور الأول: الخرائط الذهنية الإلكترونية، والمحور الثاني: تدريس علوم القرآن، والمحور الثالث: مهارات التفسير، والمحور الرابع: الميول.

2.1 مقدمة:

قال تعالى: "وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الذاريات:21) لقد وهب الله الإنسان العقل وأودع فيه طاقات هائلة وعمليات جبارة دعت إلى التفكير فيه والبحث في معجزاته، والعمل على اكتشاف تلك الطاقات، وممن برز في التأملات العقلية والبحث في خواصها واكتشاف السبل لاستغلالها عالم النفس الإنجليزي أستاذ الذاكرة "توني بوزان" في نهاية الستينيات، الذي قدّم مصطلح "الخريطة الذهنية" لأول مرة، وأسماها Mind Map حيث كان من أوائل الذين اهتموا بها وكتبوا عنها حتى توصل إلى اكتشاف الخريطة الذهنية والعمل على تطويرها (حسين، عباس، 2018، 90).

2.2 المحور الأول: الخرائط الذهنية الإلكترونية

2.2.1 مفهوم الخرائط الذهنية:

عرّف Tony Buzan الخرائط الذهنية أنها: "تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة، صورة، عدد، منطوق، ألوان، إيقاع في كل مرة، وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك" (حمدي، 2017، 42).

ويعرّفها الدويش (2014، 26) أنها: "تقنية تخطيطية قوية لتوسيع إمكانيات الدماغ، فهي تسخر جميع المهارات المرتبطة بالدماغ بطريقة رائعة تساعد على التفكير والتعلم، وتعتمد على رسم كل ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم ومركز ومختصر وسهل التذكر".

ولمفهوم الخرائط الذهنية مرادفات عدّة؛ حيث تُسمّى الخرائط الدماغية، والخرائط المعرفية، كما تُعرّف باسم المخطط الذهني، ويمكن اعتبار الخرائط الذهنية وسيلةً ناجحةً للمعلم وللطالب معاً، فالمعلم يستخدمها لتوضيح الفكرة للطلاب، أمّا الطالب فتساعده على المذاكرة، والحفظ، وكذلك المراجعة، كما

تُعدّ أسلوباً عملياً لتلخيص المحتوى العلمي، والخرائط الذهنية نموذج فريد ورائع لزيادة عدد الحواسّ المستخدمة في عملية التعلم، ممّا يؤدي إلى زيادة فرصة الاستيعاب والفهم، وتنمية المهارات، لذا فقد كتب التربويين والمتخصصين مثل (الزهراني، 2018) في أهميتها الشيء الكثير، ليتنبه المعلم والطالب على حدّ سواء إلى أهمية توظيفها واستخدامها في العملية التعليمية.

أهمية استخدام الخرائط الذهنية:

تتمثل أهمية استخدام الخرائط الذهنية فيما يلي: (بوزان، 2010، 297؛ الشعراي، 2016، 214).

1. تعمل على إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم لكونها غير تقليدية كما أنها أكثر اقتصاداً للوقت والجهد، وتعرض عناصر الدرس في صورة كلمات وأفكار موجزة تساعد الطلاب على استيعاب وفهم المعلومات بسهولة، وتُظهر العلاقات بين الفكرة المركزية والأفكار الفرعية في صورة بصرية.
 2. تبتّح روح التشويق لدى الطلاب وتجعل التعلم أكثر إمتاعاً وإبداعاً.
 3. تعمل على تنمية تفكير الطلاب وتطوير تعليمهم، كما تسهم في زيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية.
 4. توضح البناء المعرفي والمهاري لدى الطالب في فهم وتفسير المنظومة التركيبية للموضوع.
 5. يُعرّف الطلاب على الشبكة الترابطية للعلاقات بين عناصر الموضوع المراد عرضه.
- ومن الملاحظ بعد الاطلاع أنّ للخرائط الذهنية أهمية بارزة في تنمية المهارات لدى الطالب، وفهمها واستيعابها، ويرى الباحث أنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، ومن الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة، واسترجاع المعلومات، وتوليد الأفكار الإبداعية الجديدة غير المألوفة، وترتيب المعلومات بطريقة غير خطية يتم إعدادها من خلال برامج الحاسب الآلي، وللخرائط الذهنية فوائد عديدة يمكن الحصول عليها عند استخدامها وتوظيفها.

فوائد الخرائط الذهنية:

تتمثل فوائد الخرائط الذهنية في الآتي: (حمدي، 2017، 52)

- 1- إعطاء نظره شاملة للمواضيع الكبيرة.
- 2- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات عن الموضوع المستهدف.
- 3- تشجيعك على حل المشكلة بعدة طرائق مختلفة، وحلول متنوعة، وتمكنك لتكون أكثر فاعلية.

- 4- تعطي شكلاً جذاباً ومريحاً للعين والعقل، وممتع للنظر والقراءة والتأمل والمذاكرة.
- 5- تسمح للمتعم بمشاهدة الصورة كاملة والتفاصيل في نفس الوقت.
- 6- تعطيك صورة واضحة عن موقعك الآن... أين وصلت؟ ... ماذا تريد؟ (هدفك)... من أين ستبدأ؟ ما هي العوائق؟
- 7- تمكنك من وضع كل ما يدور في ذهنك وكل أفكارك عن الموضوع في ورقة واحدة.
- 8- تجعل قراراتك أكثر صواباً لأنك تنظر للموضوع نظرة شاملة لكافة جوانبه.
- 9- ستفاجئك بكمية الأفكار المنهمرة؛ لأنك تتعامل مع عقلك بطريقة مشابهة لطريقة عمله.
- ويرى الباحث أن من أبرز هذه الفوائد أنها تتمثل في التقليل من كمية الكلمات التي يستخدمها المعلم في شرح المادة التعليمية، وبهذا تزيد فرصة التركيز والانتباه من قبل الطلاب، كما أن استخدام الصور والأشكال يمنح الطلاب فرصة أكبر في استدعاء المعلومات، والتذكر من خلالها، والربط بين أفكار الموضوع.

وعلى ما تم ذكره آنفاً من توضيح لمفهوم الخرائط وأهميتها وفوائدها البارزة والمميزة إلا أننا نجد الكثير ممن يخلط بين الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم رغم اختلافهما، فيقال خريطة مفاهيمية ويراد بها خريطة ذهنية، رغم تميز الخريطة الذهنية عن تلك التي تُسمى المفاهيمية كما سيتم توضيحه وفق دراسة (حوراني، 2011).

2.2.2 الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية:

- ويوضح حوراني (2011، 13) الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية بما يأتي:
1. الخرائط الذهنية تزود القارئ بمعلومات مرتبة، ومنظمة عن الموضوع، في المقابل فإن خرائط المفاهيم تزود القارئ بومضات سريعة عن الموضوع على شكل مفاهيم.
 2. الخرائط الذهنية تنمي الإبداع وقدرات التعبير عن النفس، في المقابل فإن الخرائط المفاهيمية لا تتعلق بالإبداع، وإنما تُحدد العلاقات بين المفاهيم.
- كما يُشير الباحث إلى أهمية الفارق الشكلي بينهما، فالخرائط الذهنية تبدأ من المنتصف وتتشعب بطريقة تُشبه خلايا الدماغ لتُسهّل وصول المعلومة إلى المخ، بينما الخرائط المفاهيمية فتبدأ من أعلى لأسفل، كما أن الخرائط الذهنية تستدعي الذاكرة أكثر لاستخدامها للصور، غير أن الخرائط المفاهيمية مجردة "كلمات ومفاهيم" فقط، ولذلك فالخرائط الذهنية تهتم بالناحية الجمالية والفنية بشكل أكبر، أما

الخرائط المفاهيمية فلا تهتم بالنواحي الجمالية والفنية، ناهيك عن أن الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات الحديثة والمطورة على عكس الخرائط المفاهيمية فهي قديمة.

أنماط الخرائط الذهنية:

يُصنف عبد الرزاق (2016، 1) الخرائط الذهنية إلى نمطين وهما:

1- النمط الأول: الخرائط الذهنية التقليدية:

حيث يتم فيها رسم الخرائط الذهنية بالطريقة اليدوية، التي تستخدم الورقة والقلم، أو الرسم باليد على السبورة، وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة الرئيسية للموضوع، ثم ترسم منها فروعاً للأفكار المنبثقة من الفكرة الرئيسية، وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه، ويمكن وضع صور رمزية على كل فرع تمثل معناه، وتستخدم الألوان للفروع المختلفة، وكل فرع من الفروع الرئيسية يمكن تفرغته إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار الرئيسية أيضاً لهذا الفرع، وبالمثل تكتب كلمة واحدة على كل فرع ثانوي تمثل معناه، كما يمكن استخدام الألوان والصور، ويستمر التشعب في هذه الخريطة حتى تكون في النهاية أشبه بالشجرة، أو تغطي الفكرة بجميع جوانبها.

2- النمط الثاني: الخرائط الذهنية الإلكترونية:

التي تنطبق عليها نفس خطوات رسم الخرائط اليدوية، إلا أنها تعتمد في تصميمها على برامج الحاسب الآلي، ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنها تولد بشكل تلقائي فروعاً انسيابية للأفكار المنبثقة من الفكرة المركزية، كما تتيح سحب وإلقاء وتعديل وتحريك وإضافة الصور والرموز عليها من مكتبات الصور.

حيث أورد المختصون في المناهج وطرائق التدريس مثل (عبد الرزاق، 2016)، و(حوراني، 2011)، و(بوزان، 2010)، مصطلحات جديدة على العملية التربوية بسبب دمج وتفعيل استخدام الحاسوب وإشراك العالم الإلكتروني الرقمي في العملية التربوية، ومن هذه المصطلحات الحديثة "الخرائط الذهنية الإلكترونية"، كونها الصورة الجديدة والإصدار الأحدث من هذه الخرائط، وعليه وجب العكوف على توضيح مفهومها.

2.2.3 مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية:

ويمكن تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية أنها: عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية حرة، قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، وتتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات، والرموز والألوان، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات، وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها (عبد الباسط، 2016، 1).

ويعرّف عبد الرزاق (2016، 1) الخرائط الذهنية الإلكترونية أنها: إحدى استراتيجيات التعلم الإلكتروني لتعزيز التعلم من خلال حاسة البصر، باستخدام خرائط رسومية تشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار، وتندرج من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً، ويتم إعدادها من خلال برامج الحاسب الآلي المتخصصة مستخدمة الكلمات المفتاحية، والألوان، والصور، والرموز، والروابط، بهدف تلخيص وتنظيم المعلومات، وعرضها بشكل مترابط.

ويصف المالكي (2017، 1) الخرائط الذهنية الإلكترونية بأنها: شكل بياني منظم للمعلومات باستخدام برنامج حاسوب، يُحفز على التفكير، ويساعد على التذكر بأسلوب مشوق يجمع بين الصور، والألوان، والكلمات.

وفي ضوء التعريفات السابقة يُعرّف الباحث الخرائط الذهنية الإلكترونية في سياق هذه الدراسة بأنها: إحدى التقنيات الحديثة التي يتم من خلالها تقديم الأشكال والصور باستخدام برامج الحاسوب على نحو متسلسل تنتظم فيها الأفكار والتصورات، ويستخدمها المعلم لعرض السورة القرآنية لطلاب الصف الخامس الأساسي من أجل مساعدتهم في تفسير الآيات بدلالة الصور المفتاحية بأسلوب مشوق.

وهناك أهمية كبيرة للخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية، فهي تعد من الأساليب الحديثة التي تساعد في ترتيب أفكار الطالب مما يؤدي إلى تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساس والأفكار الرئيسة والفرعية.

2.2.4 أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم:

فقد حدد كلٌّ من بوزان (2010، 121)، و (Marvin & Bill (2013, 73) أهمية استخدام

الخرائط في النقاط التالية:

1. زيادة سرعة التفكير للمتعلم وتخطي حدود التفكير التقليدي.

2. تبسيط المعلومات وتثبيتها في عقول الطلاب ودمج المعارف الجديدة بالسابقة.
3. عرض الموضوعات بصورة شاملة.
4. ربط الأفكار والمعلومات بصورة متناسقة في خريطة واحدة.
5. تسهيل دراسة المهام التعليمية الصعبة.
6. تطوير ذاكرة الطالب وزيادة تركيزه وإبداعه.
7. سهولة ترتيب الأفكار واسترجاع المعلومات.
8. جعل التعلم أكثر متعة وفاعلية.

ويرى الباحث أن أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يكمن في الآتي:

1. الخرائط الذهنية الإلكترونية تنظم الأفكار، وترتب المعارف في أذهان الطلاب بطريقة سلسلة؛ مما يساعد على سهولة استرجاع الأفكار والمعارف، وتسخيرها في حل المعضلات التي تواجهه.
 2. تساهم في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.
 3. تُحفز الطلاب على الإلمام بالمادة العلمية التي يدرسون، وتفسير العلاقات، والربط بين الأفكار فيها.
 4. رفع كفاءة ومهارة الطالب في استخدام الحاسوب.
 5. ترفع من حالة التركيز لدى الطلاب، وتسمح لهم بجمع الأفكار والمقارنة بينها، وبقاء أثر التعلم بشكل أكبر وأقوى.
- فهي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد في ترتيب أفكار الطالب مما يؤدي إلى تسريع التعلم، واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح الفكرة الأساس والأفكار الفرعية المنبثقة عنها، وهذه الأهمية الكبيرة لها في العملية التعليمية، تجعلنا نغوص إلى أعماق الخرائط الذهنية الإلكترونية أكثر لنقف على الخصائص التي تتفرد بها عن غيرها.

2.2.5 خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يشير عفور (2017، 58) أن هناك خصائص للخرائط الذهنية الإلكترونية تتمثل في الآتي:

1. الشمول: تمنح نظرة متكاملة وعامة للموضوع.
2. التجميع: تجمع أكبر قدر من المعلومات والأفكار الإبداعية.
3. الاختصار: تساعد على اختصار كم هائل من المعارف.

4. السهولة: تُمتنع النظر من خلال الألوان والصور المستخدمة فيها.
5. الاستمرارية: تساعد على الاحتفاظ بالتعلم وتذكر المعلومات.
6. التنظيم: تنظم الأفكار والمعلومات في شكل سهل وممتع.
7. السرعة: تزيد من سرعة تذكر المعلومات بعد التعود على تصميمها.
8. التركيز: تمنح القدرة على التركيز لأن الفرد يحاول أن يحوّل المعلومات المقروءة أو المسموعة إلى خرائط ذهنية إلكترونية.

وعليه، فإنها تجذب الانتباه، وتثير الحافز، وتزيد المعالجة العقلية، وتحقق التناغم بين جانبي الدماغ، وتُحسّن الإدراك، وتُشجع التواصل الفعال، وتُكون الارتباطات، وتزيد من تخزين الصور، فالمخ يُعالج المرئيات بصورة أسرع، وصدق من قال الصورة خيرٌ من ألف كلمة، لذلك فقد اهتم المختصون التربويون والقائمون على المناهج بتناول الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتوظيفها في التطبيقات التربوية المختلفة.

2.2.6 التطبيقات التربوية للخرائط الذهنية الإلكترونية:

يرى عبد الرؤوف (2015، 62) أنّ الخرائط الذهنية الإلكترونية لها عدة تطبيقات تربوية وهي:

1- الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة تعليمية:

تُمثل الخرائط الذهنية الإلكترونية أداة من الأدوات المهمة في حدوث عملية التعلم وتيسيرها، وذلك من خلال توضيح العلاقات التي تربط المفاهيم والأفكار المختلفة والمتضمنة في موضوع واحد، أي أن الخرائط الذهنية الإلكترونية عبارة عن تمثيل مختصر للهيكل المعرفية التي يتم تدريسها للطلاب.

2- الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة تقييم:

يمكن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة تقييمية عوضاً عن الطرائق الاعتيادية التي تستخدم في التقييم، وذلك من خلال إعداد اختبارات تقيس قدرات الطلاب في تمييز المهارات والأفكار والمفاهيم الأساسية في المبحث، ويمكن ذلك من خلال مقارنة الخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب بخرائط ذهنية إلكترونية محكية، ومعرفة جوانب القصور في فهم الطلاب، واكتسابهم المعلومات من خلال الكشف عن جوانب الخلل في خرائطهم الذهنية الإلكترونية.

3- الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة إعداد معلم:

تعتبر الخريطة الذهنية الإلكترونية أداة تعمل على تنظيم الإطار المعرفي، مما يسهم في زيادة قدرات المعلم في توفير تعلم ذا معنى.

4- الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة تنظيمية وتخطيطية للمنهاج:

يمكن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية كعملية تخطيطية تسهم في تنظيم وتخطيط المنهاج، ورسم المسار لعملية التعلم.

وقد قام الباحث باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة تعليمية حيث قام بتوظيفها في تدريس موضوعات الوحدة الأولى "وحدة القرآن الكريم" في مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الأول.

برامج رسم الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يذكر عفور (2017، 55) أنّ هناك العديد من برامج رسم الخرائط الذهنية الإلكترونية وهي:

1. برنامج فرمايند FreeMind.
2. برنامج درمايند DropMind.
3. برنامج نوفامايند NovaMind.
4. برنامج مايندميستر Mindmeister.
5. برنامج أي مايند IMindMap.

حيث استخدم الباحث في دراسته تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية برنامج مايكروسوفت باوربوينت (power point) النسخة الجديدة (2020).

أهمية برنامج مايكروسوفت باوربوينت ومميزاته:

يُجمل زيادنه (2019، 2-3) أهمية برنامج مايكروسوفت باوربوينت ومميزاته قائلاً:

برنامج مايكروسوفت باوربوينت هو أحد البرامج المتوفرة ضمن حزمة أوفيس، وهو مخصص لإنشاء العروض التقديمية، وتعديلها، بسهولة وسرعة، حيث يوفر البرنامج مجموعة من الأدوات لإنتاج ملفات إلكترونية تحتوي على شرائح افتراضية، عليها كتابات وصور تستخدم على جهاز عرض سينمائي مرتبط بحاسوب من قبل شخص مع إمكانية تقديم عرض الشرائح أمام جماهير مختلفة، ولمواضيع

مختلفة؛ حيث يُمكن عرضه أمام طلاب الجامعات والمدارس، أو يُمكن استخدامه في العروض التجارية في الاجتماعات أمام الموظفين وغيرهم، لذلك فهو كثير الاستخدام في الشركات والمراكز التعليمية، وهناك العديد من الميزات التي يمنحها البرنامج لإنشاء الشرائح؛ مثل حركات الانتقالات، والرسوم المتحركة المتنوعة، والقوالب، مع إمكانية تخزين الشرائح بصيغ متنوعة ومختلفة؛ مثل صيغة (GIF)، وصيغة (JPG)، وصيغة (PDF)، وغيرها، ويُمكن للمستخدم مشاركة الملفات مع الآخرين، وإدارة الأذونات التي تمنح الآخرين القدرة على التعديل، مع معرفة الشخص الذي قام بالتعديل، كما يُمكن من خلاله إنشاء تصميم خرائط ذهنية إلكترونية، حيث يُعَدُّ نماذج وأشكال خرائط ذهنية إلكترونية جاهزة وجميلة وفارغة يُمكن التعديل عليها.

وقد استخدم الباحث برنامج مايكروسوفت باوربوينت في تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية لأسباب عدة منها: سهولة استخدام البرنامج، وحدائته، وكذلك تعدد طرائق العرض الذي يدعمها البرنامج، بالإضافة إلى كونه مجاني الاستخدام، ومتوافر في كل حاسب آلي تقريباً، فأظهر البرنامج الآيات القرآنية على شكل خرائط ذهنية إلكترونية برونق جميل وجذاب، ممزوجة بصور وأشكال دالة على معاني ألفاظ القرآن الكريم الجديدة والصعبة، مما سهل على الطلاب تفسير هذه الكلمات والآيات القرآنية الواردة في مبحث التربية الإسلامية، وبالاستقراء العام لما يُمثله المحتوى الدراسي لمبحث التربية الإسلامية، فإنه يتمثل في مجموعة من المجالات أو الفروع الرئيسية التي يركز عليها المبحث، من أهمها تدريس علوم القرآن الكريم.

2.3 المحور الثاني: تدريس علوم القرآن الكريم

إنَّ تدريس القرآن الكريم وتعليمه شرفٌ عظيم، وغايةٌ عُليا لا ينالها إلا من نال فضلاً من الله ورحمة، ووسيلةً راقيةً تُوصل إلى فهم وتفسير آيات القرآن الكريم الذي هو أشرف العلوم وأجلها، والقرآن الكريم تعلمه وحفظه من أوجب الواجبات؛ وكذلك التنوع في استراتيجيات تدريسه وعرضه على الطلاب، لأنها مُكملة لذلك، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وبالنظر إلى محتوى منهاج التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة، نلاحظ أنها تتكون بصفة عامة من مجموعة من المجالات أو الفروع الرئيسية التي تُغطي معظم مباحث التربية الإسلامية، وتتمثل تلك الفروع فيما يلي: (الخليفة وهاشم، 2005، 6-23).

1. **القرآن الكريم وعلومه:** وهو أصل الشريعة ومصدرها الأول، وأساس الإسلام، وُصِّلب هذا الدين: عقيدة، وشريعة، وسلوك، حيث يتم تمثين صلة الطالب بالقرآن الكريم عبر تدريس علومه (التلاوة والتجويد والحفظ والتفسير) من خلال حفظ بعض سور القرآن الكريم، وتلاوتها تلاوة سليمة مع مراعاة أحكام التجويد، واستخلاص بعض المعاني والعبير والدروس المستفادة من خلال تفسير آيات السورة القرآنية.
2. **الحديث النبوي الشريف:** وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، حيث يتم تمثين صلة الطالب بالسنة النبوية الشريفة من خلال حفظ بعض الأحاديث، والترجمة المختصرة لراوي الحديث، والتعرف على بعض المعاني الواردة فيها.
3. **العقيدة الإسلامية:** وهي أساس الدين والركيزة الأساسية له، فإن صحت العقيدة صح الإيمان، وهي الإيمان الجازم بالله تعالى، وبما يجب له من التوحيد، حيث يتم تعميق الإيمان بالله تعالى ومحفته في نفس الطالب من خلال ترسيخ حقائقه: الإيمان بالله تعالى خالقاً ورازقاً والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
4. **الفقه الإسلامي:** فمن المعلوم أن الإنسان لا يمكن أن يعيش في هذا الكون بمفرده، فهو يتعامل مع ربه ومع غيره ومع الكون كله، فالإسلام يُنظم هذه العلاقات كلها سواء كانت عبادات أو معاملات؛ لذلك يتم تعريف الطالب على بعض أحكام الفقه الإسلامي من خلال التعرف على أركان الإسلام، كالشهادتين، والصلاة، والصوم، وتدريب الطالب على أداء الوضوء والصلاة وغيرها من العبادات والمعاملات.
5. **السيرة النبوية:** وهي الترجمة العملية لحياة النبي ﷺ وما رافقها من أحداث ووقائع حتى موته، حيث يتم ترسيخ محبة الرسول ﷺ والافتداء به، ومحبة الرسل عليهم السلام، والصحابة الكرام رضي الله عنهم، وذلك من خلال عرض بعض جوانب سيرة الرسول ﷺ، والتعريف بجوانب من حياة بعض الصحابة الكرام.
6. **الفكر الإسلامي:** وموضوعه القضايا والمشكلات المتعلقة بالدين والفكر والحياة، فقد كان للفكر نصيبٌ من المحتوى؛ لأهميته في صقل شخصية الطالب لتوثيق الأواصر بين الفرد والمجتمع، وإبرازاً للقضية الوطنية، ومكانة فلسطين والمسجد الأقصى والقدس، ووحدة المجتمع الإسلامي، ودور المرأة المسلمة في بناء المجتمع، والإسلام وكرامة الإنسان.

7. **التهذيب والأخلاق:** فالإسلام دين خُلِقَ، حيث إنَّ الله ما ابتعث نبيه محمد ﷺ إلا متمماً لمكارم الأخلاق، فقد كان ﷺ خُلِقَ القرآن، والأخلاق روح الأمة، فإذا صحت الروح عاشت الأمة قوية عزيزة مرهوبة الجانب، وإذا فسدت الروح تهاوت الأمة وخارت قواها؛ لذلك يتم ترسيخ قيم الإسلام وأخلاقه وتعزيز تمثل الطالب لها بالتزامها سلوكاً عملياً من خلال التعرف على بعض القيم، والأخلاق كالصدق والأمانة والتعاون والإيثار، واحترام الوالدين، وغيرها من الأخلاق الفاضلة. وفروع التربية الإسلامية لا تكاد تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، سوى في عمق تناول وأسلوب الطرح، ففي كل مستوى يتسع الموضوع وتتشعب محاوره وأفكاره وتكثر مسائله، وهكذا الحال مع كل فروع المبحث، وهذه الفروع المتناسقة تُعبر في مجموعها عن وحدة بناء شاملة متكاملة لا يتم الفصل بينها إلا من الناحية النظرية والتفصيل العلمي، أما على صعيد التطبيق فيتم دراستها بشكل متكامل بقلب تربوي متجانس ومترايط، مما ينسجم مع نظرة الإسلام الشمولية للشخصية الإنسانية، ومن الملاحظ أيضاً أن أول ما يُستفتح به في تدريس مبحث التربية الإسلامية في كافة المراحل أشرف العلوم وأعلىها وأسماها ألا وهو "القرآن الكريم".

فالقرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس، والمتحدى بأقصر سورة منه (معبد، 2005، 11).

وهذا التعريف المذكور للقرآن الكريم جامع مانع، فقد خرج (بكلام الله تعالى) عن كلام الإنس والجن والملائكة، وخرج (بالمنزل على محمد) التوراة والإنجيل وسائر الكتب السماوية، وخرج (بالتعبد بتلاوته) الأحاديث القدسية.

فالدنيا كلها بإنسها وجنّها لم تستطع أن تأتي ولو بآية واحدة أجمع للخير كله، وأهدى للتي هي أقوم، وأوفى بما يُسعد الإنسانية، من القرآن المجيد، فالناس أحوج إليه من المأكل والمشرب، والملبس والدواء، ولهذا كان لتدريس القرآن الكريم أهداف دقيقة محددة، يتكاتف المرَبون والمصلحون على ترسيخها وغرسها غرساً حسناً في نفوس طلابهم، لينبت فيهم زرعاً قد استوى على سوقه، يُعجبُ الزُّراع نباته.

2.3.1 أهداف تدريس القرآن الكريم:

يشير سالم (1982، 266) أن أهداف تدريس القرآن الكريم وهي كالاتي:

1. تدريب السنة الطلاب على أسلوب القرآن الكريم، وارتباطهم به، والتعود على قراءته بصورة صحيحة.
 2. ارتباطهم بلغة القرآن الكريم وجعلها لساناً لهم في حياتهم بدلاً من اللهجات المنتشرة في كل إقليم من أقاليم العالم العربي.
 3. فهم المعنى الإجمالي لآيات القرآن الكريم، والتعرف على قضاياه وأحكامه ومدى اتصالها بحياتهم اليومية.
 4. زيادة مهارتهم في الحفظ والفهم والتفسير بالتدريب المستمر على قراءة القرآن الكريم وحفظه.
- ومما سبق يتضح أن لتدريس القرآن الكريم في المرحلة الأساسية أهداف رئيسية يجب أن يُدركها المعلم إدراكاً واضحاً بيناً، وأن يجعل دروس القرآن الكريم في كل صف وفي كل حصة تدور حول هذه الأهداف، وتتصل بها اتصالاً وثيقاً متيناً، حتى يصل بهم في النهاية إلى الغاية المرجوة، وأن يُركز عمله لتحقيقها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً لما للقرآن الكريم من أهمية بالغة بالنسبة لحياة المسلم.

2.3.2 أهمية القرآن في حياة المسلم والمجتمع:

يرى أبو زيد (2009، 2) أن للقرآن الكريم أهمية كبيرة في حياة المسلم والمجتمع، تتمثل في الآتي:

1. تعريف الإنسان بذاته ليقف على ماهيته فهو مكرم، خلقه الله بيده، ودعاه للنظر في خلقه وتكوينه.
2. تعريف الإنسان بغاية وجوده في هذه الحياة وهي: العبادة والعمارة والخلافة.
3. يحوي بين دفتيه قوانين التغيير وسُنن الإصلاح ومقومات النصر.
4. شرع له الشرائع، وحد له الحدود، وبين له الحلال، وفصل له الحرام.
5. بين له طريق الهداية، ونكر له طريق الغواية، ومنحه إرادة الاختيار.
6. أخذ المواعظ النافعة والعبر الساطعة من قصص الأمم السابقة.
7. إنذار الإنسان وإقامة الحجة عليه؛ لئلا يبقى لمعتذر عُذر.
8. تربية العقل على التدبر.

9. تنمية القلب بالتأثر .

10. تنمية السلوك بالتغير .

وهذا لا يعني أن أهمية القرآن الكريم منحصرة في هذه العشرة لا تتعدها، بل هناك المزيد لكل متأمل متدبرٍ في هذا القرآن العظيم، ويكفي هنا لبيان الأهمية أن نقف وقفة متأنية مع الجيل الأول من الصحابة، أصحاب الخيرية الأولى، الذين تعاهدوا هذا الكتاب منذ نعومة أظفارهم، فكرسوا له من أنفس أوقاتهم وغاية جهدهم، واعتنوا به عنايةً كبيرة، فحولهم من رعاة للغنم إلى سادة للشعوب والأمم، فإن أردنا أن نحذو حذوهم فعلينا تدريس أبنائنا القرآن الكريم وعلومه المختلفة من تلاوة وتجويد وحفظ وتفسير وفقاً لأهدافه السامية، وانطلاقاً من أهميته الكبرى، وأثره البالغ في حياة المسلم، حتى يكون لهذا الجهد والتدريس غاية الأثر على الجيل القادم بإذن الله.

2.3.3 أقسام علوم القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية:

فالقرآن كتاب الله الكريم الذي أنزله بلسانٍ عربي على نبيه العربي الأمي ﷺ ليكون معجزة خالدة تُصدقه وتؤيده، ويجد فيه المسلمون تجديداً لعقيدتهم، ورسماً دقيقاً لعباداتهم ومناسكهم، وتشريعاً إنسانياً لمعاملاتهم؛ لهذا فالمسلمون حريصون على مر الأزمان والأعوام على حفظه وصيانته وتذاكره وتلاوته، ليحققوا موعود الله فيه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:9).

ويوجه الخليفة وهاشم (2005، 97) أنّ من حفظ القرآن الكريم الاهتمام بتدريس علومه وهي على النحو الآتي كما وردت في معظم كتب تدريس التربية الإسلامية:

1. التلاوة: لتدريب الطلاب على القراءة الصحيحة من القرآن الكريم، واتقان التلاوة من حيث القراءة والتصوير للمعنى، والضبط والنطق السليم للحروف والكلمات.
2. التجويد: هو إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقه من الصفات والمخارج، ومستحقه من الأحكام المترتبة على مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار والإخفاء ونحو ذلك.
3. الحفظ: بهدف حفز الطلاب وتشجيعهم على حفظ أكبر قدر ممكن من كتاب الله الكريم، والاستفادة من تنمية قدرة الحفظ لدى الطلاب في مواقف أخرى تستدعي هذا النوع من القدرات، مع التركيز على زيادة الثروة اللغوية واللفظية والفكرية من خلال المداومة على قراءة القرآن الكريم وتدبره.

4. التفسير: وقيمة التلاوة للقرآن بتدبره والتأثر به، وإنما أنزل القرآن ليُتدبر ويُعمل به، قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (ص:29)، أي لينظروا في عواقب كل آية وما تؤدي إليه، وما توصل إليه من المعاني الباطنة التي أشعر بها طول التأمل في الظاهر، فمن رضي بالاقْتصار على حفظ حروفه كان كمن له لقحة درور لا يخلبها، ومهرة نتوج لا يستولدها، وكان جديراً بأن يضيع حدوده فيخسر خسراناً مبيناً (البقاعي، 1984، 375)، وفي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد:24)، وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء:82)، فدللت هذه الآيات على وجوب التدبر في القرآن ليُعرف معناه (القرطبي، 1964، 290).

ومن هذا المنطلق فإن علم التفسير يُعد من أجلّ العلوم الشرعية قدراً، وأشرفها ذكراً، لأنه علم يتعلق بكلام الله تعالى الذي أنزله للناس كافة، وهو دستور لهم وبيانات من الهدى والفرقان، ويُعد التفسير من أصعب تلك العلوم فهو يحتاج إلى مجموعة من المهارات، والجهد العقلي والتركيز الذهني من كلا الطرفين المعلم والطالب، لذا فقد اهتمت التربية الإسلامية بعلم التفسير غاية الاهتمام، وأولته فائق العناية، فالتفسير يحظى بحظٍ وافر في التربية الإسلامية، وجانباً كبيراً في منهاجها.

2.4 المحور الثالث: مهارات التفسير

لا ريب أن التربية الإسلامية بفروعها تسعى لتنشئة الجيل الناشئ، ورعايته والاهتمام به في ضوء منهج الإسلام المتكامل، فهي تحرص على الفرد والمجتمع والأخلاق والقيم المادية والروحية، لإحداث التغيير فيها نحو الأمتل والأفضل، وهذا لا يتأتى إلا بالعودة إلى رحاب القرآن الكريم وتعلم مهارات تفسير آياته، والغوص في أعماقها شرحاً وتفصيلاً وبياناً وتعلماً وعملاً أسوة بأصحاب رسول الله ﷺ فقد كان منهجهم ﷺ في تلقي القرآن الكريم (لا نتجاوز عشر آيات حتى نتعلمهن ونعمل بهن، ونتعلمهن، ونعلم حلالهن وحرامهن، فأوتينا العلم والعمل) فهذا خير سبيل للرفعة والبلوغ بهذا النشء.

2.4.1 مفهوم التفسير

إنّ تعليم الطلاب تفسير آيات القرآن الكريم أمراً مهماً في حياتهم وصلاتهم وعباداتهم، وبمقدار معرفتهم لنعمة فهم القرآن العظيم بمقدار ما يكون تفاعلهم مع آياته وسوره، فتفسير القرآن يُمثل دعماً حقيقياً لإيمانهم القلبي، وحلاً لمشكلاتهم، وبناءً لكيوناتهم، فالتفسير من العلوم التي تُثير لهم طريقتهم؛

لأنه يهتم بكتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا شك أنّ الولوج إلى العلم دون ضبط مصطلحاته، وخاصّة المصطلحات الكبرى التي يكون عليها مدار العلم؛ ينتج عنه العديد من الإشكالات العلمية، من ضعفٍ في تصوّر مسائل العلم، وتخطئة أهله، وعرقلة مسيرة نضجه وتجديده إلى آخره من الإشكالات، ومن المصطلحات التي لها مركزيّتها الكبرى بين العلوم الشرعية؛ مصطلح "التفسير" باعتبار اتصاله بكتاب الله تعالى وبيان مراده.

لذلك تعيّن على الباحث في هذه الدراسة فهم هذا الأمر، والتبصّر بآثاره، والتفطن لكيفية التعامل معه، بالرجوع إلى أهل العلم الثّقات المشتغلين بهذا العلم، والوقوف على هذه التعريفات وتعزيز حالة الربط بين علم التفسير وعلم اللغة، وغيرها من العلوم مما لا يسع المشتغل بالتفسير جهلها أو التخلي عنها.

ذكر معبد (2005، 122) أنّ التفسير في اللغة هو: البيان والكشف للمعاني المقبولة والمقصودة، أمّا في الاصطلاح الشرعيّ؛ فهو: علمٌ يبحث في بيان كَيْفِيَّةِ فهم ألفاظ القرآن الكريم، وكشف ما فيه من دلالاتٍ، وأحكامٍ، وتراكيب، ومعانٍ.

وعرّف الزركشي (1957، 15) التفسير بأنّه: "علمٌ يفهم به كتاب الله تعالى، المُنزل على نبيّه محمّد ﷺ، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة، والنحو والتصريف، وعلم البيان، وأصول الفقه، والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول، والناسخ، والمنسوخ".

ويُعرّف الباحث التفسير إجرائياً بأنّه: العلم الذي يسعى إلى التعرف على المعاني الواردة في كتاب الله وتوضيحها وبيانها والكشف عن مراد الألفاظ القرآنية الجديدة على أذهان طلاب الصف الخامس الأساسي.

ورغم تنوّع مداخل فهم النصّ القرآني، وتعدّد مستويات شرحه وبيانه، إلا أن هذا التنوع والتعدّد في المستويات والمداخل ينتسب غالباً لمصطلح (التفسير)، ويندرج تحته، فهو أشهر المصطلحات التي يتم التعبير بها عن شرح وبيان القرآن، فهو يكتنز بداخله كافة ما يتعلّق بالتفسير من أصولٍ وقواعد ومناهج ومهارات وغيرها، ولتدريس التفسير أهداف دقيقة ومحددة لا بُد لمُعَلِّم القرآن الكريم استثمار الوقت بالعمل في ظلّاتها حتى يصل بطلابه لتحقيقها وبلوغها.

2.4.2 أهداف تدريس التفسير:

يُبين الخليفة وهاشم (2005، 122) أهداف تدريس التفسير، في النقاط الآتية:

1. استيعاب معنى الآيات وفهمها وتدبرها، والتأمل في معانيها.
 2. تنمية قدرة الطلاب على التعبير الصحيح عما فهموه من تفسير للآيات.
 3. إظهار الإعجاز البلاغي في أسلوب القرآن، ودقة التصوير وسحر البيان.
 4. زيادة الذخيرة اللفظية والفكرية لدى الطلاب، من خلال معرفة الألفاظ ومعانيها، والتعبيرات الواردة في شرح الآيات.
 5. محاولة تفسير الآيات القرآنية بالواقع حلاً لمشكلاته، وبناءً لكيانه أفراداً وجماعات.
 6. غرس القيم القرآنية في نفوس الطلاب لتعكس على سلوكهم في الحياة.
 7. استنباط الأحكام والتشريعات والعبر والعظات التي تتضمنها الآيات القرآنية، وأسباب نزول بعضها.
 8. تدعيم الإيمان القلبي، والتسليم بكل ما جاء في القرآن الكريم، سواء أدركته عقول الطلاب أم لم تدركه لما فيه من أمور غيبية.
- إنَّ العمل على تحقيق الأهداف الثمينة الأنف ذكرها يُعتبر جزءاً أكيداً من حفظ الله تعالى لكتابه العزيز، فقد حفظ الله القرآن الكريم من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:9)، وقال تعالى ﴿وَأْتَلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (الكهف:27) قال ابن كثير رحمه الله أي: لا مغير لها، ولا محرّف، ولا مؤوّل (ابن كثير، 1999، 527)، ويقول تعالى ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (العنكبوت: 49) فلو غُسلت المصاحف لما انغسل من الصدور، ولما ذَهَبَ من الوجود؛ ولذلك وجب على كل مسلم أن يتمسك بكتاب الله، وأن يبذل الجهد في حفظه وفهمه، ونشره بين الناس مع بيان أهمية تفسير آياته، وتوضيح مفرداته.

2.4.3 أهمية دراسة علم التفسير:

يشير المطيري (2016، 8-20) إلى أهمية دراسة علم التفسير، وهي كالاتي:

1. علم التفسير يُعين القارئ على فهم كتاب الله سبحانه وتعالى، ومعرفة المراد منه.

2. تعلق علم التفسير بأشرف الكتب وهو كلام الله سبحانه وتعالى، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، فالاشتغال بالتفسير اشتغالاً بأفضل الكلام، وأفضل العلوم وأشرفها، وأحسنها، والمشتغل به يكتسب من علوم القرآن الكريم وما فيه من الكنوز، والبركة، ولا يزال يكتسب من هذا العلم ويستزيد منه حتى يرى ويجد بركته في نفسه وأهله.

3. متعلم علم التفسير من أعظم الناس، وأوفرهم حظاً ونصيباً، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى، فضّل هذا العلم، وشرف أهله، فالله سبحانه وتعالى قد فصل في القرآن الكريم كل شيء، فمن أراد العلم فعليه بتدبر آياته، وفهم معانيها.

4. علم التفسير يدلُّ صاحبه على ما يجب أن يعتصم به لئبتعد عن الضلال ويسلك طريق الهداية، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: 101)، والاعتصام بكتاب الله يكون من خلال فهم ما أنزل الله سبحانه وتعالى فيه، واتّباع الهدى.

5. علم التفسير من أعظم الأسباب التي تُعين العبد على صلاح قلبه وعمله.

6. المفسر وارث للنبي صلى الله عليه وسلم، في بيان معاني آيات القرآن الكريم، وهو مبلغ ومُبين له، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (النور: 54).

7. يُعتبر المفسر كثير الاشتغال بآيات الله، من تلاوة، وتفكر فيها، وتدبر لمعانيها، واستخراج ما فيها من الكنوز والفوائد، وهو بذلك يكون مصاحباً للقرآن الكريم.

8. علم التفسير يُدخل صاحبه في خير هذه الأمة.

وإنَّ أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسير القرآن، بيان ذلك أن شرف الصناعة إما بشرف موضوعها مثل الصياغة، فإنها أشرف من الدباغة، لأن موضوع الصياغة الذهب والفضة، وهما أشرف من موضوع الدباغة الذي هو جلد الميتة، وإما بشرف غرضها، مثل صناعة الطب، لأن غرض الطب إفادة الصحة (قدوري، 2003، 219).

وترجع أهمية دراسة تفسير القرآن إلى أن فهم آيات القرآن الكريم فهماً دقيقاً يساعد على تطبيق شرائعه وأحكامه وتنفيذها في سلوك الفرد والمجتمع، فقوام الدين وصلاحه لا يتم إلا بالأخذ بكتاب الله بقوة والاستئنان بهديه ونوره وتوجيهاته، ومعرفة طالب العلم بأهمية علم التفسير وفضله وعلو شأنه وجلالة قدره مما يعين على إقبال النفس على تعلمه وأخذُه بقوة وجدِّ واجتهاد.

ويرى الباحث الحاجة الماسة إلى تفسير القرآن الكريم خاصةً في زماننا من واقع ما يلي:

1. نجاح الأمة وفلاحها الحقيقي بالرجوع لكتاب الله ﷺ الذي يُمثل الكمال المطلق، وهذا يتطلب تفسير كتاب الله ﷺ؛ لتكون الرؤية أوضح، والإنجاز أكبر، ولا خسارة مع القرآن.
 2. تعذر فهم المقصود القرآني عند البعض فلزم التفسير؛ لإظهار الأسرار الخفية، والذُرر الكامنة وراء التعبير القرآني.
 3. ضعف وقصور الأمة وبعدها عن لغة القرآن الكريم وهي اللغة العربية، أما المسلمون الأوائل من الرعيّل الأول فَعَرَبٌ أَقْحاح كانوا أعلم الناس بالقرآن ومعانيه، فاستلزم ذلك الرجوع إلى المتخصصين من أهل اللغة؛ ليكون التفسير أدق وأوفق.
 4. الحملات الشرسة لإبعاد الأمة وتغريبها عن دينها وكتاب ربها، وتفسير القرآن وتوضيح معانيه للناس خير مُدَكِّر ومرشد وهادي إلى سواء السبيل، قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: 9).
- فقد سطر (الزركشي، 1957، 15) ذلك قائلاً: فنحن في زماننا أحوج إلى ما احتاجه الصّحابة الكرام من آلاتٍ وأدوات لفهم القرآن الكريم؛ بل نحن أحوج وزيادة على ما لم يكونوا محتاجين إليه من أحكام الظواهر؛ لقصورنا عن مدارك أحكام الله بغير تعلّم.
- فالحاجة أدعى وأكد وأوجب في زماننا من بابٍ أولى، لذلك اقتضت هذه الدراسة من الباحث الوقوف على مهارات التفسير وبيانها بشكل مفصل، ولكي يُدرس التفسير بطريقة صحيحة كان لا بُد من فهم مهاراته فهماً دقيقاً.

2.4.4 مهارات التفسير:

البناء العلمي مثله كمثل الصرح العالي إذا أحسن الباني بناءه وسار فيه باجتهاد ومعرفة ومداومة أحكم بنيانه ورفع وزينه؛ فلا يلبث إلا زمنًا يسيرًا حتى يرى بنيانه حسنًا قويًا مرتفعًا يسر الناظرين، وأمّا الذي يتوانى في بنائه، ويضعف فيه، أو يخلّ ببناء الأصول ويخالف قواعد الصنعة فإنّ بنيانه لا يتم له على أساس قوي فإما أن لا يتمه أصلاً وإما يوشك أن ينهار به (المطيري، 2017، 7).

ويبدأ في هذه المهارات بالسهل المهمّ ليكون كالأساس لما بعده، فلذلك لا بد من الاعتناء بضبط المهارات الأولى عنايةً فائقة، لأنها وإن كان يغلب عليها السهولة إلا أنها أصل لما بعدها، فالتهاون فيها قد ينتج عنه ضعف تحصيل المهارات المتقدّمة في التفسير.

ويُعرّف الباحث مهارات التفسير بأنها: مجموعة من المهارات التي تُمكن طلاب الصف الخامس الأساسي من تعميق الفهم ووضوح المعنى والتوصل إلى معرفة جديدة عن طريق الربط بين الآيات القرآنية والصور المفتاحية الدالة، وهي ثلاث مهارات رئيسية: مهارة فهم الكلمات القرآنية، مهارة فهم الآيات القرآنية، مهارة توظيف الآيات القرآنية.

حيث تم الكشف عن مجموعة من المهارات الرئيسة للتفسير مضمنة في وحدة القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الأول، بلغ عددها (ثلاث مهارات) كما عند (عبدالقادر، 2018)، وتضمنت هذه المهارات الرئيسة (14) مهارة فرعية، يمكن تحديدها في الآتي:

1- مهارة فهم الكلمات القرآنية:

- يُفسر المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ الكريمة.
- يُوضح العلاقة بين الكلمات القرآنية من الناحية التفسيرية.

2- مهارة فهم الآيات القرآنية:

- يشرح معنى الآيات شرحاً إجمالياً.
- يُعدّد أسماء الله الحسنى الواردة في الآيات.
- يستنتج الأحكام التي تضمنتها الآيات.
- يُعدّد مظاهر قدرة الله ﷻ في النص القرآني.
- يصف بشارة الله لعباده المؤمنين كما وردت في الآيات.
- يُوضح أهمية المصطلح القرآني من سياق الآيات.
- يستنبط الدروس والعبر المستفادة من الآياتِ الكريمة.
- يُعلل انتقام الكافرين من المؤمنين.

3- مهارة توظيف الآيات القرآنية:

- يذكر الآية الدالة على معنى معين.
- يربط الآية القرآنية المناسبة بموقف أو مشكلة معينة.
- يُبين الإشارة الجغرافية في الآيات القرآنية.
- يُبين الإشارة التاريخية في الآيات القرآنية.

كما ينبغي للمعلم أن يستعين في تدريسه لمهارات التفسير باستراتيجيات تدريسية متنوعة، لا سيما الاستراتيجيات الحديثة ومنها: الخرائط الذهنية الإلكترونية.

2.4.5 استراتيجيات تدريس التفسير:

تتنوع استراتيجيات تدريس التفسير حسب متغيرات الموقف التعليمي، لأن الطريقة الواحدة مهما كان لها من المحاسن التي قد تغطي على المساوى لا بد أن يؤدي الاستمرار عليها إلى نوع من الجمود؛ ولذا يحسن أن يغير المعلم من طريقة أدائه واستراتيجية تعليمه حسب مجريات الأمور وتغير الظروف والأحوال، معتمداً على خبرته، مستغلاً إمكاناته وقدراته الشخصية، مستفيداً من معطيات البيئة، معتمداً على رغبته في الإبداع والابتكار والتجديد، متصفاً بالمرونة والقابلية للتكيف مع مستجدات الموقف التعليمي، مستشعراً أن ما يُعلمه من خير كنوز الدنيا (شطيف، 2017، 1)، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عزوجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل (الحجاج، 1991، 552).

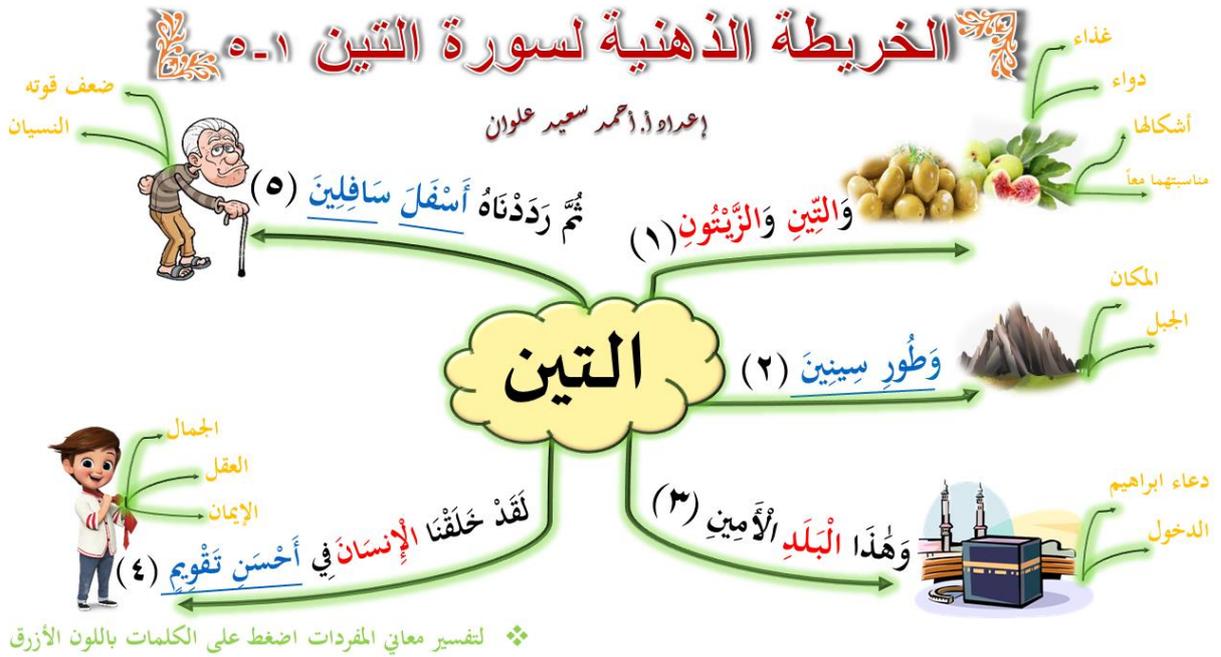
ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية التكمييات، واللوحات، وشبكة المفاهيم، وحلقة الحكيم، ومعنى الكلمة، واستراتيجيات التعلم النشط (سعيد، 2015، 10)، ومنها أيضاً، الخرائط الذهنية الإلكترونية.

والحديث عن هذه الاستراتيجيات إنما هو للحاجة الملحة بعد حالة الحيرة والارتباك التي يشكي منها معلمو التربية الإسلامية من عدم وجود استراتيجيات تتناسب مع تدريس علوم القرآن الكريم خاصة التفسير، مع العلم أن هناك الكثير من استراتيجيات التدريس الناجحة، التي يتبعها المعلم تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية إيجابية مُثرية، ومطورة للمهارات، ومُلبية لميول الطلاب ورغباتهم، أجدُّ من أهمهما اليوم: الخرائط الذهنية الإلكترونية.

كما يؤكد تدريس مهارات التفسير على ضرورة الأخذ بالخطوات التدريسية المتوافقة مع القدرات النمائية والعقلية للطلاب بما يحقق الأهداف المنشودة من تدريس المهارات المذكورة آنفاً، حيث يتم تدريس النص القرآني وفق خطوات تدريسية محددة ومنظمة تحقق الكفاءة التدريسية.

2.4.6 خطوات تدريس التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

1. يوزع المعلم الطلاب في مجموعات غير متجانسة، ويوزع عليهم أوراق للإجابة.
2. تختار كل مجموعة اسماً لها، على أن يكون من أسماء علماء التفسير "ابن كثير، الطبري، القرطبي، ابن عاشور، وغيرهم".
3. يُحفز تفكير الطلاب نحو اكتشاف اسم السورة المستهدفة من خلال طرح عدة أسئلة.
4. يسجل المعلم على السبورة عنوان الدرس مثال "سورة التين".
5. يعرض المعلم على الطلاب الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة على جهاز العرض كما هو موضح في الشكل (1):



شكل (1): الخريطة الذهنية الإلكترونية لسورة التين

1. يتلو المعلم الآيات تلاوة جهرية سليمة، ومن ثم الطلاب (يختار طالب من كل مجموعة) يُراعي فيها:
 - أ- اخراج الحروف من خارجها بالطريقة الصحيحة.
 - ب- إعطاء الآية حقها في التلاوة، بالترتيل والتنغيم بحيث توحى بالمعنى (تلاوة مُفسرة)، مستعيناً فيها بلغة الجسد.
2. يعرض المعلم فيديو كرتوني قصير مختصر عن السورة.

3. يطلب المعلم من المجموعات إعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى الإجمالي، وتدوينها على الورق.
4. يناقش المعلم الطلاب في المعنى الإجمالي للآيات لتكون بمثابة مُثير وتنبيه لهم.
5. يُعطي المعلم فرصة للطلاب للعودة إلى الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة والاطلاع عليها والتمعن في الصور الدلالية واستكشاف معاني المفردات والتراكيب الصعبة، مع إمكانية الاستماع لقراءتها بالصوت كما في شكل (2).

❖ معاني المفردات والتراكيب:



شكل (2): معاني المفردات والتراكيب الصعبة.

1. يضبط المعلم هذه الفقرة بوقت محدد يناسب المحتوى المعروض من الآيات.
2. يبدأ المعلم مناقشة كل مجموعة لما رآه في الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة.
3. يوجه المعلم المجموعات ويرشدها ويشجعها على الحوار، ويمكن أن يُعطي بعض التلميحات التي تساعد المجموعات المتعثرة في الإجابة.
4. يطلب المعلم تحليل النص القرآني من حيث علاقة الآيات بعضها ببعض، ومن حيث المعنى ومظاهر قدرة الله تعالى.
5. بالإضافة إلى تنبيه الطلاب إلى استخراج الأحكام الشرعية، والمعايير الخُلقية، ومحاولة ربطها بالمواقف الحياتية، وتدوينها على الورق في جدول.
6. يطلب المعلم من كل مجموعة إخراج طالب يُفسر آيات السورة على الخريطة بأسلوبه الخاص الذي فهمه، مع تسجيل الدروس والعبر المستفادة.

7. يناقش المعلم المجموعات بعد تحليل كل آية بهدف استمرارية المناقشة.

8. يقوم المعلم الأداء بين المجموعات، ويُعطي تغذية راجعة على شرح الطلاب، ويُثري النقاط

التي أثارها الطلاب خلال تفسير الآيات.

9. يتلو المعلم الآيات مرة أخرى مع إعطاء نشاط ختامي قصير.

2.4.7 تعلم مهارات التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

إنّ مما يميز مناهجنا الفلسطينية أفراد حصة مستقلة لتعلم معاني ألفاظ الآيات القرآنية وتفسيرها، حيث يتلو الطلاب السورة القرآنية ابتداءً، ومن ثم يشارك الجميع في تفسير السورة القرآنية آية آية حتى ختامها، فإذا كان لتدريس التفسير مكانة مهمة في مبحث التربية الإسلامية بمراحل التعليم المختلفة، فإنه بحاجة أيضاً إلى استراتيجية تدريسية متناغمة مع مبادئ التربية الإسلامية وتخدم أهدافها، تُسهم في القضاء على سلبية الطالب وتُلبي ميوله ورغباته، وتجعله ايجابياً قادراً على بناء أفكاره وتعلمه، متعاوناً مع زملائه، مما يؤدي إلى رفع أداءه التعليمي، وتنمية مهارات التفسير لديه، ومن هذه الاستراتيجيات التي ظهرت في الآونة الأخيرة الخرائط الذهنية الإلكترونية التي يُمكنها تحقيق تلك الأهداف، خاصةً في ظل دخول الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وبروز دوره المهم فيها، لذا فإن تعلم مهارات التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية سهلة الثبوت؛ بصور يرونها الطلاب، يتأملونها، يتخيلونها كلما مرت عليهم الآيات، في بيوتهم ومساجدهم، ولربما احتفظ بها أحدهم في حاسبه الخاص، يراها غدوة وعشية، يرددها، يحفظها، يُفسر كلماتها حتى يغدوا لمدرسته، وقد زاد فهمه، وكملت بآيات الله بصيرته، صار على أثرها فاعلاً مشاركاً في حصة التفسير، ليأخذ فيها كل طالبٍ دوره بغض النظر عن مستواه التحصيلي، فلكل طالب مكانه في تفسير الآية التي يفهم، فتكون الخرائط الذهنية الإلكترونية وسيلة ناجعة للوصول إلى تعلم جامع مُحفز للطلاب، مما يزيد من ميولهم نحوها.

2.4.8 دواعي استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير

من مبررات استخدام الباحث لهذه الخرائط الذهنية الإلكترونية الأسباب التالية:

1. الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تنمية القدرات التخيلية؛ مما يُسهم في تنشيط عمل الدماغ،

والقدرات العقلية المختلفة، مما يحفز على تنمية مهارات التفسير لدى الطلاب.

2. استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يُسهم في إثراء المادة العلمية بالصور والأشكال التعليمية،

مما يزيد من فرص تنمية مهارات التفسير لدى الطلاب، وزيادة الميول نحوها.

3. تنمية المهارات الحاسوبية لدى الطلاب من خلال العروض التقديمية والتفاعل معها.
حيث تُعد الميول من أهم العوامل المؤثرة في المشاعر الوجدانية واستعدادات الفرد، حيث ينبغي عليه توجيه سلوكه على نحو معين في بيئته، ويُقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحبه ذلك من سلوك.

2.5 المحور الرابع: الميول

تعتبر ميولنا هي الدافع الأساسي نحو كثير من الأعمال التي نقوم بها في حياتنا، حيث إنها تؤثر في معظم خياراتنا وقراراتنا، ولعل من أهم الدراسات النفسية في عصرنا الحالي هي دراسة الميول، كما تحتل مكاناً بارزاً في كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة الأخرى؛ ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الميول المحققة لأهداف العمل، فتتحول طاقات الشباب إلى طاقات منتجة ومبدعة، من خلال إحداث حالة توافق بين الفرد وميوله ورغباته واختياراته.

2.6 مفهوم الميول

عرّف عبد الهادي والعزة (2014، 109) الميل بأنه: شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوباً بالارتياح من قبل الفرد.

ويعرّف الصعوب والموجي (2014، 68) الميول بأنها: اهتمامات أو نزعات سلوكية تنطلق من دوافع داخلية لدى الطلاب، تجعلهم ينتبهوا ويهتموا لشيء أو شخص، أو مكان أو بأداء نشاط أو موضوع أو مادة دراسية، ويكون لديه شعور بأهميته، والاستمتاع بدراسته، والارتياح والرضا عنه والاستمرار فيه أطول وقت ممكن.

ويعرّف الحريري (2007، 202) الميول بأنها: استعداد نفسي لقول أو عمل شيء؛ للقيام بسلوك إنساني أو تربوي معين.

كما يعرّف عبد الهادي (2002، 45) الميول بأنها: مجموعة الاستعدادات الفطرية التي تؤدي إلى الانتباه إلى موضوع معين أو موقف محدد.

ويعرف الباحث الميول في ضوء الدراسة بأنها: استجابة ناجمة عن حالة وجدانية واستعداد لدى طلاب الصف الخامس الأساسي للتعبير عن حُبهم ورغبتهم في استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعلم، مما يحدث عندهم تقدماً ملحوظاً في مهارات التفسير.

وضرورة الأخذ في الاعتبار الميول في التربية هو من المسلمات، "يبدأ الإمام الغزالي في مسألة تربية الطفل وتهذيبه من ضرورة الأخذ في الاعتبار الميول والغرائز، أو كما يسميها هو النزعات الفطرية، مؤكداً على إمكانية التعامل معها بالصقل والتهذيب والتوجيه، وهو في كل هذا يضع في اعتبار المربين وأولي الأمر مبدءاً أساسياً في التربية والرعاية؛ باعتبار ارتباطهما بجانبين رئيسيين هما:

1. جانب الاستعداد الفطري بكل ما يعنيه من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات.
 2. جانب الاكتساب والتعلم بكل ما يعنيه من مؤثرات بيئة خارجية وأن الجانبين يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، فنمو المواهب والقدرات التي يولد الطفل مزوداً بها سوف تظل مجرد إمكانية غير متحققة واقعياً ما لم تتم عملية رعايتها وتنميتها وتطويرها وهذا يفتح إمكانية صقل وتهذيب غرائز الطفل ونزعاته الفطرية" (الدويبي، 1993، 141-140).
- والتربية الإسلامية تراعي كذلك ميول الطفل ورغباته ومتطلبات نموه، بحيث يتم التعلم في ضوء ما يتلاءم مع سن الطفل وتدرجه في النمو، حيث يُترك الطفل في فترة يلعب ويشاهد ويُقلد، وفي فترة ثانية يقوم بالتعلم، بينما تتم في الفترة الثالثة عمليتا الحساب والعقاب، ويُعد التعرف على ميول الأفراد من الأمور الضرورية الهامة التي يتم في ضوءها توجيه البرامج التعليمية والدورات التدريبية؛ لتنمية الميول المرغوبة، ويمكن تصنيفها ضمن أربع أنماط بناءً على الأسلوب المتبع في الحصول على المعلومات.

2.6.1 أنماط الميول

ويرى علام (2011، 472-510) أنّ هناك عدة أنماط للميول هي:

1. **ميول تعبيرية:** وهي التي يعبر عنها الفرد، يُطلب من الفرد التعبير شفاهةً أو كتابةً عن الأنشطة التي يُفضلها عن غيرها ويستمتع أو لا يستمتع بها.
2. **ميول سلوكية:** وهي التي تنعكس في سلوك الفرد، فالميول تتكشف من خلال الأنشطة الحرة التي يقبل الفرد عليها ويمارسها أو يشارك فيها.

3. **ميول تحصيلية:** وهي التي يستدل عليها من اختبارات التحصيل، ويمكن الاستدلال على ميول الطالب من درجاته في اختبارات التحصيل في المجالات الدراسية المختلفة.
4. **ميول قياسية:** وهي التي تُقاس بالاستبيانات، ويمكن تحديد ميول الفرد عن طريق قياسها باستبيانات مقننة حيث يقارن بين ميوله في أنشطة متعددة.
5. وكانت النشأة الفعلية لاستبيانات الميول التي تتكون من عبارات يجيب عنها المفحوص وفقاً لتدرج ليكرات (Likert) في معهد كارنجا في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الأولى، حيث جمع الباحثون ما يقارب ألف فقرة للتمييز بين ميول العاملين في المهن المختلفة. وتعتبر الميول جانباً مهماً في تحديد الأنشطة التي يسعى الطلاب للقيام بها نتيجة لميلهم نحوها، لذلك فهي تمتاز بخصائص تجعلها بسيطة وعامة.

2.6.2 خصائص الميول

حدد الأغا واللولو (2004، 40) مجموعة من خصائص الميول تتلخص في النقاط الآتية:

1. تكتسب الميول العلمية في البيت والمدرسة والمجتمع ويمكن تعلمها وتطويرها من خلال التفاعل مع البيئة.
2. تميل إلى الاستقرار النسبي بمجرد تكوينها وتشكيلها لدى الفرد.
3. تشكل نزعة شخصية لدى الطالب تجذبه إلى ممارسة معينة.
4. تحقق ذاتية الطالب ونقص الميول يؤدي إلى الاضطرابات النفسية.
5. تقبل القياس والتقويم من خلال الاستجابات اللفظية، أو ملاحظة أوجه السلوك الذي يقوم به الطالب.
6. تقترن بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول علمية يمارس نشاطاته العلمية بشكل أفضل من المواد الأخرى.
7. تتميز بأنها ذات صيغة انفعالية أكثر منها عقلية وبذلك تختلف عن القدرة العقلية. ويمكننا القول إن معرفة هذه الخصائص، وأخذها بالحسبان في عملية الكشف عن ميول الطلاب الحقيقية وإعطائها الأهمية الكبيرة في العملية التعليمية؛ يحقق عظيم الأثر في تلبية المخرجات التي يحتاجها المجتمع، فيصبح التعليم نوعاً من الاستثمار الوطني الناجح إذا راعى ميول طلابه واهتماماتهم.

2.6.3 أهمية الميول في التربية الإسلامية

يرجع الاهتمام بالميول إلى ما لاحظته المربون من أن أكثر الطلاب تحمساً لدراساتهم هم أولئك الأكثر ميلاً وتوجهاً للدراسة، وهذا ما نلاحظه أيضاً من أن بعض الطلاب يبرزون في التحصيل في التربية الإسلامية دوناً عن غيرها من المواد، مما يعكس وراء ذلك ميلاً للتربية الإسلامية وإن كان يرافق هذا الميل قدرة عقلية، ولا يقف الميل عند حب التربية الإسلامية وإجادتها، بل يخلق الحب والميل لمعلم التربية الإسلامية وكل ما يتصل بها (عبد الهادي والعزة، 2014، 104).

ويشير عيسى (2018، 95) إلى أن مراعاة التربية الإسلامية للشمول والتكامل، تبدو جلية، فهي تُنمي الطاقات الفكرية، وتربي في الوقت نفسه الميول والدوافع الفطرية دون أن تهمل أيّاً منها، وهي تشمل جميع الطاقات الانفعالية والعاطفية، وتوجهها بحكمة واعتدال نحو المسار الصحيح.

ويضيف عفانة (1996، 116) إلى أنه ينبغي ألا يُركز منهج التربية الإسلامية على اهتمامات وميول الطالب العابرة أو الحاضرة فقط، بل ينبغي أن يركز على الاهتمامات والميول التي تساعد الطالب أن يُعلم نفسه بنفسه بحيث تصبح العملية التربوية عملية مستديمة ومستمرة حتى بعد تخرج الطلاب من المدرسة أو الجامعة.

ويرى الباحث هنا ضرورة ارتباط منهج التربية الإسلامية باستعدادات الطلاب وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، فلا فائدة من مناهج دراسية يُوضع بمعزل عن استعدادات الطلاب وميولهم وقدراتهم، وطبيعة المرحلة التي يمرون بها.

كما أن المدرسة لها الدور الكبير في تثقيف الطلاب، وذلك نتيجة لما تقدمه لهم من مقررات ومباحث تعليمية توجه ميولهم الإيجابية، وتثير اهتماماتهم، ورغباتهم، وتدعم مواهبهم وتطور مهاراتهم، ومن هذه المباحث مبحث التربية الإسلامية.

2.6.4 دور التربية الإسلامية في تنمية الميول

يرى الحولي (2008، 25) أن دور التربية الإسلامية في تنمية الميول كالاتي:

1. تشجيع الميول المرغوبة لدى الطالب وتميئتها.
2. غرس ميول جديدة لم تكن موجودة أصلاً عند الطالب.

3. إطفاء ميول الطالب غير المرغوبة، واستبدالها بميول مرغوبة بالطرائق التربوية الصحيحة.
4. تنمية علاقات إنسانية بين الطلاب مبنية على: احترام الرأي، وتقدير الذات، مما يساعد على كشف ميولهم وتنمية الجيد منها.

وفي ضوء ذلك فإنه لا يصح إغفال أو تهيمش الميول خاصة المرغوب منها، وللتربية الإسلامية دور كبير في تنمية الفرد، فالتربية الإسلامية تهتم بتنمية الفرد وتنمية قدراته ومعارفه ومهاراته البشرية، وتأخذ بعين الاعتبار تفاوت البشر في الفهم والإدراك والميول، بل إنَّ من مميزات التربية الإسلامية الجيد مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم واهتماماتهم، وإثارتها وتحفيزها وتنشيطها للتفاعل مع كل ما تقدمه من معلومات ومهارات وخبرات مطلوبة، وكذلك فإن المعلم خلال حصته الدراسية يُضفي أجواء من الجاذبية والتشويق والامتع، فهو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات للطلاب، ويستخدم الاستراتيجيات المناسبة لطلابه مما يُعينهم على أداء أفضل، ويساعدهم على اكتشاف ميولهم وتنشيطها.

2.6.5 دور معلم التربية الإسلامية في تنمية ميول طلابه:

يرى غانم (2012، 48-49) أن دور معلم التربية الإسلامية في تنمية ميول طلابه يكمن في الأمور الآتية:

1. العمل على تحقيق ذاتية الطلاب عن طريق زرع ثقتهم بأنفسهم وتدعيم ميولهم.
2. استغلال الميول في تنمية مهارة الإبداع لدى الطلاب.
3. التركيز على مجالات الميول وأن تكون جزءاً متكاملًا من المحتوى الدراسي.
4. إشباع ميول الطلاب عن طريق استخدام أساليب حديثة في التدريس.
5. تقديم مثبرات تساعد على اكتساب ميول جديدة تطور قدرات الطلاب.
6. استثمار ميول الطلاب لإثارة انتباههم نحو الموضوعات الصعبة التي يدرّسها لهم.
7. اعتبار ميول الطلاب منطلقاً لتزويدهم بخبرات هادفة.
8. الاهتمام بتوجيه ميول الطلاب التي تنفع الفرد والمجتمع.

ويوجه الباحث المعلم للاستفادة من دراسة ميول طلابه من خلال:

1. إتاحة الفرصة أمامهم لإشباع حاجاتهم باكتساب ميول مناسبة نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال استخدامها والتعرف عليها عن قرب.

2. تنمية مهارات التفسير التي تتوافر لديهم الاستعدادات والقدرات اللازمة لأدائها بنجاح.
3. توفير فرصة النجاح أمام الطلاب في مهارات التفسير؛ لأن النجاح يكسبهم الثقة، ويجعلهم يميلون إلى تكرار أداء هذه المهارات بصورة أفضل.
4. الميل التي يكونها الطلاب نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، على المعلم أن يحافظ عليها من خلال ابهارهم بعرض كل جديد ومثير منها في كل مرة.
5. يجب أن تتنوع الخرائط لتشتمل أشياء كثيرة كالأشكال والصور والصوت، لوجود الفروق الفردية بين الأفراد، وما ينشأ عنه من اختلاف في الميل.
6. اتخاذ ميل الطلاب أساساً لاختيار مهارات التفسير المناسبة، فينظر الطلاب إلى أهداف الحصة الدراسية على أنها أهداف شخصية فيقبلون على بلوغها، ويصبح التعلم أيسر وأسرع وأبقى أثراً. ويضيف الزبيدي وأبو هلاله (2003، 115) على المعلم ألا يهتم بما يتعلمه الطلاب فحسب، بل عليه أن يهتم أيضاً بكيف ولماذا يتعلمون، لأن لدى الناس نزعة لبيدوا جهداً وطاقة أكبر للأنشطة التي يحبونها، ولكي يستغل المعلم ما يحبه الطلاب، وما يكرهونه بشكل أفضل من الضروري أن يعلم شيئاً عن ميولهم.

وتشير عبد الله (1999، 243) إلى أن "الميل تكتسب بالتعلم، ولذلك فهي تتغير وتتبدل، ويستطيع المدرس الناجح أن يثير اهتمام الطلاب نحو مادته الدراسية والنشاط المرتبط بها، فيميلون إليه ويسعون لإشباع هذا الميل".

ولما كانت كل مادة دراسية يمكن أن يُنمي تدريسها مجموعة من الميل المناسبة لدى الطلاب، فإن تنمية هذه الميل مرهون بما يُقدّم لهؤلاء الطلاب من استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومنوعة، وهيئة الجو المناسب لتكوين هذه الميل؛ ارتأى الباحث أن يُنمي ميل طلاب الصف الخامس الأساسي نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال استخدامها كاستراتيجية جديدة تُطبق في مبحث التربية الإسلامية خاصةً في تدريس مهارات تفسير القرآن الكريم، حتى يُتاح للطالب اكتساب أكبر قدر من المعلومات والمهارات، وقد ظهر للباحث في هذه الدراسة أنّ الخرائط الذهنية الإلكترونية قد حققت تنمية واضحة لميل الطلاب نحوها، فقد راعت استعدادات الطلاب، ومستوى نضجهم، وقدراتهم، وميولهم، واهتماماتهم المختلفة، كما أنها تناسبت مع طبيعة المبحث، وأهدافه التدريسية من حيث تمتين صلة الطلاب بالقرآن الكريم، وكذلك تناسبت مع الزمن المتاح للحصة، وطبيعة تنظيم البيئة الصفية،

والتجهيزات المتوفرة، وقد حققت مشاركة واسعة من قبل الطلاب بمختلف مستوياتهم التحصيلية، وقد رأى مدير مدرسة المعتصم بالله الأساسية "أ" ومشرف مبحث التربية الإسلامية بمديرية غرب غزة خلال زيارتهما لي في درس توضيحي لشرح سورة العاديات باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الصف الخامس الأساسي، حالة المشاركة الفاعلة، والمنافسة القوية بين المجموعات في الإجابة عن الأسئلة المطروحة خلال فترة الحوار والمناقشة، وظهر ذلك جلياً واضحاً حين طلبت من المشرف اختيار خمسة طلاب لشرح أي آية يختارها من آيات السورة الكريمة، فأبهره الطلاب بثقتهم العالية في تفسير آيات السورة، وقد عبروا للمشرف عن حبهم وسعادتهم لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، كونها استراتيجية جديدة مشوقة، وتجذب الطالب نحو فهم المعنى بصورة أسهل وبجهد أقل، ورغبتهم في تدريس سور القرآن الكريم بها، كما أشير هنا إلى ثناء أولياء أمور الطلاب على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية بعد مشاهدتهم لبعض نماذج منها، وفاعليتها على فهم أبنائهم لمعاني آيات القرآن الكريم، هذا مما عزز ثقتي باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وبما حققته من استمالة لأذهانهم وقلوبهم نحوها.

2.7 ختاماً: تعقيب عام

وإذ يُسلط الباحث الأضواء ويوجه الأنظار إلى ضرورة الرعاية والاهتمام البالغ بصقل مناهجنا التربوية بشكل عام، ومنهج التربية الإسلامية بشكل خاص فهي خطوة على الطريق، ليضع لبنة في البناء تُمثل محاولة جادة ومخلصة بإذن الله للنهوض بتدريس التربية الإسلامية، التي لم يجد مجالها الاهتمام الكافي الذي ينسجم مع أهمية دورها وعظيم تأثيرها في تربية النشء المسلم، فالتربية الإسلامية تختلف عن غيرها فهي تستند إلى دستور سماوي صادر عن الحق تبارك وتعالى "القرآن الكريم" محفوظ موثوق به فهو الأساس الذي يقوم عليه بناء الإسلام عقيدةً وتشريعاً وتنظيماً، ولهذا فإن عملية تدريسه تلاوةً، وتجويداً وحفظاً، وتفسيراً ينبغي أن تقوم على أسس علمية سليمة، ووفق أهداف تربوية واضحة، وتدريس القرآن يتناول علماً مهماً يبحث عن معنى كلام الله عزوجل وهو "علم التفسير" الذي يُعمق الفهم والتدبر والتأمل في معانيه ليغرس في نفوس الطلاب قيم وآداب وأحكام وتشريعات تنعكس على سلوكهم في الحياة، ولأن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها، كان لزاماً على التربويين مواكبة التطور وخوض غمار الحداثة واقحام عالم الحاسوب والتكنولوجيا في مناهجنا وقاعات فصولنا المدرسية، ومن هذه المواكبة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس التفسير تُلبي شغف الطلاب ورغبتهم

وحاجاتهم، واستثمار ميولهم نحوها في تذليل المعوقات والعقبات، ومن هذه الإستراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها.

وقد استفاد الباحث من الإطار النظري على النحو الآتي:

1. توضيح كافة المتغيرات والمصطلحات التي ترتبط بموضوع الدراسة.
2. تغطية الاتجاهات والجوانب الخاصة بالدراسة.
3. تحديد نوع العلاقة التي تربط بين كافة متغيرات الدراسة.
4. بيان المبررات التي دفعت لإجراء هذه الدراسة.
5. الرجوع للدراسات السابقة ذات الارتباط الوثيق بمتغيرات الدراسة.
6. العمل على بناء أدوات الدراسة في ضوء التأصيل النظري.
7. تزويد الباحث بخلفية نظرية متينة تمكنه من مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التفسير.
- المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الميول.
- التعقيب على الدراسات السابقة.
- ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الجهود والدراسات التربوية السابقة؛ حيث قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراسته، لتوضيح موقفها من متغيرات الدراسة الحالية، والتي تتمثل في الآتي: الخرائط الذهنية الإلكترونية، مهارات التفسير، الميول.

وذلك للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة والإطار النظري واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وبعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة قسّمها لتسهيل عرضها إلى ثلاثة محاور، وهي كالآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التفسير.

المحور الثالث: دراسات تناولت الميول.

وقام الباحث باختيار الدراسات الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة الحالية والأحدث زمنياً؛ لأنها أقرب إلى الواقعية، وترتيبها بحيث تكون متسلسلة من الحديث إلى القديم، وسردها وفق منهجية موحدة تشمل الآتي: الهدف، المنهج المستخدم، أدوات الدراسة، حجم العينة، بالإضافة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وأهم ما أوصت به، وتم التعقيب على كل محور من المحاور الثلاثة بشكل خاص، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة بشكل عام، ثم بيان ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

3.1 المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية:

دراسة عبد القادر (2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسوهاج؛ ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل المعلم، واختبار المفاهيم النحوية، واختبار التفكير البصري، وتكونت عينة الدراسة من (39) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(39) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب المفاهيم النحوية ومهارات التفكير البصري في التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنمية المهارات المختلفة ومنها التفكير البصري، واهتمام مخططي المناهج ومصمميها بالاستراتيجيات والمداخل الحديثة.

دراسة الشواورة ومقابلة (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية، في تنمية مهارات فهم المقروء، لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتجاهتهن نحو القراءة، ولتحقيق ذلك أعدّ الباحثان قائمة بمهارات فهم المقروء، ودليلاً للمعلم، وأعدّ كذلك اختباراً موضوعياً، وكذلك أعدّ مقياساً اتجاه نحو القراءة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (65) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دالّ إحصائياً في مهارات فهم المقروء، وفي الاتجاهات نحو القراءة، بين أداء أفراد مجموعتي الدراسة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باعتماد هذه الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المنهاج لطلبة المدارس.

دراسة الناجم (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل بمقرر الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعادات العقل لديهم. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، حيث

تكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين مكونة من (60) طالباً بمدرسة فيصل بن فهد بالرياض، المجموعة التجريبية الأولى (30) طالباً تدرس بالخرائط الذهنية التقليدية، والمجموعة التجريبية الثانية (30) طالباً تدرس بالخرائط الذهنية الإلكترونية، حيث قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي، ومقياس عادات العقل، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين نتائج المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في كل من التحصيل البعدي الفوري والمؤجل ومقياس عادات العقل ولصالح المجموعة التي تدرس بالخرائط الذهنية الإلكترونية، وأوصت الدراسة بعقد ورش التدريب للمعلمين في مجال التربية الإسلامية بصفة خاصة والمعلمين بصفة عامة على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية واستخداماتها في عملية التعليم والتعلم، كما اقترحت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية نواتج التعلم ومراحل دراسية أخرى.

دراسة سلمان (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تحديد المعايير التربوية والفنية لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وإعداد قائمة بها، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في تكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة حول مدى صلاحية القائمة المبدئية لمعايير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (7) محكمين من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بمحافظة قنا، وأسفرت نتائج الدراسة عن الوصول إلي (6) معايير تتناول جميع جوانب استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وأوصت الدراسة بتوظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في مختلف مراحل التعليم لزيادة التفكير البصري.

دراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي، بمدرسة عبد القادر الحسيني الأساسية للبنات بمحافظة خان يونس، حيث تم اختيار فصلين دراسيين أحدهما (ضابطة) درس بالطريقة التقليدية والآخر (تجريبي) درس بالخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم استخدام اختبار التفكير الإبداعي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي، أوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وعقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية توظيفها في العملية التعليمية.

دراسة السعداوي (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتحسين بعض مهارات الفهم القرائي لدى عينة من الأطفال ثنائيي اللغة. واستخدمت المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال ثنائيي اللغة من المدارس الدولية، وتكونت العينة من (26) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) عاماً ممن يدرسون اللغة الفرنسية بجانب اللغة العربية، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس ستانفورد بينيه لقياس القدرة العقلية، ومقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واختبار الفهم القرائي، وبرنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية، كما أظهرت نتائج الدراسة تفوقاً لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مهارات الفهم القرائي للأطفال، لذا أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

دراسة أحمد (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مواد وأدوات الدراسة وهي: اختبار التحصيل في اللغة العربية، واختبار التفكير التوليدي، ودليل المعلم، وتم التطبيق على عينة مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة، واستخدمت المنهج التجريبي، وتشكل مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة طنطا في محافظة سوهاج، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التوليدي، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التدريس في جميع المراحل الدراسية، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين على تصميم واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، واستخدام طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة لتنمية المفاهيم والمهارات لدى الطالب في المراحل الدراسية المختلفة.

دراسة الزهراني (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الخرائط الذهنية في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم والآداب بجامعة الباحة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات المستوى الثالث بقسم الدراسات الإسلامية، بحيث قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة من (24) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية من (24) طالبة درست باستخدام الخرائط الذهنية من خلال توظيفها في بيئة التعلم الإلكتروني، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لمهارات تلاوة القرآن الكريم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التلاوة ولصالح المجموعة التجريبية، ومما أوصت به الدراسة ضرورة توظيف الخرائط الذهنية في بيئة التعلم الإلكتروني لتنمية المهارات والقدرات المختلفة.

دراسة مهيدات (Mohaidat, 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر الخريطة الذهنية الإلكترونية على تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من قسمين للصف التاسع من مدرستين حكوميتين في مديرية اربد الأولى خلال العام الدراسي (2017-2016)، يتألف كل قسم من (30) طالباً وطالبة تم توزيع القسمين عشوائياً على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، تم تعليم المجموعة التجريبية النصوص المختارة باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، بينما تم تدريس نفس النصوص بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار استيعاب القراءة الذي تم إجراؤه لكلتا المجموعتين كاختبار قبلي وبعد، وقد أظهر التحليل الإحصائي فرقاً معنوياً بين متوسطي درجات كلا المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، إلى جانب ذلك أظهرت النتائج أن تأثير تطبيق الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعليم نصوص القراءة كان متوسطاً، بناءً على نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات لكل من المعلمين ووزارة التربية والتعليم، وقد كانت التوصية الأكثر بروزاً هي تدريب المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص على كيفية تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية وتطبيقها في ممارساتهم التدريسية.

دراسة المالكي (2017):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي، وإعداد دليل استخدام البرنامج التعليمي للمعلم والطالب، وتشكل مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثاني من المرحلة المتوسطة، وتم اختيار عينة البحث (20) تلميذ من فصلين بمدرسة شهر بالطائف، وتوزيعهما عشوائياً على مجموعتين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3.1.1 التعقيب على دراسات المحور الأول:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

- هدفت جميع الدراسات التي تناولها الباحث إلى الكشف عن أثر، فاعلية، معايير توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية كمتغير مستقل، في اكساب المفاهيم، وتنمية التحصيل، ومهارات متنوعة بحيث:
- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين التحصيل، وتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مثل: دراسة الناجم (2020)، ودراسة الزهراني (2018).
- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتحسين بعض مهارات الفهم القرائي والمقروء، مثل: دراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، دراسة السعداوي (2019)، ودراسة الشواورة ومقابلة (2020).
- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في اكساب المفاهيم النحوية وتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري والتوليدي والتحليلي والابداعي مثل: دراسة عبد القادر (2021)، ودراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة المالكي (2017).
- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن معايير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير البصري، مثل: دراسة سلمان (2020).
- واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتبار الخرائط الذهنية الإلكترونية متغيراً مستقلاً، واختلفت في الغرض من استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وهو تنمية مهارات التفسير.

ثانياً: بالنسبة للمنهج:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي، بحيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، مثل: دراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، دراسة السعداوي (2019)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة المالكي (2017).
- بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة عبد القادر (2021)، دراسة الناجم (2020)، ودراسة الشواورة ومقابلة (2020).
- بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي، مثل: دراسة سلمان (2020).
واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، مثل: دراسة سلمان (2020)، والدراسات السابقة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة الناجم (2020)، ودراسة الشواورة ومقابلة (2020).

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

تنوعت عينات الدراسات في اختيارها للطلبة حسب طبيعة الدراسة، وهدفها، حيث اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الأساسية، مثل: دراسة الشواورة ومقابلة (2020)، ودراسة السعداوي (2019)، دراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، واختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الإعدادية والمتوسطة، مثل: دراسة عبد القادر (2021)، دراسة أحمد (2019)، ودراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، ودراسة المالكي (2017)، واختارت دراسة الناجم (2020) طلبة المرحلة الثانوية، واختارت دراسة الزهراني (2018) طالبات المرحلة الجامعية، واختارت دراسة سلمان (2020) متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اختارت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الأساسية مثل: دراسة الشواورة ومقابلة (2020)، ودراسة السعداوي (2019)، دراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، حيث اختارت الدراسة الحالية طلاب الصف الخامس الأساسي.

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

تتنوعت أدوات الدراسات السابقة نتيجة لاختلاف أغراض الدراسة، ويوضح الباحث تنوع أدوات الدراسات السابقة كما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات اختبار التحصيل واختبار مفاهيم واختبار مهارات ودليل معلم، مثل: دراسة عبد القادر (2021)، دراسة أحمد (2019)، ودراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، ودراسة المالكي (2017).
 - واستخدمت بعض الدراسات اختبار مهارات ومقياس وبرنامج، مثل: دراسة السعداوي (2019)، ودراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019).
 - في حين جمعت بعض الدراسات بين اختبار التحصيل ومقياس كأدوات للدراسة، مثل: دراسة الناجم (2020).
 - واستخدمت بعض الدراسات بطاقة الملاحظة، مثل: دراسة الزهراني (2018).
 - واستخدمت بعض الدراسات الاستبانة، مثل: دراسة سلمان (2020).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد القادر (2021)، دراسة الشاورة ومقابلة (2020)، والسعداوي (2019) في استخدامها قائمة مهارات ودليل معلم واختبار مهارات ومقياس، ومع دراسة أحمد (2019) في استخدامها دليل معلم، قام بإعدادها الباحث؛ لجمع البيانات، وهي: (قائمة مهارات، واختبار مهارات التفسير، ومقياس ميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، ودليل معلم)

خامساً: بالنسبة للنتائج:

أظهرت غالبية الدراسات السابقة فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تأثيرها على المتغير التابع.

حيث ساهمت الخرائط الذهنية الإلكترونية في اكساب المفاهيم النحوية، تنمية التحصيل، وتحسين عادات العقل، ومهارات الفهم القرائي والمقروء، ومهارات التفكير التوليدي، ومهارات التفكير التحليلي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير البصري، ومهارات تلاوة القرآن الكريم مثل: دراسة عبد القادر (2021)، دراسة الشاورة ومقابلة (2020)، ودراسة الناجم (2020)، ودراسة السعداوي (2019)،

ودراسة أحمد (2019)، ودراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، ودراسة المالكي (2017).

وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع الدراسات السابقة في الكشف عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بفلسطين.

3.2 المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التفسير:

دراسة عبد القادر (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم والتفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الأزهرى، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بأحد معاهد التعليم الأزهرى بمدينة المنيا، كما تم تصميم اختبار في مهارات تفسير القرآن الكريم من نوع الاختيار من متعدد، كما أعد الباحث اختبار مهارات التفكير التباعدي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تفسير القرآن الكريم ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية بمراحل التعليم المختلفة بصفة عامة، ومعلمي المواد الشرعية على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس فروع التربية الإسلامية.

دراسة العباسي وعلي (2017):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الحياتية اللازمة بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتحدد مجتمع الدراسة في جميع طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس المدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات التفكير، ومقياس المهارات الاجتماعية والوجدانية كأدوات بحثية، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة بمادة التفسير، كذلك تقديم نموذج إجرائي قائم على الرحلات الميدانية من خلال مواقف تدريسية لطلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلم على تعليم المهارات الحياتية من خلال مقرر التفسير.

دراسة أبانمي (2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية مجمع الملك عبد الله التعليمي بالرياض، وقد استخدمت الدراسة أدوات بحثية تمثلت في: المادة التعليمية لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب، واختباراً لقياس التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه نحو مادة التفسير، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة التفسير، وقدمت الدراسة توصيات بتضمين الاستراتيجية ضمن برامج اعداد معلم لتربية الإسلامية وتدريبهم عليها وتوفير الوسائل والأدوات التقنية الحديثة لتطبيقها، وتوجيه الاهتمام نحو تقديم مادة تفسير القرآن الكريم للطلاب في أطر تعليمية جديدة تساعد على تحفيزهم لدراسة المادة، وتقوى اتجاهاتهم نحوها.

دراسة اليوسف (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية تألف الأشتات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التفسير بمنطقة تبوك. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وللتحقق من ذلك تم بناء اختبار التفكير الإبداعي، كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس مقرر التفسير باستخدام استراتيجية تألف الأشتات، وتم اختيار عينة الدراسة وعددها 228 طالباً من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (2827) طالباً بمنطقة تبوك، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي بصفة عامة ومهاراته، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تألف الأشتات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ودرجات الطلاب في التحصيل بمقرر التفسير، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تدريب المعلمين علي كيفية استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مقررات التربية الإسلامية، بالإضافة إلي ضرورة أن تكون مقررات التربية الإسلامية محوراً في تنمية المهارات.

دراسة الشعيلي والسالمي (2006):

هدفت الدراسة إلى تقييم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، من وجهة نظر الطلبة المعلمين لتعزيز جانب القوة وتلافي نقاط الضعف، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة طلبة تخصص التربية الإسلامية البالغ عددهم (104) طالب وطالبة نظراً لأنهم كانوا دراسة مقرر التفسير، أعدت الدراسة استبيان، وبعد فرز النتائج تبين للدراسة أن وضوح الأهداف ودقة صياغتها وارتباطها بمحتوى مقرر التفسير، وكفاءة المدرس هي أهم نقاط القوة على أن هناك جوانب أخرى تحتاج إلى تحسين وإعادة نظر منها طرائق التدريس ووسائله وأساليب التقييم في مقرر التفسير، وأوصت الدراسة بتدريب القائمين على تدريس مقرر التفسير في ورشة خاصة على طرائق التدريس وأساليب التقييم الحديثة.

3.2.1 التعقيب على دراسات المحور الثاني:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

هدفت الدراسات التي تناولها الباحث إلى دراسة مهارات التفسير، بالإضافة إلى متغيرات أخرى، وهي: (مهارات تفسير القرآن الكريم، مهارات التفكير التباعدي، مهارات التفكير الإبداعي، المهارات الحياتية في التفسير، التحصيل الدراسي، والاتجاه).

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد القادر (2018) في سعيها لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم.

ثانياً: بالنسبة للمنهج:

- اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي، مثل: دراسة عبد القادر (2018).
 - اتبعت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة العباسي وعلي (2017) ودراسة أبانمي (2016) ودراسة اليوسف (2011).
 - كما اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي، مثل: دراسة الشعيلي والسالمي (2006).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العباسي وعلي (2017) ودراسة أبانمي (2016) ودراسة اليوسف (2011) في استخدامها المنهج شبه التجريبي، ومع دراسة الشعيلي والسالمي (2006) في استخدامها المنهج الوصفي.

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

اختارت جميع الدراسات السابقة عينتها من طلاب المرحلة الثانوية، مثل: دراسة عبد القادر (2018)، ودراسة العباسي وعلي (2017)، ودراسة اليوسف (2011)، بينما اختارت دراسة الشعيلي والسالمي (2006) الطلبة المعلمين "المرحلة الجامعية".

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها العينة من طلاب المرحلة الأساسية، حيث اختارت الدراسة الحالية طلاب الصف الخامس الأساسي.

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها للأدوات؛ تبعاً لاختلاف الهدف من الدراسة، ويوضح الباحث تنوع أدوات الدراسات السابقة كما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات اختبار مهارات ودليل معلم، مثل: دراسة عبد القادر (2018)، ودراسة اليوسف (2011).
 - واستخدمت بعض الدراسات مقياس مهارات، مثل: دراسة العباسي وعلي (2017).
 - واستخدمت بعض الدراسات الاستبانة، مثل: دراسة الشعيلي والسالمي (2006).
 - في حين جمعت بعض الدراسات بين اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه ومادة تعليمية كأدوات للدراسة، مثل: دراسة أبانمي (2016).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد القادر (2018)، ودراسة اليوسف (2011) في استخدامها اختبار مهارات ودليل معلم، وتكونت أدوات الدراسة الحالية من: (اختبار مهارات التفسير، ومقياس ميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، ودليل معلم).

خامساً: بالنسبة للنتائج:

أشارت نتائج جميع الدراسات السابقة إلى فاعلية الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة على التفسير وتنمية مهاراته.

3.3 المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الميول:

دراسة آل فرحان (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى معارف وميول طلاب الدراسات العليا تخصص المناهج وطرائق التدريس بجامعة الملك خالد نحو الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ، وللتحقق من هذا الهدف تم إعداد اختبار معرفي، ومقياس الميول لتطبيق الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ، كما استخدمت المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 70 طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) المنتظمين في قسم المناهج وطرائق التدريس، وقد أظهرت الدراسة جملة من النتائج أهمها أن المستوى المعرفي والميل للتطبيق لدى طلاب الدراسات العليا كان متوسطاً، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الدراسات العليا في المستوى المعرفي والميل نحو تطبيق الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ عائدة لاختلاف الدرجة العلمية، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المقترحة أهمها العمل على تفعيل استخدام الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ.

دراسة علي (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج انترنت في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والميل نحو المادة لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة أسوان، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ وتلميذة، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كل مجموعة تتكوّن من 35 تلميذاً وتلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار عادات العقل المنتجة، ومقياس ميل الطلاب نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار عادات العقل المنتجة في التطبيق البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية؛ ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني المزيد من البرامج العنكبوتية التي تُنمي عادات العقل المنتجة.

دراسة صالح (2017):

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على دعائم الصحة في القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية ميول الطلاب نحو ممارسة العادات الصحية والرياضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الميول نحو ممارسة العادات الصحية والرياضة، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، والبالغ عددهم (60) طالباً، ممن تراوحت أعمارهم بين 19-21 عاماً، وزعت بالتساوي على المجموعتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0,01) في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو ممارسة العادات الصحية والرياضة ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تُظهر عظمة الشريعة الإسلامية في شتى الجوانب الصحية.

دراسة الطناني (2016):

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وقد أعدت الدراسة عدة أدوات وهي قائمة مفاهيم التربية الإسلامية وبطاقة تحليل محتوى واختبار المفاهيم ومقياس الميول نحو مفاهيم التربية الإسلامية وبرنامج تعليمي قائم على السرد القصصي والصور، والتي تم تطبيقها على عينة من طالبات مدرسة بنات جباليا الأساسية، والبالغ عددهم (72) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج يتمتع بفاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة منح الطلبة فرصة التعلم بطرائق شيقة، واعتماد بيئة التعلم النشط التي تضمن تفاعلهم ومشاركتهم داخل الغرفة الصفية.

دراسة عريقات (2016):

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجيّة التشبيّهات في اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي والميول العلمية لدى طلبة الصّفّ السادس الأساسي في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق ذلك اختيرت عيّنة تكوّنت من (50) طالب وطالبة من طلبة الصّفّ السادس الأساسي، ووزّعت على مجموعتي الدّراسة التجريبيّة والضابطة بالتساوي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم العلميّة، والتفكير الإبداعي؛ كما استخدمت مقياس الميول العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في اكتساب المفاهيم العلميّة، والتفكير الإبداعي، والميول العلمية لدى

الطبة، ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتبني المعلمين لإستراتيجية التشبيهاات وتوظيفها في تدريس مبحث العلوم والمباحث الأخرى.

دراسة صالح (2015):

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدي طلاب الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب من الصف الأول الثانوي من مدارس محافظة القاهرة، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار مهارات التفكير الرياضي، وبناء مقياس الميل نحو التعلم الافتراضي، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت لنمط (تفاعل الطالب مع المحتوى) قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي ولصالح التطبيق البعدي، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت لنمط (تفاعل متعلم مع متعلم) قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي ولصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد أنشطة تعليمية معدلة باستخدام الكمبيوتر مصاحبة للمناهج، وتقديمها من خلال الفصول الافتراضية.

دراسة عبد الرحمن (2014):

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي في تعليم النحو للطلاب المكفوفين ذوي صعوبات التعلم على التحصيل والطلاقة اللفظية وتنمية الميول نحو مادة اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أعدت الدراسة الأدوات التعليمية المطلوبة، وهي برنامج باستخدام إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي، والاختبار التحصيلي، واختبار الطلاقة اللفظية، ومقياس الميول نحو مادة اللغة العربية، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بمدرسة الشيماء بمحافظة سوهاج، والبالغ عددهم (50) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التي استخدمت إستراتيجية التشخيصي العلاجي في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الميول نحو المادة للطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية ولصالح التطبيق البعدي، وقد خلصت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات ومنها: استخدام إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي لتأثيرها في رفع مستوى كفاءة الطلاب معرفياً ومهارياً ووجدانياً، وتدريب المعلمين

والطلاب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي بما يتلاءم مع نوعية الصعوبات ومستويات الطلاب والظروف المتاحة.

دراسة غانم (2012):

هدفت الدراسة إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خان يونس، واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها وهي: بطاقة تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية، واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية (قبلي بعدي)، ومقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها قبل التجريب وبعده، وقد كانت نتائج الدراسة تُظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي وفي مقياس الميول ولصالح المجموعة التجريبية، مما يوضح الأثر الوجداني الإيجابي الذي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في المرحلة الأساسية، لما لها من أثر إيجابي ووجداني ومعرفي يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة بصفة عامة.

3.3.1 التعقيب على دراسات المحور الثالث:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

هدفت الدراسات التي تناولها الباحث إلى دراسة الميول نحو متغيرات عدة، وهي: (التربية الإسلامية، توظيف الأناشيد، مادة اللغة العربية، مادة الدراسات الاجتماعية، مفاهيم التربية الإسلامية، ممارسة العادات الصحية، التعلم الرياضي، الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ، استراتيجية التشبيهات).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها دراسة الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

ثانياً: بالنسبة للمنهج:

- اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي، مثل: دراسة عبد الرحمن (2014)، ودراسة صالح (2017)، ودراسة صالح (2015)، ودراسة علي (2018).
- اتبعت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة عريقات (2016).
- كما اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي، مثل: دراسة آل فرحان (2020).
- كما اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي، مثل: دراسة غانم (2012)، ودراسة الطناني (2016).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آل فرحان (2020)، ودراسة الطناني (2016)، ودراسة غانم (2012) في استخدامها المنهج الوصفي، واتفقت مع دراسة عريقات (2016) في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

تنوعت عينات الدراسات في اختيارها للطلبة حسب طبيعة الدراسة، وهدفها، حيث اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الأساسية، مثل: دراسة غانم (2012)، ودراسة عريقات (2016)، ودراسة الطناني (2016)، بينما اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الإعدادية، مثل: ودراسة علي (2018)، واختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الثانوية، مثل: دراسة صالح (2015)، ودراسة عبد الرحمن (2014)، بينما اختارت دراسة صالح (2017) طلبة المرحلة الجامعية، واختارت دراسة آل فرحان (2020) طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اختارت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الأساسية، حيث اختارت الدراسة الحالية طلاب الصف الخامس الأساسي.

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها للأدوات؛ تبعاً لاختلاف الهدف من الدراسة، ويوضح الباحث تنوع أدوات الدراسات السابقة كما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات اختبار معرفي واختبار مهارات ومقياس ميول، مثل: دراسة آل فرحان (2020)، ودراسة صالح (2017)، ودراسة صالح (2015).

- واستخدمت بعض الدراسات قائمة مفاهيم واختبار مفاهيم وبرنامج ومقياس ميول ودليل معلم، مثل: دراسة الطناني (2016)، ودراسة عريقات (2016)، ودراسة غانم (2012).
 - واستخدمت بعض الدراسات اختبار عادات العقل المنتجة ومقياس ميول، مثل: دراسة علي (2018).
 - واستخدمت بعض الدراسات اختبار تحصيل وبرنامج ومقياس ميول ودليل معلم، مثل: دراسة عبد الرحمن (2014).
- واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها اختبار ومقياس الميول وتكونت أدوات الدراسة الحالية من: (اختبار مهارات التفسير، ومقياس ميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، ودليل معلم).

خامساً: بالنسبة للنتائج:

أشارت نتائج جميع الدراسات السابقة إلى فاعلية البرامج والاستراتيجيات المستخدمة والأنماط المختلفة في تنمية الميول.

3.4 التعقيب العام على فصل الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية (كمتغير مستقل)، ومهارات التفسير والميول (كمتغير تابع).
- اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي وبعضها المنهج الوصفي وبعضها شبه التجريبي، والدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي منهجاً لدراسها القائم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) مجموعة تجريبية درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.
- استخدمت الدراسات السابقة عينات من مراحل مختلفة، منها: المرحلة الأساسية، والمرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية، والدراسات العليا، بينما اتخذت الدراسة الحالية عينة من طلاب الصف الخامس الأساسي.
- تنوعت أدوات الدراسات السابقة، فمنها من استخدم اختبار تحصيلي، ومنها من استخدم اختبار مفاهيم، ومنها من استخدم اختبار مهارات تفسير، ومهارات التفكير التباعدي، ومهارات التفكير

الإبداعي، ومهارات التفكير البصري، ومهارات التفكير الرياضي، وعادات العقل المنتجة، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تحليل محتوى، وبرنامج تعليمي، ومقياس اتجاه، ومقياس ميول، ودليل معلم، بينما استخدمت الدراسة الحالية اختبار مهارات التفسير، ومقياس ميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، ودليل معلم.

- أكدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير في التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توظيفها للخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها.

- تميزت الدراسة الحالية بهدفها وهو تنمية مهارات التفسير في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة الإجرائية
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

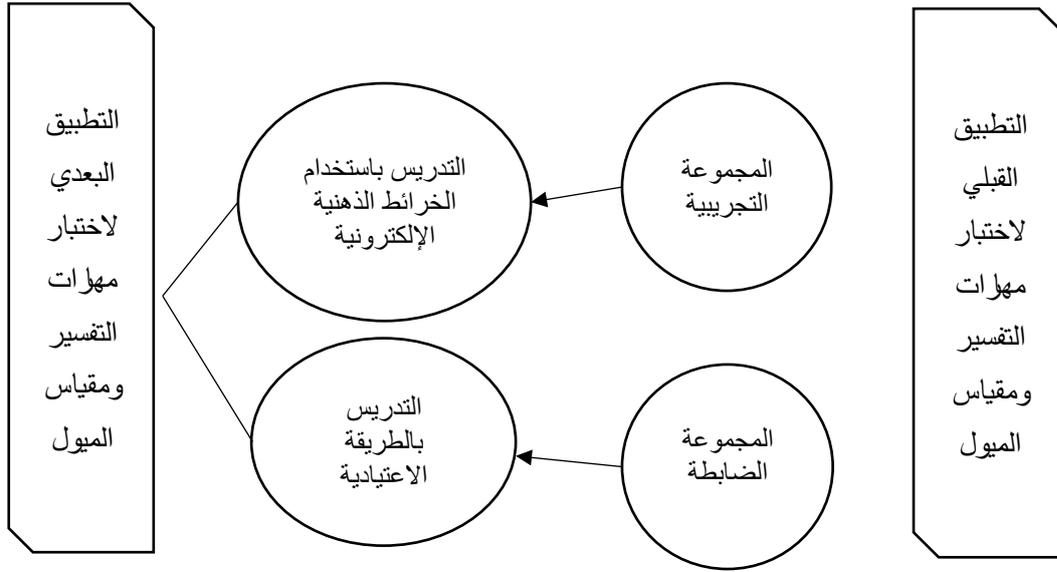
يتناول الفصل الرابع الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة لتحقيق هدفها المتمثل في الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، والتي اشتملت على: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها من حيث: الصدق والثبات، وخطوات تنفيذ الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، وفيما يلي تفصيل لذلك:

4.1 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية منهجين هما: الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، تمثل المنهج الوصفي في تحليل محتوى وحدة القرآن الكريم لمبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الفصل الدراسي الأول، للوقوف على أهم مهارات التفسير المضمنة فيها، وبما أن اختيار عينة الطلاب والصف والمدرسة بطريقة قصدية، كان المنهج شبه التجريبي أكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث أُخضع المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو: الخرائط الذهنية الإلكترونية للتجربة ولقياس أثرها على المتغيرين التابعين وهما: مهارات التفسير والميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

التصميم التجريبي:

اتبعت الدراسة أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين، بحيث درست المجموعة التجريبية وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال ضبط العمر الزمني للطلاب والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والجنس، بتطبيق الاختبار والمقياس على المجموعتين ذاتهما مثل دراسة (عبد القادر، 2018). والشكل (3) يوضح التصميم التجريبي للدراسة:



شكل (3): التصميم شبه التجريبي للدراسة

4.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بفلسطين، للعام الدراسي (2021 - 2022م)، والبالغ عددهم (10480) حسب الكتاب الإحصائي الصادر عن (وزارة التربية والتعليم العالي، 2021، 34).

4.3 عينة الدراسة:

أ. العينة الفعلية: اشتملت عينة الدراسة على (82) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي، بحيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (41) طالباً تم اختيارهم من مدرسة المعتصم بالله (أ) الأساسية بمحافظة غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية؛ وذلك لعدة أسباب منها:

1. إمكانية المتابعة الميدانية لمراحل تطبيق التجربة كون المعلم يعمل في هذه المدرسة.
2. تقارب الطلاب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي كون المدارس في غزة مقسمة حسب المنطقة الجغرافية.

واختار الباحث بطريقة قصدية الشعبة رقم (2) لتمثل المجموعة التجريبية، والتي درست باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وبنفس الطريقة تم اختيار شعبة رقم (3) لتمثل المجموعة

الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية، وجدول (1-4) يوضح توزيع أفراد العينة في كلا المجموعتين.

جدول (1-4): عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة

العدد	الشعبة	المجموعة
41	خامس (2)	التجريبية
41	خامس (3)	الضابطة
82	المجموع	

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

حرصاً على سلامة النتائج، للوصول إلى نتائج صالحة، وقابلة للاستعمال والتعميم، قام الباحث بضبط العمر الزمني للطلاب والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والجنس قبل التطبيق البعدي للاختبار والمقياس على المجموعة التجريبية والضابطة ذاتهما.

أولاً: الجنس:

اختار الباحث العينة من الطلاب لتحديد نتائج عينة الدراسة.

ثانياً: المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

تم اختيار عينة الطلاب من مديرية غرب غزة وكانت عينة الطلاب من مدرسة واحدة، وهي مدرسة المعتصم بالله الأساسية (أ) للبنين، وينتمون إلى بيئة اجتماعية واقتصادية واحدة نفس الظروف المعيشية، والتي من شأنها أن تعمل على التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في عينة هذه الدراسة.

ثالثاً: ضبط العمر الزمني:

من خلال الاطلاع على بيانات الطلاب في الإدارة المدرسية للطلاب، وجد أن العمر الزمني لطلاب العينة يتراوح ما بين (10-11) سنة، ولضمان تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب في هذا المتغير أجرى اختبار (t) للعينتين المستقلتين والجدول (2-4) يوضح ذلك.

جدول (2-4): تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني قبل التطبيق

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
العمر الزمني	تجريبية	41	10.23	0.166	80	0.694	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	41	10.28	0.533			

يتضح من الجدول السابق (2-4) تكافؤ مجموعات الدراسة في العمر الزمني حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (10.23)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (10.28)، وقيمة "ت" للطلاب هي (0.694) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطي أعمار المجموعتين.

رابعاً: تكافؤ المجموعتين في تحصيل التربية الإسلامية:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل في التربية الإسلامية تمت المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب في التحصيل، وذلك باستخدام اختبار (t)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3-4): اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في

مبحث التربية الإسلامية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل في التربية الإسلامية	تجريبية	41	84.84	9.72	80	1.051	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	41	82.38	12.39			

يتبين من جدول (3-4) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في التربية الإسلامية، وأن المتوسطات الحسابية في التحصيل في التربية الإسلامية مقارنة من بعضها للمجموعتين، مما يوضح تكافؤ للمجموعتين.

4.4 متغيرات الدراسة:

- أولاً: المتغير المستقل: يتمثل في الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- ثانياً: المتغيرات التابعة: تتمثل في مهارات التفسير، والميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

4.5 أدوات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بفلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء الأدوات الآتية:

1. قائمة مهارات التفسير المضمنة في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.
2. اختبار مهارات التفسير (في وحدة القرآن الكريم من مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الدراسي الأول).
3. مقياس للكشف عن ميول طلاب الصف الخامس الأساسي نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.
4. دليل المعلم لتدريس وحدة القرآن الكريم وفق الخرائط الذهنية الإلكترونية.

وفيما يلي عرض تفصيلي يوضح الإجراءات التي اتبعها الباحث خلال إعداد أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة مهارات التفسير

استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى للكشف عن مهارات التفسير المضمنة في وحدة القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للفصل الدراسي الأول، والتي تحتوي على الدروس الآتية على التوالي: (سورة التين - سورة البروج - سورة العاديات)، ويمكن تعريف تحليل المحتوى على أنه: "مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس" (دحلان، 2014، 332).

حيث قام الباحث بتحليل محتوى وحدة القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية للفصل الدراسي الأول، ومن خلال هذا التحليل تم التوصل إلى (14) من مهارات التفسير المضمنة فيها كما هو موضح في ملحق (3).

وقد تكونت أداة تحليل المحتوى من الآتي:

- الهدف من التحليل.
 - عينة التحليل.
 - فئات التحليل.
 - وحدة التحليل.
 - ضوابط عملية التحليل.
- أ. الهدف من تحليل المحتوى:

تهدف عملية تحليل المحتوى إلى الكشف عن مهارات التفسير المضمنة في الوحدة الأولى "القرآن الكريم" من مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الدراسي الأول.

ب. عينة تحليل المحتوى:

وتشمل وحدة القرآن الكريم من مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الدراسي الأول، وجدول (4-4) يبين الدروس التي تضمنتها الوحدة.

جدول (4-4): الدروس المتضمنة في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي، الفصل الأول

رقم الدرس	عنوان الدرس	عدد الصفحات	الوزن النسبي
الأول	سورة التين	6	40%
الثاني	سورة البروج	6	40%
الثالث	سورة العاديات	3	20%
المجموع		13	100%

ت. فئة تحليل المحتوى:

يقصد بفئة التحليل: "العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي على أساسها يتم تصنيف المحتوى، ووضع كل وحدة من وحدات التحليل في الفئة المناسبة لها، وهي

فئات عامة يندرج تحتها فئات فرعية، وينبغي أن تكون متصلة بموضوع التحليل وشاملة لمختلف جوانب المحتوى وأن تكون تفصيلية قدر الإمكان" (عفانة ونشوان، 2016، 404).

وعليه كشفت الدراسة عن مهارات التفسير المضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، والتي تم إعدادها من خلال تحليل المحتوى كفئات للتحليل.

ث. وحدة تحليل المحتوى:

يقصد بها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للتقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل، ويستند إليها القائم بالتحليل في عدّ الظواهر وحساب تكراراتها والتي تفيد في تفسير النتائج الكمية (عفانة ونشوان، 2016، 404).

وعليه اختارت الدراسة الكلمة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل في الكشف عن مهارات التفسير الواردة في وحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الدراسي الأول.

ج. ضوابط عملية تحليل المحتوى:

- للوصل إلى تحليل دقيق تم وضع ضوابط لعملية التحليل تتمثل في الآتي:
- التحليل في ضوء وحدة القرآن الكريم في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي - الفصل الدراسي الأول.
- الالتزام باستمرار التحليل لجمع التكرارات في فئات التحليل ورصد النتائج.

ح. صدق أداة تحليل المحتوى:

عملت الدراسة على التأكد من صدق التحليل من خلال عرض أداة التحليل على مجموعة من الخبراء والمختصين في مبحث التربية الإسلامية والمناهج وطرائق التدريس للتأكد من ملاءمتها لتحليل المحتوى، وقد أبدى السادة الخبراء والمختصون مجموعة من الإضافات والتعديلات تم أخذها بعين الاعتبار والتعديل بناءً عليها، ثم عُرضت الأداة على (3) أساتذة للتحكيم مرة أخرى، وللتأكد من صلاحية الأداة للغرض المعدة لأجله، وأقر الأساتذة بصلاحية أداة التحليل وملاءمتها.

خ. ثبات أداة تحليل المحتوى:

لتحديد ثبات أداة التحليل قامت الدراسة باستخدام نوع من الثبات وهو: الثبات عبر الزمن، وتم التأكد من ثبات التحليل من خلال حساب معامل الاتفاق بين تحليل الدراسة لمهارات التفسير وبين نتيجة إعادة التحليل بعد مرور ثلاث أسابيع على التحليل الأول، وبعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات

$$R = \frac{2(C1,2)}{c1 + c2}$$

باستخدام معادلة "هولستي" HOLST الآتية:

حيث R = معامل الثبات.

(C1,2) = عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

C1 = عدد التكرارات لدى التحليل الأول.

C2 = عدد التكرارات لدى التحليل الثاني.

ويمكن صياغة المعادلة بالشكل التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{(عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني)} \times 2}{\text{عدد التكرارات لدى التحليل الأول} + \text{عدد التكرارات لدى التحليل الثاني}}$$

وجدول (5-4) يبين نتائج عملية التحليل ومعامل ثبات الأداة:

جدول (5-4): نتائج عملية التحليل ومعامل ثبات أداة التحليل

التحليل عبر الزمن	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
المهارات	12	14	12	2	0.92

ويتضح من جدول (5-4) أن متوسط معامل الثبات بلغ (0.92)، وهذا يدل على ثبات

عالٍ للتحليل يطمئن له الباحث، وبناءً على ذلك تم تحديد قائمة مهارات التفسير لوحددة القرآن الكريم في

مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، للفصل الدراسي الأول.

ثانياً: اختبار مهارات تفسير القرآن الكريم

تم بناء الاختبار تبعاً للخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الباحث من بناء هذا الاختبار إلى معرفة مقدار اكتساب طلاب الصف الخامس الأساسي لمهارات التفسير في وحدة القرآن الكريم المقررة في الفصل الدراسي الأول، وقد تم اختيار هذه الوحدة بناءً على مهارات التفسير المضمنة فيها، وتم تحديد الوزن النسبي بعد تحليل المحتوى، وتم تحديد مهارات التفسير بوحدة "القرآن الكريم" من مبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الفصل الدراسي الأول.

2. محتوى الاختبار:

بعد تحليل المحتوى وفي ضوء الأهداف تم إعداد الاختبار بحيث يشمل على (20) سؤالاً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد.

3. صياغة أسئلة الاختبار:

تم عمل الاختبار على شكل أسئلة الاختيار من متعدد حيث تم مراعاة ما يلي:

- ارتباط الأسئلة بمهارات تفسير القرآن الكريم.
- الدقة اللغوية في وضع الأسئلة.
- تمثيل الهدف المرجو قياسه من الاختبار.
- تناسب مستويات طلاب الصف الخامس الأساسي.
- محددة خالية من الغموض.
- عشوائية البدائل في أسئلة الاختبار.
- عدد البدائل أربعة وأشير إليها بالحروف ألف، باء، جيم، دال.

وقام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة قبل البدء بصياغة مفردات الاختبار مثل دراسة عبد القادر (2018)، والزهراني (2018)، وتوصل الباحث إلى أن النمط الموضوعي "الاختيار من متعدد" هو الأفضل في إعداد اختبار التفسير، لذلك تم إعداد اختبار التفسير مكون من (20) فقرة اختيارية.

4. إعداد جدول مواصفات الاختبار وصياغة الفقرات:

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات للاختبار، ويعرف جدول المواصفات على أنه: "مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بالأهداف السلوكية ويحدد الأهمية النسبية لكل مستوى منها" (دحلان، 2014، 334).

وتم بناء جدول المواصفات وفقاً للخطوات الآتية كما ذكرها عفانة ونشوان (2016، 424):

- تحديد موضوعات المادة الدراسية.
- تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية عن طريق: حساب عدد الحصص الدراسية التي يتم فيها تدريس كل موضوع في المادة الدراسية، أو حساب عدد الصفحات لكل موضوع من مواضيع المادة الدراسية، ويتم حساب الوزن النسبي لكل موضوع من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي لأهمية الموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص أو عدد الصفحات لكل موضوع}}{\text{العدد الكلي للحصص أو للصفحات الدراسية}} \times 100$$

- تحديد الوزن النسبي لأهداف المادة الدراسية ويتم ذلك من خلال: حصر الأهداف التعليمية السلوكية المراد قياس مدى تحققها لدى الطالب في المادة الدراسية في المستويات المختلفة، تحديد عدد الأهداف في كل درس من دروس المادة الدراسية ويتم حساب وزنها النسبي بنفس الطريقة السابقة لأهمية الموضوع، وبعد ذلك يتم حساب الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة.

- تحديد عدد الأسئلة الكلي للاختبار في ضوء الزمن المتاح للإجابة، ونوع الأسئلة، وعمر الطالب، وغيرها من المتغيرات المؤثرة، ويتم تحديد عدد الأسئلة لكل درس من دروس المادة الدراسية في كل مستوى من مستويات الأهداف وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{عدد أسئلة الدرس} = \text{العدد الكلي للأسئلة} \times \text{الوزن النسبي لأهمية الدرس} \times \text{الوزن النسبي لأهداف الدرس}$$

وعليه قام الباحث بإعداد الاختبار، ويتكون هذا الاختبار من (20) فقرة من نمط الاختيار من متعدد كما هو موضح في ملحق (4)، وظهر جدول المواصفات في صورته النهائية كما في جدول (6-4).

جدول (6-4): جدول مواصفات اختبار مهارات تفسير القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي

الموضوعات	الاسئلة والدرجات	الأهداف السلوكية				مجموع الاسئلة	مجموع الدرجات	الأوزان النسبية
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل			
سورة التين (حصتان)	الاسئلة	3	3	1	1	8	8	40%
	الدرجة	3	3	1	1			
سورة البروج (حصتان)	الاسئلة	3	3	1	1	8	8	40%
	الدرجة	3	3	1	1			
سورة العاديات	الاسئلة	2	2	-	-	4	4	20%
	الدرجة	2	2	-	-			
مجموع الاسئلة		8	8	2	2	20		
مجموع الدرجات		8	8	2	2		20	
الأوزان النسبية		40%	40%	10%	10%			100%

أ. صياغة فقرات الاختبار وتعليمات الاختبار وأسئلته:

تم بناء الاختبار بطريقة "الاختيار من متعدد" كأحد أنواع الاختبارات الموضوعية المستخدمة لقياس قدرات الطلاب في مهارات التفسير في مبحث التربية الإسلامية؛ وذلك للأسباب الآتية:

- تغطي جزء كبير من محتوى المادة الدراسية.
- تستبعد الجانب اللفظي في استجابة الطالب عند تقدير الدرجات، فلا تهتم بلغة الطالب، أو جودة الخط.
- تقيس عمليات عقلية عليا تعجز بقية الأسئلة الموضوعية عن قياسها.
- تخلو من ذاتية المصحح لكون الإجابة محددة مما يؤدي إلى ارتفاع معامل الصدق والثبات للاختبار.
- سهولة التصحيح، ويمكن تصحيحها بالمفتاح المنقّب، أو الآلات.
- لا يستطيع الطالب أن يخمن الوحدة الدراسية التي سوف تأتي منها الأسئلة، وعنصر التخمين في الإجابات لا يتجاوز 25%.

- يمكن من خلالها تشخيص أخطاء الطلاب، من خلال البدائل الخاطئة (أبو الجديان وآخرون، 2018، 183).

وقد روعي عند كتابة مفردات الاختبار خلال ذلك النوع من الأسئلة أن تكون الفقرات واضحة، ولا تتضمن أكثر من فكرة واحدة، وذات صياغة سليمة ودقيقة علمياً ولغوياً.

ب. تعليمات تهدف إلى إرشاد الطلاب لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار بشكل صحيح، وهي تشمل الآتي:

- وضع هذا الاختبار لخدمة البحث العلمي، وليس له علاقة في التأثير على درجات المادة.
- كتابة الاسم ثلاثياً في المكان المخصص له، وتدوين رقم الشعبة.
- التأكد من أن عدد صفحات الاختبار (3 صفحات)، وعدد الفقرات (20 فقرة).
- قراءة الفقرات جيداً وعدم التسرع بالإجابة.
- عليك اختيار إجابة واحدة فقط من بين الاختيارات الأربعة.
- الإجابة بالقلم الأزرق فقط.
- التأكد من نقل الإجابات بشكل صحيح في الجدول المرفق في نهاية الاختبار.
- زمن الاختبار (35 دقيقة).

وقد روعي في تلك التعليمات أن تكون مباشرة وموجزة وملائمة لمستوى فهم الطلاب، وأن تشرح فكرة الاختبار بشكل دقيق وواضح.

5. صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته لقياس مدى اكتساب مهارات تفسير القرآن الكريم لدى أفراد عينة الدراسة، قام الباحث بالتحقق منه من خلال طريقتين وهما:

1) صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وبعض مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية ذوي الخبرة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة أسئلة الاختبار ومدى ملاءمتها ووضوح صياغتها اللغوية، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة ممكنة، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة بعضها، وبقي الاختبار مكوناً من (20) فقرة.

2) صدق الاتساق الداخلي:

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (36) طالب، حيث تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل سؤال ومجموع درجات الاختبار ككل، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS"، وجدول (4-7) يوضح ذلك:

جدول (4-7): حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال ومجموع درجات الاختبار ككل لاختبار

مهارات التفسير

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.398*	0.05	11	0.584**	0.01
2	0.492**	0.01	12	0.614**	0.01
3	0.583**	0.01	13	0.740**	0.01
4	0.371*	0.05	14	0.401*	0.05
5	0.480**	0.01	15	0.434**	0.01
6	0.620**	0.01	16	0.333**	0.01
7	0.425**	0.01	17	0.417*	0.05
8	0.373*	0.05	18	0.519**	0.01
9	0.425**	0.01	19	0.480**	0.01
10	0.577**	0.01	20	0.451**	0.01

يتضح من جدول (4-7) أن الأسئلة مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي، مما يطمئن الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة.

6. ثبات الاختبار:

يقصد به أن يحصل الطالب على الدرجة نفسها عند تطبيق نفس الأداة تحت ظروف مماثلة، حيث أجرى الباحث عملية التأكد من ثبات الاختبار، وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة: التجزئة النصفية، وذلك من خلال إدخال الدرجات على البرنامج الإحصائي "SPSS"، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي درجات الاختبار (0.71)، وبلغ معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.83) وهي قيمة ثبات جيدة، وجدول (4-8) يوضح ذلك:

جدول (8-4): معامل ثبات اختبار مهارات التفسير باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	عدد الفقرات	اختبار مهارات التفسير
0.83	0.71	10	الفقرات الفردية
		10	الفقرات الزوجية

7. العينة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تحكيم الاختبار، والالتزام بملاحظات المحكمين، تم اختيار عينة تتكون من (36) طالباً من مدرسة المعتصم بالله الأساسية (أ) للبنين من الصف السادس (1) للتأكد من صدقه وثباته وتمييزه.

8. تصحيح الاختبار:

تم توزيع الدرجات بحيث يأخذ كل سؤال اختيار من متعدد درجة واحدة فقط، وبذلك تكون درجة الطالب محصورة بين (0 - 20) درجة.

9. تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم أول خمسة طلاب وآخر خمسة طلاب، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات والرد على الاستفسارات، وبذلك حدد الباحث الزمن الكلي لتطبيق الاختبار وهو (35) دقيقة.

وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

متوسط زمن إجابة أول خمسة طلاب + متوسط زمن آخر خمسة طلاب	متوسط زمن الاختبار =
10	

10. معاملات التمييز ومعاملات الصعوبة:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، تم تحليل نتائج الطلاب وذلك بهدف التعرف على معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار والتعرف على معامل صعوبة كل سؤال، وقد تم ترتيب الدرجات تنازلياً، بحسب درجاتهم النهائية في الاختبار، وأخذ (27%) من عدد الطلاب كمجموعة عليا وهو (10) طلاب، و(27%) من عدد الطلاب كمجموعة دنيا وهو (10) طلاب، كما حُدِّدت النسبة (0,20) فأكثر لمعامل التمييز المقبول وتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلاب المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد الطلاب المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{نصف عدد أفراد العينة}}$$

وتم تطبيق معادلة صعوبة الفقرات والتي تحسب من خلال المعادلة:

(الزيود وعليان، 1998، 170)

$$\text{معامل صعوبة الفقرة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خطأ}}{\text{عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة}}$$

وحددت النسبة للنطاق المقبول في معامل الصعوبة (0.2 - 0.8)

والجدول التالي (9-4) يوضح ذلك

جدول (9-4): حساب معاملات التمييز والصعوبة لاختبار مهارات التفسير

السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	0.3	0.75	11	0.7	0.55
2	0.6	0.5	12	0.8	0.6
3	0.6	0.7	13	0.9	0.55
4	0.3	0.75	14	0.6	0.7
5	0.5	0.75	15	0.4	0.7
6	0.7	0.65	16	0.6	0.6
7	0.6	0.7	17	0.5	0.75
8	0.5	0.65	18	0.7	0.55
9	0.6	0.6	19	0.5	0.75
10	0.5	0.75	20	0.6	0.5

يتضح من جدول رقم (4-9) أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (0,3 - 0,8)، حيث كان

في الحد المقبول، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.5 - 0.75) وكانت في الحد المقبول.

11. الصورة النهائية لاختبار مهارات التفسير:

بعد إجراء التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات التفسير، وحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقراته، والتأكد من صدقه وثباته، خرج الاختبار في صورته النهائية كما في ملحق (4)، مكون من (20) فقرة موزعة حسب مهارات التفسير، وتم ترتيب فقرات الاختبار كما هو موضح في جدول (10-)

(4)

جدول (10-4): ترتيب فقرات الاختبار حسب مهارات التفسير

العدد	أرقام فقرات الاختبار	المهارة
4	1-2-3-4	فهم الكلمات
10	5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	فهم الآيات
6	15-16-17-18-19-20	توظيف الآيات
20	المجموع	

ثالثاً: مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية

اعتمد الباحث في إعداد مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الصف الخامس الأساسي على مراجعة الأدب التربوي ومفهوم الميول بشكل خاص، ومراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت قياس الميول، ثم صاغ بنود هذا المقياس الذي يهدف لقياس ميول الطلاب نحو البعد الأول: الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم، وتضمن (10) فقرات، والبعد الثاني: تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتضمن (10) فقرات.

1. العينة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تحكيم المقياس، والالتزام بملاحظات المحكمين تم اختيار عينة مكونة من (36) طالب من مدرسة المعتصم بالله "أ" بمديرية غرب غزة بتاريخ 2021/8/30م، للتأكد من صدقه وثباته من خلال التطبيق عليها.

2. تحديد زمن المقياس:

تم حساب زمن إجابة الطلاب على المقياس عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم أول خمسة طلاب وآخر خمسة طلاب، فكان متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة يساوي (35) دقيقة.

3. صدق المقياس

تأكد الباحث من صدق المقياس عن طريق: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للبعدين، وصدق الاتساق الداخلي لكل فقرة في المقياس مع بُعدها.

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين والموجهين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، والمعلمين ذوي الخبرة في تعليم التربية الإسلامية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة فقرات المقياس للهدف الذي أعدت من أجله.

وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، وإضافة بعضها ليصبح عدد فقرات المقياس (20) فقرة في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق (5).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل بُعد:

البعد الأول: الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل من البُعد الأول ودرجة فقراته كما يتضح من جدول (4-11)

جدول (4-11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البُعد الأول والدرجة الكلية للبُعد الأول

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.566**	0.01	6	.639**	0.01
2	.395*	0.05	7	.850**	0.01
3	.696**	0.01	8	.835**	0.01
4	.551**	0.01	9	.652**	0.01
5	.748**	0.01	10	.571**	0.01

يتضح من جدول رقم (4-11) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات البُعد الأول تراوحت ما بين (0,395 - 0,850) وأن جميع فقرات الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم ترتبط بالبُعد ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وهذا يؤكد أن بُعد الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لفقراته.

البعد الثاني: تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل من البُعد الثاني ودرجة فقراته كما يتضح من جدول (4-12).

جدول (12-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البُعد الثاني والدرجة الكلية للبُعد الثاني

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.380*	0.05	6	.486**	0.01
2	.410*	0.05	7	.477**	0.01
3	.538**	0.01	8	.636**	0.01
4	.465**	0.01	9	.544**	0.01
5	.418*	0.05	10	.351*	0.05

يتضح من جدول (12-4) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات البُعد الثاني تراوحت ما بين (0,351 – 0,636) وأن جميع فقرات تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وهذا يؤكد أن بُعد تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لفقراته.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي للبعدين:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد من الأبعاد للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت (0,910، 0,849) على الترتيب.

4. ثبات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا:

طريقة معامل كرونباخ ألفا:

استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا لحساب ثبات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية والذي يتكون من بعدين و(20) فقرة.

والجدول التالي يبين معامل البُعدين والدرجة الكلية.

جدول (13-4): معامل ثبات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية بطريقة كرونباخ ألفا

الأبعاد	كرونباخ ألفا
الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم	0.840
تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية	0.607
الدرجة الكلية	0.830

من الجدول السابق تشير النتائج إلى ثبات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

5. مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية في صورته النهائية:

تكون مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية في صورته النهائية من (20) فقرة، كما هو موضح في ملحق (5)، واتبع الباحث مقياس التصحيح بنظام ليكرات الخماسي بحيث يعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها:

(5): إذا كنت موافقاً موافقة تامة على ما جاء بالفقرة.

(4): إذا كنت موافقاً بدرجة كبيرة نوعاً ما على ما جاء بالفقرة.

(3): إذا كنت موافقاً بدرجة متوسطة على ما جاء بالفقرة.

(2): إذا كنت موافقاً بدرجة قليلة على ما جاء بالفقرة.

(1): إذا كنت موافقاً بدرجة قليلة جداً على ما جاء بالفقرة.

جدول (14-4): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية

صياغة الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
موجبة	5	4	3	2	1

رابعاً: دليل المعلم:

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بإعداد دليل المعلم ملحق (7) الذي احتوى على مجموعة الدروس التي قام الباحث بإعدادها، حيث أعاد صياغة الوحدة الأولى "القرآن الكريم" عبر إنشاء خرائط ذهنية إلكترونية، وطريقة تدريس موضوعات الوحدة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، ثم تم عرض الدليل على مجموعة من معلمي مبحث التربية الإسلامية؛ لإبداء آرائهم وتعديل الدليل في ضوءها بحيث تضمن دليل المعلم الآتي:

1. أهداف دليل المعلم:

- تنظيم محتوى الدروس وحسن إدارة الوقت.
- توضيح أهداف الدروس ونواتجها.
- ربط محتويات الدروس والأنشطة المختلفة بالخرائط الذهنية الإلكترونية.
- شرح الخطوات المتوقع من المعلم اتباعها في كل درس، وتوضيح إجراءات التنفيذ.
- تقديم أساليب التقويم المناسبة.

2. مكونات دليل المعلم:

احتوى الدليل على الآتي: (الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة، المتطلبات السابقة، المصادر والوسائل التعليمية، الخطوات الإجرائية للتدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، والواجب البيتي، وعلق الدرس).

خامساً: خطوات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ومهارات التفسير، وتنمية الميول.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة، وتلخيصها ومن ثم التعقيب عليها.
3. إعداد الإطار النظري والذي يتناول الحديث عن المتغيرات المستقلة والتابعة.
4. بناء أدوات البحث والمتمثلة في قائمة مهارات التفسير، اختبار مهارات التفسير، مقياس الميول، دليل معلم لتدريس مهارات التفسير وفق الخرائط الذهنية الإلكترونية.
5. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، وذلك لمعرفة آرائهم في أدوات ومواد الدراسة.
6. قبل البدء في تنفيذ الدراسة يتم التأكد من جاهزية الأدوات والمواد اللازمة لتطبيق التجربة.
7. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم.
8. تطبيق اختبار مهارات التفسير على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
9. اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
10. تم تطبيق اختبار المهارات ومقياس الميول على مجموعتي الدراسة قبل التجربة.
11. تدريس وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على المجموعة التجريبية.
12. تم البدء بتطبيق الدراسة بتاريخ (2021/9/2م)، واستغرق تنفيذ الدروس مدة (4) أسابيع، حيث تم تدريس كل مجموعة حصتان في الأسبوع.
13. تم تطبيق اختبار المهارات ومقياس الميول على مجموعتي الدراسة بعد التجربة.
14. الحصول على النتائج وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم تفسيرها.
15. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي "Statistic Package for Social Science" لتحليل البيانات ومعالجتها، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة:

1. تم استخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرض المتعلق بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التطبيق.
2. معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation Coefficient" لحساب معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات اختبار مهارات التفسير، وبين فقرات مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.
3. معامل الصعوبة والتمييز بين فقرات اختبار مهارات التفسير.
4. معامل كرونباخ ألفا "Cronbach's Alpha" للتأكد من ثبات الاختبار، وثبات المقياس.
5. طريقة التجزئة النصفية "Split Half Method" ومعادلة سبيرمان-براون "Brown-Spearman" للتأكد من ثبات الاختبار.
6. الكسب المعدل بلاك "Black" والذي يدل على فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- إجابة السؤال الرابع
- إجابة السؤال الخامس
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بفلسطين، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها لمناقشتها وتفسيرها.

5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على ما يأتي: "ما مهارات التفسير المضمنة في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التفسير مثل دراسة: عبد القادر (2018)، ودراسة العباسي وعلي (2017)، ودراسة أبانمي (2016)، ودراسة اليوسف (2011)، ودراسة الشعيلي والسالمي (2006)، وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مهارات التفسير لمبحث التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددها (3) مهارات رئيسة وهي مهارة فهم الكلمات القرآنية، ومهارة فهم الآيات القرآنية، ومهارة توظيف الآيات القرآنية، وتفرعت عنها (14) مهارة فرعية كما هي موضحة في ملحق (3)، والتي تم تصميم اختبار مهارات التفسير ودليل المعلم بناءً عليها، وقد تناول ذلك بالتفصيل في الفصل الرابع من فصول الدراسة الحالية.

5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير؟"

صاغ الباحث الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام الباحث اختبار "ت لعينتين مستقلتين" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير لكل من المجموعة التجريبية والضابطة والجدول (5-1) يوضح ذلك.

جدول (5-1): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير

نوع المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	41	16.73	2.802	80	5.351	0.000
الضابطة	41	11.66	5.351			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (16.73) وانحراف معياري (2.802) وأن متوسط طلاب المجموعة الضابطة (11.66) وانحراف معياري (5.351)، ويتضح من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى الآتي:

1. حداثة الخرائط الذهنية الإلكترونية وتصميماتها المبتكرة حفزت الطلاب على الانتباه والتركيز، وجعلتهم في حالة دائمة من اليقظة للتفاعل الإيجابي أثناء النقاشات الصفية.
2. شجعت الخرائط الذهنية الإلكترونية الطلاب على تنمية مهارة ربط الآيات ببعضها، وبحث العلاقات التفسيرية بين الكلمات القرآنية.
3. تنوع الأشكال والصور الدلالية المستخدمة بالخرائط الذهنية الإلكترونية أدى إلى تفاعل الطلاب مع المحتوى القرآني، مما سهل عليهم استيعاب مهارات التفسير المتضمنة بالمحتوى.

4. التدريس بواسطة الخرائط الذهنية الإلكترونية يشجع الطلاب على فهم أعمق لطبيعة الآيات القرآنية المطروحة، فضلاً عن زيادة ربط الآيات بمواقف ومشكلات حياتية ووطنية مما يزيد من إلمامهم بالمهارة.

5. تغيير الشرح من الطريقة الاعتيادية إلى الخرائط الذهنية الإلكترونية راعى الفروق الفردية عند الطلاب، وأعطاهم الحرية للبحث عن مصادر تعلم حديثة خارج المؤلف مثل: الصور والأشكال والقراءة الصوتية.

6. طبيعة الخرائط الذهنية الإلكترونية تخلق مناخ من الحماسة والتحمدي عند الطلاب، وتفتح حوارات جديدة بينهم وبين معلم المبحث لفهم المعاني المتضمنة ولاستنتاج الأحكام واستنباط الدروس والعبر المستفادة من الآيات القرآنية بشكل واضح، مما انعكس إيجاباً على أداء الطلاب في اختبار مهارات التفسير.

7. تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على ربط الأفكار والمهارات ببعضها البعض، الأمر الذي أدى لتحفيز ذهن الطلاب وتوسيع مداركهم، وفهمهم لكل مهارات التفسير المتضمنة في وحدة القرآن الكريم بشكل كامل مما أثر على رفع مستواهم في اختبار مهارات التفسير. أما أفراد المجموعة الضابطة فلم يكتسبوا مهارات التفسير بنفس المستوى لأنهم لم يتدربوا على الخرائط الذهنية الإلكترونية، فاعتمدوا في تعلمهم على الدراسة بالطريقة الاعتيادية، والتي لا تُشبع الكثير من حاجاتهم وتجعلهم يفتقرون دائماً إلى استخدام الاستراتيجيات الجديدة التي يمكن أن تساعدهم على تحقيق قدرًا معقولاً من مهارات تفسير الآيات القرآنية.

وفي ضوء نتائج هذا الفرض فأفراد المجموعة الضابطة بحاجة ماسة إلى التدريب على الخرائط الذهنية الإلكترونية، التي تساعدهم على تحسين مستواهم في مهارات التفسير بصفة خاصة وبقيّة المهارات بصفة عامة، الأمر الذي ينعكس على رضاهم عن مهاراتهم من ناحية، وقدراتهم التعليمية والتحصيلية من ناحية أخرى.

وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية ولكن مع متغيرات أخرى مثل دراسة: الناجم (2020) ودراسة الشاورة، ومقابلة (2020) ودراسة السعداوي (2019) ودراسة أحمد (2019) ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة المالكي (2017)

في: مهارات تلاوة القرآن الكريم، والتفكير الاستدلالي، والتفكير التحليلي، والفهم القرائي، وأظهرت فعاليتها أيضاً في رفع مستوى التحصيل، وتنمية ميولهم نحو التعلم.

5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

ولإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحوها؟"

ولإجابة على السؤال الثالث صاغت الدراسة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحوها.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس الميول لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول (2-5) يوضح ذلك.

جدول (2-5): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب

في التطبيق البعدي لمقياس الميول

البعدي	نوع المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعدي الأول	التجريبية	41	47.95	2.073	80	4.065	.0000
	الضابطة	41	44.29	5.377			
البعدي الثاني	التجريبية	41	48.54	1.629	80	8.305	.0000
	الضابطة	41	41.41	5.244			
المقياس ككل	التجريبية	41	96.49	3.171	80	7.106	.0000
	الضابطة	41	85.71	9.182			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق للمجموعة التجريبية في المقياس (96.49) بينما المتوسط الحسابي في التطبيق للمجموعة الضابطة (85.71)، وأن قيمة "ت" المحسوبة

(7.106) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.00) وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى الآتي:

1. الخرائط الذهنية الإلكترونية أعطت الطلاب فرصة لتعلم مهارات التفسير وفق ما يناسب مستوياتهم وميولهم.
2. عملت الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنويع مصادر التعلم (الصور والأشكال والقراءة الصوتية) الأمر الذي أدى إلى إعطاء الطلاب فرص متكافئة في المشاركة والتفاعل، وأوجد جو من المنافسة والمثابرة بينهم.
3. استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مهارات التفسير والتي كانت تحتاج إلى جهد كبير من الطلاب لفهمها سهلت عرضها وتقديمها بطريقة واضحة وبسيطة.
4. استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية حفز الطلاب على إعمال عقولهم وطرح أفكارهم دون استثناء أو نقد، مما زاد من ميولهم وقدرتهم على التفسير.
5. ساعدت الخرائط الذهنية الإلكترونية على تكوين صورة ذهنية منظمة لدى الطالب، تسهل عليهم عملية استدعاء وترتيب الأفكار.
6. استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية أتاح للطلاب فرصة المناقشة، وإبداء الآراء، وتقديم التفسيرات، بحيث ينجذبوا لمحتوى السورة القرآنية الذي يُقدم لهم باستخدام الصور، والألوان، والرسومات الإلكترونية المُعبّرة.
7. استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية أدى إلى تفعيل حواس الطالب المختلفة في عملية التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، فيشعروا بالمتعة بهذه الخرائط، مما حفز من ميولهم نحوها.

وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع الدراسات السابقة في أن استخدام المتغير المستقل (الخرائط الذهنية الإلكترونية) تزيد من ميول الطلاب نحوها مثل دراسة آل فرحان (2020)، ودراسة علي (2018)، ودراسة صالح (2017)، ودراسة صالح (2015)، ولكن مع متغيرات مستقلة أخرى.

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع على الآتي: "هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية؟"

ولإجابة عن السؤال الرابع صاغت الدراسة الفرضية الآتية: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

حيث تم استخدام معامل بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات طلاب الصف الخامس الأساسي في الاختبار البعدي لمهارات التفسير للطلاب الذين درسوا باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3-5): معامل بيرسون بين درجات الطلاب في اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول

الدالة	قيمة معامل بيرسون	عدد الطلاب	طرفي الارتباط
دالة إحصائياً	0.34	41	اختبار مهارات التفسير
			مقياس الميول

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية. ويعزو الباحث هذا الارتباط إلى أن الحصة كان يسودها أجواء التفاعل، والمشاركة، والمناقشة، والانجذاب القوي للخرائط الذهنية الإلكترونية المستخدمة في تدريس مهارات التفسير كاستراتيجية جديدة تواكب حالة التطور التي يحياها الطلاب أدى إلى حالة الارتقاء في درجاتهم في اختبار مهارات التفسير، وزيادة ميولهم نحوها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد القادر (2021)، واليوسف (2011) في تأكيدها على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات المختلفة.

5.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:

ينص السؤال الخامس على الآتي: "هل تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك (1.2)؟"

وللإجابة عن السؤال الخامس صاغت الدراسة الفرضية الآتية: لا تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك وهي (1.2).

حيث تم استخدام معادلة الكسب لبلاك لقياس الفاعلية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث:

ص: متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي.

س: متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي.

د: الدرجة النهائية للاختبار.

أولاً: قيمة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفسير كما يوضح الجدول (4-5)

جدول (4-5) قيمة الكسب المعدل لبلاك مهارات التفسير

الدرجة النهائية للاختبار	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدالة
20	11.66	16.73	1.3	دالة

يتضح من الجدول السابق أن معدل الكسب لبلاك الكلي لاختبار مهارات التفسير هو (1.3)

وهو معدل كسب عالي، مما يعني أن للخرائط الذهنية الإلكترونية فاعلية.

ثانياً: قيمة الكسب المعدل لمقياس الميول كما يوضح الجدول (5-5)

جدول (5-5) قيمة الكسب المعدل لبلاك لمقياس الميول

البعد	الدرجة النهائية لكل بُعد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدالة
البعد الأول	50	44.29	47.95	1.1	دالة
البعد الثاني	50	41.41	48.54	1.2	دالة
الدرجة الكلية	100	85.71	96.49	1.3	دالة

يتضح من الجدول السابق أن معدل الكسب لبلاك الكلي لمقياس الميول ككل هو (1.3) وهو معدل كسب عالي، مما يعني أن للخرائط الذهنية الإلكترونية فاعلية.

ومن خلال النتائج السابقة نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل: تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك وهي (1.2).

وتعزو الدراسة ذلك إلى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية، تساعد الطالب على اكتساب المعرفة والمهارات بطريقة بسيطة وسهلة، واكتساب العلاقات والأجزاء الداخلية للمعلومات، بالإضافة إلى العديد من الخصائص والمميزات التي تمتاز بها الخرائط الذهنية الإلكترونية، وذلك عند تدريس الطلاب وحدة القرآن الكريم، ولعل من أهمها:

1. احتواء الخرائط الذهنية الإلكترونية على مصادر تعلم جديدة مثل عروض فيديو وصور وملفات وصوت، ساعدت في تنمية مهارات التفسير لدى الطلاب.
2. تفاعل الطلاب مع هذه الخرائط الذهنية الإلكترونية أتاح الفرصة الكافية لتنمية ميولهم نحوها.
3. قدرة الخرائط الذهنية الإلكترونية على جذب انتباه الطلاب.
4. قدمت الخرائط الذهنية الإلكترونية عروضاً يصعب توافرها بالكتاب المدرسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: مثل: دراسة عبد القادر (2021)، دراسة الشواورة ومقابلة (2020)، ودراسة الناجم (2020)، ودراسة السعداوي (2019)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة سلامة ودرويش وبرغوت (2019)، ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة مهيدات (Mohaidat, 2018)، ودراسة المالكي (2017)، في الكشف عن فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية.

5.6 تعقيب عام على النتائج:

من خلال استعراض النتائج السابقة يتضح ما يلي:

1. تصل فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى نسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك وهي (1.2).
2. مهارات التفسير المضمنة في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي تمثلت في صورتها النهائية من (14) مهارة فرعية اشتقت من ثلاث مهارات رئيسية هي (فهم الكلمات القرآنية - فهم الآيات القرآنية - توظيف الآيات القرآنية).
3. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفسير ولصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالخرائط الذهنية الإلكترونية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية ولصالح المجموعة التجريبية.
5. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفسير ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية.

5.7 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي بما يأتي:

1. توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية توظيفاً مناسباً يهدف إلى الإفادة منها في تدريس مبحث التربية الإسلامية بفروعها المختلفة.
2. عقد دورات تدريبية وورش عمل تستهدف تدريب معلمي التربية الإسلامية، والطلاب المعلمين بكليات التربية، ومعلمي القرآن الكريم على كيفية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس وحدة القرآن الكريم بالتربية الإسلامية.
3. ضرورة اهتمام المشرفين التربويين بخلق بيئات تعلم نشطة للطلاب من خلال حث المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليم حديثة تزيد من ميولهم ورغباتهم نحو التعلم.
4. توجيه نظرة المعنيين بتدريس القرآن الكريم على استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على إيجابية ونشاط الطالب خاصة مع المرحلة الأساسية، والابتعاد بقدر الإمكان عن استخدام الطرائق الاعتيادية التي تركز على الحفظ والتلقين فقط دون الاهتمام بتحقيق ميول ورغبات الطلاب.

5. العمل على تطوير المناهج التعليمية في مبحث التربية الإسلامية، وتخفيف ثقل المنهاج ليتسنى للمعلم استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس دون عوائق.
6. الاهتمام بتنمية ميول الطلاب نحو المهارات المختلفة في مبحث التربية الإسلامية بشكل عام، ومهارات تفسير القرآن الكريم بشكل خاص من خلال استراتيجيات تعليمية حديثة.
7. إدراج الخرائط الذهنية الإلكترونية في دليل المعلم لمبحث التربية الإسلامية؛ لتنوع استراتيجيات التدريس.
8. الاستفادة من الخرائط الذهنية الإلكترونية التي تم تناولها في الدراسة الحالية، وتعميمها على معلمي المبحث.
9. الدمج بين ما يقدمه مبحث التربية الإسلامية، ومصممي الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، واختيار ما هو مناسب وتوظيفه في التدريس.
10. قيام وزارة التربية والتعليم بإطلاق مسابقة لأفضل التصاميم للخرائط الذهنية الإلكترونية المفيدة في العملية التعليمية، لتوظيفها في المناهج والمقررات التي تقدمها.

5.8 مقترحات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية ونتائجها، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تكون امتداداً للدراسة الحالية:

1. فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارات المختلفة والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية في المراحل الدراسية الأخرى.
2. اعداد برامج تدريسية جديدة في تدريس مهارات خاصة بالقرآن الكريم من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية.
3. استطلاع واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس الحديثة، ودورها في تحسين تحصيل الطلاب، ومساعدتهم على فهم القرآن الكريم وحفظه.
4. درجة توافر كفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي مبحث التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة.
5. واقع الإشراف التربوي في تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مبحث التربية الإسلامية لا سيما وحدة القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ابن كثير، إسماعيل (1999). *تفسير القرآن العظيم*، (ط2). الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- الزركشي، بدر الدين (1957). *البرهان في علوم القرآن*، (ط1). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- القرطبي، شمس الدين (1964). *تفسير الجامع لأحكام القرآن*، (ط2). القاهرة: دار الكتب المصرية.
- أولاً/ المراجع العربية:

أبانمي، فهد (2016). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (173)، 21-48.

الإبراهيم، إفتكار (2016). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمع فرع الزلفي في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، 45، 43-72.

أبو الجديان، منير واللدعة، إيمان وعبد الهادي، تغريد والسّميري، نجاح (2018). *القياس والتقويم النفسي والتربوي*. فلسطين: جامعة الأقصى.

أبو زيد، وصفي (2009). *أهمية القرآن في حياة المسلم*. الكويت: شبكة الألوكة.

أحمد، سناء (2019). فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية*، 34(1)، 70-97.

الأغا، احسان واللولو، فتحية (2004). *تدريس العلوم*، (ط1). غزة: جامعة الأقصى.

آل فرحان، إبراهيم (2020). تصور مقترح لتنمية معارف وميول لطلاب الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد نحو الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ. *مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد*، 17(66)، 38-85.

البقاعي، برهان الدين (1984). *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.

بوزان، توني (2010). *خريطة العقل*، (ط6). الرياض: مكتبة جرير.

جاكوبز، هايدي (2015). *منهاج القرن (21): التعليم الأساسي لعالم متغير* (ترجمة نيفين الزاغة)، (ط1). السعودية: العبيكان للنشر.

الحجاج، مسلم (1991). *صحيح مسلم*، (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- الحريري، رافدة (2007). *التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية*، (ط1). عمان: دار الفكر.
- حسين، محمد وعباس، أمين (2018). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي، (34)، 87-103.
- حمدي، عبير (2017). *صناعة التركيز والخرائط الذهنية*. القاهرة: سما للنشر والتوزيع.
- حوراني، حنين (2011). *أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية*، [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الحولي، عليان (2008). *أصول التربية*. غزة: الجامعة الإسلامية.
- الخليفة، حسن (2014). *المنهج المدرسي المعاصر: مفهومه. أسسه. تنظيماته. تقويمه وتطويره*، (ط6). الرياض: مكتبة الراشد ناشرون.
- الخليفة، حسن وهاشم، كمال (2005). *فصول في تدريس التربية الإسلامية*. الرياض: مكتبة الراشد ناشرون.
- دحلان، عمر (2014). *زاد المعلم في التعليم والتعلم*، (ط3). غزة: مكتبة آفاق.
- الدغشي، أحمد (2017). *الأساس الفطري في التربية الإسلامية*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الدويبي، عبد السلام (1993). *الإسلام والطفل ملامح رعاية وتربية الطفل في الإسلام*، (ط1). قبرص: دار الملتقى للطباعة والنشر.
- الدويش، إبراهيم (2014). *الخارطة الذهنية للقرآن الكريم*. الرياض: دار الميمان للنشر والتوزيع.
- الرقب، أكرم (2015). *تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه*، [رسالة دكتوراه]. جامعة القاهرة، مصر.
- الزبيدي، هيثم وأبو هلاله، ماهر (2003). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الزهراني، عبير (2018). *أثر توظيف الخرائط الذهنية في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات كلية العلوم والآداب*. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (11)، 225-323.
- زيادنه، سري (2019). *أهمية برنامج الدوربينت*. الكويت: منصة موضوع الإلكترونية.

الزيود، نادر وعليان، هشام (1998). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*، (ط1). الأردن: دار الفكر.
سالم، عبد الرشيد (1982). *طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها*، (ط3). الرياض:

وكالة المطبوعات، <https://cutt.us/f1848>

السعداوي، عزة (2019). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية لتحسين بعض مهارات الفهم القرائي لدى عينة من الأطفال ثنائي اللغة. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، 15(20)، 282-310.

السعدون، عادلة (2012). *مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها*. مجلة الأستاذ بجامعة بغداد، 203، 1105-1196.

سعيد، جواهر (2015). *دليل تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة القرآن الكريم*، (ط1). السعودية: وزارة التعليم.

سلامة، وفاء ودرويش، عطا وبرغوت، محمود (2019). فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 79-106.
سلمان، دعاء (2020). *معايير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية بقنا*، 3(5)، 576-604.

شطيف، إبراهيم (2017). *طرق تدريس القرآن الكريم*. السعودية: المدونة الإلكترونية، <https://cutt.us/ekX88>

الشعراني، ربي (2016). *تعزيز التفكير في التعلم المدرسي*. بيروت: دار النهضة العربية.
الشعيلي، سليمان والسالمي، محسن (2006). *تقييم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس*. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، 56(5)، 14-37.

الشواورة، سامية ومقابلة، نصر (2020). *أثر استراتيجيات الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المقروء*، لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتجاهاتهن نحو القراءة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(2)، 334-365.

صالح، سامح (2018). أثر برنامج قائم على دعائم الصحة في القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية ميول الطلاب نحو ممارسة العادات الصحية والرياضة. *مجلة التربية، مصر، 1(177)*، 552-576.

صالح، عطية (2015). فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدى طلاب الثانوية العامة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، (31)*، 489-473.

الصعوب، طارق والموجي، أماني (2014). فاعلية استراتيجيات قائمة على بعض أساليب التعلم النشط لتنمية المهارات العملية والميل نحو الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر بالأردن. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس، (150)*، 92-61.

الطناني، سماح (2016). فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

العباسي، عبد الله وعلي، أمل (2017). الأساليب التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمادة التفسير للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. *المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية - سيلانجور، 2*، 616-633.

عبد الباسط، حسين (2016). الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم. *مجلة التعليم الإلكتروني، (12)*، 43-22.

عبد الرحمن، أسامة (2014). فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي في تعليم النحو للطلاب المكفوفين ذوي صعوبات التعلم على التحصيل والطلاقة اللفظية وتنمية الميول نحو مادة اللغة العربية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 35*، 359-358.

عبد الرزاق، السعيد (2016). الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية. *مجلة التعليم الإلكتروني، (9)*.
عبد الرؤوف، طارق (2015). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار النكية، (ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 63-61.

عبد القادر، بليغ (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم والتفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 32(126)، 223-277.

عبد القادر، محمود (2021). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(2)، 216-247.

عبد الله، فاطمة (1999). الميول نحو النشاط الرياضي والأنشطة المدرسية الأخرى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية المعاصرة بجامعة حلوان*، 16(52)، 243-264.

عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (2014). *التوجيه المهني ونظرياته*، (ط3). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، نبيل (2002). *مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*، (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عريفات، شذا (2016). *أثر استخدام استراتيجيات التشبيهات في اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي والميول العلمية لدى طلبة الصف السادس الأساسي*، [رسالة دكتوراه]. الجامعة الأردنية، عمان.

عفانة، عزو (1996). *تخطيط المناهج وتقويمها*، (ط3). غزة: الجامعة الإسلامية.

عفانة، عزو ونشوان، تيسير (2016). *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي*. فلسطين: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

عفور، نور (2017). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية بسوريا*، 39(2)، 43-76.

علام، صلاح الدين (2011). *القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*، (ط5). القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، حامد (2018). فاعلية برنامج عبر شبكة الإنترنت في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والميل نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، [رسالة دكتوراه]. جامعة عين شمس، القاهرة.

عيسى، أحمد (2018). المدخل إلى الإدارة الإسلامية الحديثة، (ط1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

غانم، مروة (2012). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

قدوري، غانم (2003). محاضرات في علوم القرآن، (ط1). عمان: دار عمان.

المالكي، عادل (2017). استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 28 (110) 284-314.

المطيري، عبد العزيز (2016). فضل علم التفسير وحاجة الأمة إليه. السعودية: مركز تفسير للدراسات القرآنية، <https://cutt.us/3fuJr>

المطيري، عبد العزيز (2016). فضل علم التفسير، (ط1). السعودية: معهد آفاق التيسير للتعليم عن بُعد.

المطيري، عبد العزيز (2017). مقدمات في مهارات التفسير، (ط1). السعودية: معهد آفاق التيسير للتعليم عن بُعد.

معبد، محمد (2005). نفحات من علوم القرآن، (ط2). القاهرة: دار السلام.

الناجم، محمد (2020). تأثير الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الفقه في تنمية التحصيل الفوري والمؤجل وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، 44(1)، 12-44.

النعيم، عبير (2015). قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير، (ط1). الرياض: دار التدمرية.

وزارة التربية والتعليم العالي (2021). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة. فلسطين: الإدارة العامة للخطيط والتطوير.

اليوسف، يحيى (2011). فاعلية استخدام استراتيجيات تألف الأشعات لتدريس مقرر التفسير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمنطقة تبوك. مجلة كلية التربية بجامعة الفيوم، (10)، 163-244.

- Davies, M. (2010). Concept mapping mind mapping and argument mapping: What are the differences and do they matter?. *High Education*, 62(3), pp279-301.
- Louw, W. & Michau, A. (2018). E-Learning: Effective Strategy, or Just Another Brick in the Wall?. (ERIC Document No. EJ1187237). *Africa Education Review*, 15(3), pp38-48.
- Mackatiani, C. & Others. (2016). Development of Education in Kenya: Influence of the Political Factor beyond 2015 Mdgs (ERIC Document No. EJ 1099584). *Journal of Education and Practice*,7(11), pp55-60.
- Marvin, K. C. & Bill, G. T. (2013). New Maps for Technology in Teacher Education: After Standards, Then What? *National educational technology standards for students*, 13 (5), PP 72-86.
- Mata, L. & Others. (2016). Interactive Whiteboards for Teaching and Learning Science: Ascertaining Research (ERIC Document No. ED572335). *Journal of Innovation in Psychology-Education and Didactics*. 20(2), pp135-148.
- Mohaidat, M. (2018). The Impact of Electronic Mind Maps on Students' Reading Comprehension (ERIC Document No. EJ1173471). *English Language Teaching*.11(4), pp32-42.

الملاحق

ملحق (1)

استمارة تحكيم اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول

الدكتور:

حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير بعنوان "فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي"

ومن الأدوات اللازمة لهذا البحث اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، وإيماناً من الباحث بأهمية أخذ آراء المتخصصين لما لها من دور في إثراء مادة هذه الدراسة ولما لسعادتك من خبرة في هذا المجال، تجدون بين أيديكم اختبار مهارات التفسير ومقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، نأمل من سعادتك:

- تحكيم اختبار مهارات التفسير من حيث:
 1. مدى انتماء كل فقرة للمهارات.
 2. مدى مناسبة أسئلة الاختبار.
 3. المراجعة اللغوية لأسئلة الاختبار.
 - تحكيم مقياس ميول طلاب الصف الخامس الأساسي نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية من حيث:
 - مدى انتماء البنود من عدمها للمقياس.
 - مدى أهمية البنود في قياس ميول الطلاب نحو الموضوع.
 - مدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها.
- والباحث إذ يثمن لكم جهودكم يترك لكم كامل الحرية في التعديل أو الحذف أو الإضافة حسب ما ترونه مناسباً.

شاكراً لكم حسن تعاونكم والله يبرعكم

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم: الدرجة العلمية:

مكان العمل: التخصص:

الباحث: أحمد سعيد علوان

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. حاتم خالد الغلبان	أستاذ مساعد مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأمة
2.	د. ماجد محمد الدلو	أستاذ مساعد مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الأقصى
3.	د. اسمهان عطوة عبد العال	أستاذ مساعد مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم
4.	أ. محمد جبريل ضاهر	ماجستير مناهج وطرائق تدريس	التربية والتعليم شرق غزة
5.	أ. أحمد سليمان سلطان	ماجستير مناهج وطرائق تدريس التكنولوجيا	التربية والتعليم غرب غزة
6.	أ. حاتم عصام الرنتيسي	ماجستير مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين
7.	أ. محمد مصطفى عكاشة	ماجستير مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين
8.	أ. ولاء شفيق صرصور	ماجستير مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين
9.	أ. سامي اسماعيل بارود	مشرف التربية الإسلامية	التربية والتعليم غرب غزة
10.	أ. هاني نايف أبو عون	معلم التربية الإسلامية	التربية والتعليم غرب غزة
11.	أ. حسن علي شناعة	معلم التربية الإسلامية	التربية والتعليم غرب غزة

ملحق (3)

قائمة بأهم مهارات التفسير المضمنة في وحدة القرآن الكريم

المهارة الرئيسية	الرقم	المؤشرات الفرعية	سورة التين	سورة البروج	سورة العاديات	الأسئلة
مهارة فهم الكلمات القرآنية	1	يُفسر المفردات والتراكيب في الآيات الكريمة. مثال: ﴿أَسْفَلَ سَفِيلِينَ﴾، ﴿لَكُنُودٌ﴾.	√		√	3+1
	2	يُوضح العلاقة بين الكلمات القرآنية من الناحية التفسيرية. مثال: ﴿يُيَدِّئُ وَيُعِيدُهُ﴾، ﴿صَبَحًا، صَبَحًا﴾.		√	√	4+2
مهارة فهم الآيات القرآنية	1	يشرح معنى الآيات شرحاً إجمالياً. مثال: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿ فيها قسم الله ﷻ بالأماكن العظيمة.	√			5
	2	يُعَدِّد أسماء الله الحسنى الواردة في الآيات. مثال: ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾، ﴿الْعَفُورِ الْوَدُودِ﴾.		√		6
	3	يستنتج الأحكام التي تضمنتها الآيات. مثال: "حُكْمُ جُحُودٍ وَنُكْرَانٍ نَعَمَ اللَّهُ ﷻ".			√	7
	4	يُعَدِّد مظاهر قدرة الله ﷻ في النص القرآني. مثال: "خلق الإنسان في أحسن صورة، البعث".	√		√	14+8
	5	يصف بشارة الله لعباده المؤمنين كما وردت في الآيات. مثال: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.		√		9
	6	يُوضح المصطلح القرآني من سياق الآيات. مثال: ﴿ذَلِكَ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿.	√	√		13+10
	7	يستنبط الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة.	√			11
	8	يُعلل انتقام الكافرين من المؤمنين.		√		12

19+15		√	√	يذكر الآية الدالة على معنى معين. مثال: "من صفات الله ﷻ أنه عدلٌ لا يُظلم عنده أحد"، "قدرة الله على الانتقام من أعدائه شديدة وعظيمة".	1	مهارة توظيف الآيات القرآنية
20+16		√	√	يربط الآية القرآنية المناسبة بموقف أو مشكلة معينة. مثال: "قيام الاحتلال باقتلاع أشجار الزيتون في فلسطين"، هل القرآن الكريم معرّض للتغيير والتحريف كما الكتب السماوية السابقة؟	2	
17			√	يُبين الإشارة الجغرافية في الآيات القرآنية. مثال: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ ① وَطُورِ سَيْنِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿.	3	
18		√		يُبين الإشارة التاريخية في الآيات القرآنية. مثال: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ ③ فِرْعَوْنَ وَتَمُودَ ﴿.	4	

ملحق (4)

اختبار مهارات التفسير في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي

• عزيزي الطالب:

أضعُ بين يديك هذا الاختبار لقياس مدى قدراتك في مهارات التفسير بالوحدة الأولى (القرآن الكريم) في مبحث التربية الإسلامية للفصل الدراسي الأول، لذا يرجى منك قراءة تعليمات الاختبار بدقة قبل البدء بالإجابة عن أي سؤال والالتزام بها.

• تعليمات الاختبار:

- التوكل على الله قبل كل شيء، والاعتماد على النفس أولاً وأخيراً.
 - كتابة الاسم ثلاثياً في المكان المخصص له، وتدوين رقم الشعبة.
 - التأكد من أن عدد صفحات الاختبار (3 صفحات)، وعدد الفقرات (20 فقرة).
 - قراءة الفقرات جيداً وعدم التسرع بالإجابة.
 - عليك اختيار إجابة واحدة فقط من بين الاختيارات الأربعة.
 - الإجابة بالقلم الأزرق فقط.
 - التأكد من نقل الإجابات بشكل صحيح في الجدول المرفق في نهاية الاختبار.
 - زمن الاختبار (35 دقيقة).
- وفي الختام ينكرمك الباحث بأن هذا الاختبار لخدمة البحث العلمي، وليس له علاقة في التأثير على درجات المادة.

مع أطيب الأمنيات لكم بالتوفيق

أ. أحمد سعيد علوان

اختبار مهارات التفسير في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس الأساسي

اسم الطالب / _____ الشعبة / _____ الدرجة / _____

مستعيناً بالله تعالى أجب عن جميع الأسئلة التالية، وذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المعطاة، ثم انقلها بشكل صحيح في الجدول:

1.	معنى "أسفل سافلين" في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾:
أ-	ينزل إلى درجة أقل في الجنة.
ب-	يرجعه إلى أرض العُمر فتضعف قوته.
ج-	يعود إلى أخلاقه السيئة.
د-	يصبح أكثر جحوداً وطغياناً.
2.	العلاقة التفسيرية بين كلمة ﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾:
أ-	يبدأ يوم القيامة بقدرته.
ب-	يُعيد الناس أحياء بعد الموت.
ج-	يبدأ حساب الناس، وإعادة الحقوق للمظلومين.
د-	يبدأ الخلق بقدرته، ويبعثهم أحياء بعد الموت.
3.	معنى "كَنُود" في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾:
أ-	تائب وعائد إليه.
ب-	شاكراً لفضل ربه عليه.
ج-	جحوداً لنعم ربه.
د-	مشغولاً بذكره وتقديسه.
4.	العلاقة التفسيرية بين كلمة ﴿صَبَّحًا﴾، ﴿صَبَّحًا﴾:
أ-	صوت نَفَس الخيل، وإغارتها في الصباح.
ب-	سرعة أقدامها، وضعفها في الصباح.
ج-	كسلها ليلاً وخمولها، ونشاطها في الصباح.
د-	الشرر يخرج من أقدامها، والغبار الذي تثيره في الصباح.
5.	المعنى الإجمالي في قوله تعالى: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾:
أ-	ذكر بعض نعم الله علينا.
ب-	قسم الله بالأماكن العظيمة.
ج-	شكر الله على نعمه.
د-	مظاهر قدرة الله في خلقه.
6.	من أسماء الله الحسنى أن الله يغفر لعباده ويتودد لأوليائه ويحبهم. الآية الدالة على ذلك:
أ-	﴿إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾.
ب-	﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.
ج-	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.
د-	﴿وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ﴾.
7.	من خلال فهمك لآيات سورة العاديات: ما حكم من جحد نعم الله ﷻ وأنكرها؟
أ-	مؤمن.
ب-	منافق.
ج-	كافر.
د-	مشرک.
8.	من مظاهر قدرة الله ﷻ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾:
أ-	خلق الإنسان أول مرة من طين.
ب-	إيجاد الإنسان في أعدل خلق وأفضل صورة.

ج- خلق الإنسان من ماء دافق.	د- خلق الموت والحياة.
9. الأمر الذي بشر الله ﷺ به عباده المؤمنين الذين أحرقوا في الأخدود هو:	
أ- مطر غزير يطفئ النار.	ب- يشربون ماء بارد.
ج- جنات تجري من تحتها الأنهار.	د- تهب عليهم ريح طيبة تطفئ النار.
10. قال تعالى ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ الفوز الكبير هو:	
أ- دخول الجنة بدون ذكر الخلود ولا وصف النعيم.	ب- دخول الجنة مع ذكر الخلود الأبدي فقط.
ج- أن يُصرف عن العذاب ويخرج عن النار.	د- دخول النار والخلود فيها.
11. من الدروس والعبير المستفادة من سورة التين:	
أ- أهمية شجرتي التين والزيتون.	ب- تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات.
ج- شرف مكة المكرمة على بقية القرى.	د- جميع ما سبق صحيح.
12. انتقام الكافرين من المؤمنين وإيقاعهم في الأخدود بسبب:	
أ- رفضهم قرارات الملك الظالم.	ب- إيمانهم بالله تعالى.
ج- ترك عبادة الله تعالى.	د- محاولة الانقلاب على الحكم.
13. سُميت مكة المكرمة بالبلد الأمين في قوله تعالى ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ لأن:	
أ- من دخلها كان آمناً.	ب- أمانة من غزو الأعداء.
ج- دعوة إبراهيم عليه السلام ومحل نبوة محمد ﷺ.	د- جميع ما سبق صحيح.
14. قال تعالى ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ تتحدث الآية الكريمة عن قدرة الله على:	
أ- الخلق.	ب- النفخ في الصور.
ج- البعث.	د- الحساب.
15. من صفات الله ﷻ أنه عدلٌ لا يُظلم عنده أحد، الآية الدالة على هذا المعنى:	
أ- ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ﴾.	ب- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾.
ج- ﴿وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ﴾.	د- ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾.
16. الاحتلال يقتلع أشجار الزيتون ونحن نغرسها فهي تدل على وجودنا، ما الآية القرآنية المناسبة لهذا الموقف؟	
أ- ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾.	ب- ﴿وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾.
ج- ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ﴾.	د- ﴿تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾.
17. تشير الآيات الكريمة في قوله تعالى ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ﴾ و﴿طُورِ سِينِينَ﴾ و﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ إلى:	
أ- اليمن والشام والحجاز.	ب- العراق والحجاز ومصر.
ج- المدينة المنورة والقدس الشريف ومكة المكرمة.	د- فلسطين وسيناء ومكة المكرمة.

18. وجه الشبه بين "فرعون وثمود" في العصور السابقة والظالمين في عصرنا:																				
أ- الاعتزاز بالمال والمُلْك والقوة.	ب- محبة الفقراء ومساعدتهم.																			
ج- الحكم العادل بين الناس.	د- المساواة بين الخادم وسيده.																			
19. قدرة الله على الانتقام من أعدائه شديدة وعظيمة. الآية الدالة على هذا المعنى:																				
أ- ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾.	ب- ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾.																			
ج- ﴿فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾.	د- ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.																			
20. القرآن الكريم غير مُعَرَّضٍ للتغيير والتحريف كما الكتب السماوية السابقة. الآية القرآنية التي تُقرر المعنى:																				
أ- ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾.	ب- ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّدِينِ﴾.																			
ج- ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾.	د- ﴿وَخَصَلْنَا مَا فِي الصُّدُورِ﴾.																			
السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
الإجابة	ب	د	ج	أ	ب	د	ج	ب	ج	أ	د	ب	د	ج	ب	ج	د	أ	ب	ج

ملحق (5)

مقياس الميول نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير

عزيزي الطالب:

يهدف هذا المقياس إلى قياس ميول الطلاب نحو استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير، ولا يتعلق بالنجاح أو الرسوب، وسيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ويتكون هذا المقياس من (20) فقرة موزعة على محورين، هما:

1. الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم.

2. تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية.

التعليمات:

المطلوب منك الإجابة عن جميع الفقرات بصدق وصراحة مطلقة، وذلك بوضع إشارة (✓)

في مربع واحد من بين المربعات الخمسة على النحو التالي:

(5): إذا كنت توافق موافقة تامة على ما جاء بالفقرة عليك وضع إشارة (✓) في المربع الأول (بدرجة كبيرة جداً).

(4): إذا كنت توافق بدرجة كبيرة نوعاً ما فعليك وضع إشارة (✓) في المربع الثاني (بدرجة كبيرة).

(3): إذا كنت موافقاً على العبارة بدرجة متوسطة فعليك وضع إشارة (✓) في المربع الثالث.

(2): إذا كنت موافقاً على العبارة بدرجة قليلة فعليك وضع إشارة (✓) في المربع الرابع.

(1): إذا كنت موافقاً على العبارة بدرجة قليلة جداً فعليك وضع إشارة (✓) في المربع الخامس.

الباحث:

أحمد سعيد علوان

الرقم	العبرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أ- الاهتمام بالخرائط الذهنية الإلكترونية في وحدة القرآن الكريم:						
1	أرغب في إدراج الخرائط الذهنية الإلكترونية في جميع دروس وحدة القرآن الكريم.					
2	أشعر بالارتياح عند رؤية السور القرآنية بالخرائط الذهنية الإلكترونية؛ فهي أقرب لذهني.					
3	أفرح عند اقتناء الخرائط الذهنية الإلكترونية المميزة للسور القرآنية وأحتفظ بها.					
4	أفضل مشاهدة الخرائط الذهنية الإلكترونية للسور القرآنية مدعمة بالصور الدلالية.					
5	أهتم بالخرائط الذهنية الإلكترونية للسور القرآنية المصحوبة بالشرح الصوتي وأصوات القراء.					
6	أشعر بسعادة غامرة من الإعداد المتقن للخرائط الذهنية الإلكترونية للسور القرآنية.					
7	أجتهد في تحصيل ملخصات دروس وحدة القرآن الكريم بالخرائط الذهنية الإلكترونية.					
8	أحرص على مذاكرة وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.					
9	أتشوق لرؤية الجميع يحفظ سور وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.					
10	أتمنى أن أكون في المستقبل مصمم للخرائط الذهنية الإلكترونية المفيدة في وحدة القرآن الكريم.					

الرقم	العبرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
ب- تعلم مهارات التفسير من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية:						
1	أفرح عند استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم مهارات التفسير عبر الفصول الافتراضية.					
2	أستمتع بتعلم مهارات التفسير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.					
3	أسعد عند استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لأنها تضفي جواً من التشويق في تعلم مهارات التفسير.					
4	أرى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تبسط مهارات التفسير.					
5	أرغب في استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لأنها توفر الوقت والجهد في تعلم مهارات التفسير.					
6	أحب استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم مهارات التفسير؛ لأنها تساعدني على ربط الآيات بالمواقف والمشكلات الحياتية.					
7	أشعر أن التعلم بالخرائط الذهنية الإلكترونية يساعدني على فهم المعنى الإجمالي للآيات في دروس التفسير.					
8	أتمكن من استيعاب المعاني الصعبة في دروس التفسير عن طريق الخرائط الذهنية الإلكترونية.					
9	أميل إلى التعلم بالخرائط الذهنية الإلكترونية؛ لأنها تساعدني على استنباط الدروس والعبر من السور القرآنية.					
10	أتمنى أن يتم توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم جميع المهارات.					

ملحق (6)

تحليل محتوى وحدة القرآن الكريم للفصل الأول الصف الخامس الأساسي

الأنشطة	الأحكام الشرعية	المفردات	نوع الهدف	الأهداف	الدرس
<p>-أجمع صوراً لشجرتي التين والزيتون، وأعلقها في غرفة الصف.</p> <p>-أذكر بعضاً من فوائد التين والزيتون.</p> <p>-أناقش مع معلمي قيام الاحتلال الصهيوني باقتلاع أشجار الزيتون في فلسطين.</p>	<p>-لا يجوز للمسلم أن يُقسم بال مخلوقات.</p> <p>- وجوب شكر الله على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى.</p> <p>-يحرم على الإنسان أن يُكذب وينكر نعم الله عليه.</p> <p>- وجوب المحافظة على الوطن وتشجيره.</p>	طُورِ سِينِينَ	معرفة وتذكر	أن يتلو الآيات تلاوة صحيحة.	سورة التين
		الْبَلَدِ الْأَمِينِ	فهم واستيعاب	أن يُفسر المفردات والتراكيب الجديدة في الآيات الكريمة.	
		أَحْسَنِ تَقْوِيمِ	فهم واستيعاب	أن يُوضح المعنى الإجمالي للسورة الكريمة.	
		أَسْفَلَ سَافِلِينَ	معرفة وتذكر	أن يعدد الموضوعات الرئيسية في السورة الكريمة.	
		غَيْرِ مَمْنُونِ	تحليل	أن يستنتج الدروس والعبر من الآيات الكريمة.	
		أَحْكَمِ الْأَحْكَامِينَ			

الأنشطة	الأحكام الشرعية	المفردات	نوع الهدف	الأهداف	الدرس
-أفكر علام يدل نطق الطفل الرضيع؟	-حرمة القسم بالمخلوقات.	ذَاتِ الْبُرُوجِ	معرفة وتذكر	أن يتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة.	سورة البروج
-يناقش المعلم مع طلبته الظلم الذي	- حرمة الظلم والفساد في الأرض.	الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	فهم واستيعاب	أن يفسر معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	
يتعرض له المسلمون في فلسطين والعالم؟	-وجوب طاعة الله وَعِبَادَتِهِ واجتتاب عصيانه.	شَاهِدِ وَمَشْهُودِ	معرفة وتذكر	أن يعدد مظاهر قدرة الله تعالى الواردة في الآيات الكريمة.	
	-وجوب الصبر والثبات على الإيمان.	قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ	تطبيق	أن يستنبط الدروس والعبر من الآيات الكريمة.	
	-وجوب التضحية بالنفس في سبيل الله تعالى.	نَقَمُوا	وجداني تقويمي	أن يتمثل قيمة الثبات على الحق والتضحية في سبيل الله.	
	-وجوب الصدع بالحق.	فَتَنَّا بَطْشَ رَبِّكَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ الْوُدُودُ	فهم واستيعاب	أن يوضح المعنى الإجمالي للسورة الكريمة.	

الأنشطة	الأحكام الشرعية	المفردات	نوع الهدف	الأهداف	الدرس
<p>- أوضح المقصود من قول رسول الله ﷺ في الحديث الشريف: "الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"؟</p> <p>- أناقش قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل."</p>	<p>-وجوب الإيمان بالجزاء والثواب والحساب.</p> <p>-وجوب شكر الله على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى.</p> <p>-تحريم نكران نعم الله على الإنسان.</p> <p>-وجوب القسم بالله حده لا شريك له.</p> <p>-وجوب اجتناب ما يغضب الله ﷻ.</p>	العَادِيَاتِ	معرفة وتذكر	أن يتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة.	سورة العاديات
		صَبْحًا	معرفة وتذكر	أن يحفظ الآيات الكريمة غيباً.	
		المُورِيَاتِ	فهم واستيعاب	أن يُفسر المفردات والتراكيب الجديدة في الآيات الكريمة.	
		قَدْحًا	تطبيق	أن يستنبط الدروس والعبر من الآيات الكريمة.	
		المُغِيرَاتِ	فهم واستيعاب	أن يُوضح المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.	
		صَبْحًا	فهم واستيعاب		
		فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا			
		فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا			
		كَنُودٌ			
		بُعِثَرٌ			
		حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ			

ملحق (7)

دليل المعلم لتدريس وحدة القرآن الكريم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

الوحدة: القرآن الكريم		الدرس: سورة التين		الصف: الخامس
عدد الحصص: 2		الوسائل: شريط قرآني، الخريطة الذهنية الإلكترونية، عرض فيديو، بطاقات صور.		
المتطلب السابق:		قياس المتطلب:		
أن يوضح أشهر الأشجار زراعة في فلسطين.		وضح أشهر الأشجار زراعة في فلسطين؟		
الأهداف	الزمن	خطوات التنفيذ	الطريقة/ الوسيلة	التقويم
	5	تهيئة / يوزع المعلم الطلاب في مجموعات. يوزع بطاقات على كل طالب لاستخدامها في الكتابة.		
	5	تمهيد / يستفز تفكير الطلاب نحو اكتشاف اسم السورة المستهدفة من خلال طرح عدة أسئلة: عدّد بعض الفواكه التي ذكرت في القرآن الكريم؟ هل ورد في القرآن الكريم ذكر التين والزيتون؟ ما اسم السورة التي تحدثت عن فاكهة التين وشجرة الزيتون؟ من خلال ما سأله ما هو عنوان درسنا في هذه الحصة؟ يسجل المعلم على السبورة عنوان الدرس "سورة التين".	الخريطة الذهنية	
	15	العرض/ يعرض السورة على العارض LCD، من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية.	الإلكترونية	

<p>ملاحظة صحة التلاوة وتصويبها.</p> <p>بيّن المعنى الإجمالي للسورة؟</p> <p>ملاحظة مدى دقة الإجابات.</p> <p>فرّق بين كلاً من: الصورتين من حيث الشكل واللون؟</p>	<p>شريط قرآني</p> <p>عرض فيديو</p> <p>الخريطة الذهنية الإلكترونية</p> <p>المناقشة والحوار</p>	<p>يتلو المعلم السورة تلاوة جهرية سليمة من ثم الطلاب "يختار طالب من كل مجموعة".</p> <p>يعرض المعلم على الطلاب فيديو توضيحي للسورة، يطلب المعلم من المجموعات إعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى الإجمالي، وتدوينها على الورق.</p> <p>يناقش المعلم الطلاب في المعنى الإجمالي للآيات.</p> <p>يُعطي المعلم فرصة للطلاب للعودة إلى الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة، والاطلاع عليها، والتمعن في الصور الدلالية واستكشاف معاني المفردات والتراكيب الصعبة، مع إمكانية الاستماع لقراءتها بالصوت.</p> <p>المناقشة الشفوية/</p> <p>ما نوع سورة التين؟ كم عدد آياتها؟</p> <p>ما معنى قوله تعالى "طور سينين، البلد الأمين، أحسن تقويم"؟</p> <p>بماذا أقسم الله تعالى في صدر السورة؟</p> <p>لماذا يقسم الله تعالى بشجرتي التين والزيتون؟</p> <p>من هي أشهر البلاد زراعة لهما؟</p>	<p>15</p> <p>أن يتلو السورة تلاوة جهرية سليمة.</p> <p>أن يُبين المعنى الإجمالي للسورة.</p> <p>أن يفسر المفردات الجديدة الصعبة.</p>
--	---	--	--



<p>عَدِّدْ بعضاً من فوائد شجرتي التين والزيتون؟</p> <p>وضح الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة؟</p>	<p>بطاقات صور</p> <p>المناقشة والحوار</p>	<p>من خلال عرض بطاقات الصور، يطلب المعلم من الطلاب التفرقة بين شجرتي التين والزيتون في الصورتين، ثم يقوم المعلم بملاحظة صحة الإجابات.</p> <p>ما هي الفوائد الصحية لشجرتي التين والزيتون؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - التين: يقوي العظام ويساعد في الوقاية من مرض السرطان. - الزيتون: يحرق الدهون ويساعد على الوقاية من أمراض القلب. <p>أين يوجد جبل الطور؟</p> <p>بماذا ميز الله الإنسان عن سائر المخلوقات؟</p> <p>من الذي أعطى الإنسان القوة في نشأته وشبابه، ثم رده إلى الضعف في كبره وشيخوخته؟</p> <p>ما أجر المؤمنين الطائعين الذين يعملون الصالحات؟</p> <p>هل يُقبل من الكافرين تكذيبهم بالدين بعد هذه النعم الجليلة والعظيمة منه سبحانه وتعالى؟</p> <p>وضح صفة العدل في حساب الله تعالى للناس يوم القيامة؟</p> <p>هات مثال من المدرسة على العدل في المحاسبة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - "الطالب المجتهد يُكْرَمُ ويُقَدَّرُ، والطالب المُقَصِّرُ يُعاقب ويُذَر" <p>يطلب المعلم من كل مجموعة اخراج طالب يُفسر آيات السورة على الخريطة بأسلوبه الخاص الذي فهمه، مع تسجيل الدروس والعبر المستفادة.</p> <p>وضح الدروس التي نتعلمها من سورة التين؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - بيان أهمية شجرتي التين والزيتون وبركتهما وبركة موطنهما. 	<p>أن يُفَرِّقَ بين شجرتي التين والزيتون.</p> <p>أن يُعَدِّدَ بعضاً من فوائد شجرتي التين والزيتون.</p>
---	---	--	--

		<p>- شرف مكة المكرمة على بقية القرى.</p> <p>- تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات بالعقل والنطق.</p> <p>- الله لا يُظلم عنده أحد، فهو العدل سبحانه وتعالى.</p> <p>التقويم الختامي/</p> <p>في دفترك أجب عن الأسئلة التالية:</p> <p>-أعل: أقسم الله تعالى بجبل الطور؟</p> <p>-ما صفة جزاء الطائعين في الجنة؟</p> <p>-من صفات الله تعالى العدل في الثواب والعقاب، ما الآية الدالة على ذلك؟</p> <p>يطلب المعلم من المجموعات استحضار إجابات لهذه الأسئلة، ثم مناقشتها مع توجيه وتصحيح المعلم.</p> <p>الواجب البيتي /</p> <p>س 6 + س 7 ص 51 من الكتاب المدرسي.</p> <p>غلق الدرس/</p> <p>ماذا تعلمت من درسنا اليوم؟</p>	5	<p>أن يُوضح الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة.</p>
--	--	---	---	--

الوحدة: القرآن الكريم		الدرس: سورة البروج "1-11"		الصف: الخامس
عدد الحصص: 1		الوسائل: شريط قرآني، الخريطة الذهنية الإلكترونية، عرض فيديو، بطاقات صور.		
المتطلب السابق:		قياس المتطلب:		
أن يذكر بعض أسماء الصحابة المستضعفين الذين عذبهم قريش.		من الصحابة الذين عذبهم قريش بسبب إسلامهم (بلال بن رباح - خباب بن الأرت - آل ياسر - جميع ما سبق).		
الأهداف	الزمن	خطوات التنفيذ	الطريقة/ الوسيلة	التقويم
	5	تهيئة / يوزع المعلم الطلاب في مجموعات يوزع بطاقات على كل طالب لاستخدامها في الكتابة		
	5	تمهيد / يستفز تفكير الطلاب نحو اكتشاف اسم السورة المستهدفة من خلال طرح عدة أسئلة: ماذا فعل أمية بن خلف بالصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ؟ هل ارتد بلال بن رباح ﷺ جراء تعذيب سيده له؟ وماذا كان يُردد؟ كيف كانت أم أنمار تعذب الصحابي خباب بن الأرت ﷺ حتى يترك الإسلام؟ هل الأذى كان واقعاً على الصحابة فقط أم على كل من آمن بالله رباً؟		

<p>ملاحظة صحة التلاوة وتصويبها</p> <p>بيّن المعنى الإجمالي للسورة؟</p> <p>ملاحظة مدى دقة الإجابات</p> <p>وضح بأسلوبك الخاص قصة أصحاب الأخدود؟</p>	<p>الخريطة الذهنية الإلكترونية</p> <p>شريط قرآني</p> <p>عرض فيديو</p> <p>الخريطة الذهنية الإلكترونية</p> <p>المناقشة والحوار</p>	<p>تعالوا أحبائي نتعرف على قصة أصحاب الأخدود الذين عذبوا المؤمنين وألقوهم بالنار. يسجل المعلم على السبورة عنوان الدرس "سورة البروج"</p> <p>العرض/</p> <p>يعرض السورة على العارض LCD، من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية.</p> <p>يتلو المعلم السورة تلاوة جهرية سليمة من ثم الطلاب "يختار طالب من كل مجموعة".</p> <p>يعرض المعلم على الطلاب فيديو توضيحي للسورة، يطلب المعلم من المجموعات إعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى الإجمالي، وتدوينها على الورق.</p> <p>يناقش المعلم الطلاب في المعنى الإجمالي للآيات.</p> <p>يُعطي المعلم فرصة للطلاب للعودة إلى الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة، والاطلاع عليها، والتمعن في الصور الدلالية، واستكشاف معاني المفردات والتراكيب الصعبة، مع إمكانية الاستماع لقراءتها بالصوت.</p> <p>المناقشة الشفوية/</p> <p>ما نوع سورة البروج؟ كم عدد آياتها؟</p> <p>ما معنى قوله تعالى "ذات البروج، اليوم الموعود، شاهد، مشهود، قُتل، نَقموا، ففتوا"؟</p> <p>بماذا أقسم الله تعالى في صدر السورة؟</p> <p>من يوضح لنا بأسلوبه قصة أصحاب الأخدود كما فهمها من الفيديو؟</p> <p>ما هو سبب انتقام أصحاب الأخدود من المؤمنين؟</p>	<p>15</p> <p>أن يتلو الآيات تلاوة جهرية سليمة.</p> <p>أن يُبين المعنى الإجمالي للسورة.</p> <p>15</p> <p>أن يفسر المفردات الجديدة الصعبة.</p> <p>أن يُوضح قصة أصحاب الأخدود.</p>
---	--	--	---

<p>علل: انتقام أصحاب الأعداء من المؤمنين؟</p> <p>استنبط الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة؟</p>	<p>المناقشة والحوار</p>	<p>ما جزاء من أصر على الكفر ولم يتب؟ علام يدل ذلك؟ من يذكر لنا قصة تدل على أن "الجزاء من جنس العمل"؟</p> <p>- أم أنمار كانت تعذب خباب <small>رضي الله عنه</small> بالحديد المحمى على رأسه فدعا له النبي: اللهم انصر خباباً، فصارت تشتكي ألماً في رأسها تعوى من شدته كالكلاب، لا يزول إلا بكى رأسها بالحديد المحمى.</p> <p>ما أجر المؤمنين الذين ضحوا بأنفسهم من أجل دينهم؟ يطلب المعلم من كل مجموعة اخراج طالب يُفسر آيات السورة على الخريطة بأسلوبه الخاص الذي فهمه، مع تسجيل الدروس والعبر المستفادة.</p> <p>ما الدروس التي نتعلمها من الآيات الكريمة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - تثبيت المؤمنين بذكر يوم القيامة. - تربية الأبناء تربية سليمة فبطل القصة كان غلاماً آمناً. - تشابه الكفار في كل زمان ومكان. - ضرورة التعلق بالله وحده والثقة بنصره. - الثبات على الدين الحق. <p>التقويم الختامي/</p> <p>ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة:</p> <p>- () أقسم الله تعالى في أول سورة البروج بالشمس والقمر.</p>	<p>أن يُعلل انتقام الكافرين من المؤمنين.</p> <p>أن يستنبط الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة.</p> <p>5</p>
--	-------------------------	--	---

		<p>- () الله يقسم بما يشاء من مخلوقاته أما المسلم فلا يقسم إلا بالله.</p> <p>- () أجر المؤمنين الصابرين جنات تجري من تحتها الأنهار.</p> <p>الواجب البيتي /</p> <p>س 1 + س 2 + س 3 ص 12 من الكتاب المدرسي.</p> <p>غلق الدرس/</p> <p>ماذا تعلمت من درسنا اليوم؟</p>	
--	--	---	--

الوحدة: القرآن الكريم		الدرس: سورة البروج "12-22"	الصف: الخامس
عدد الحصص: 1		الوسائل: شريط قرآني، الخريطة الذهنية الإلكترونية، عرض فيديو، بطاقات صور.	
المتطلب السابق:		قياس المتطلب:	
أن يُبين ما أقسم الله به في صدر سورة البروج.		بيّن بما أقسم الله في أول سورة البروج؟	
الأهداف	الزمن	خطوات التنفيذ	التقويم
	5	تهيئة / يوزع المعلم الطلاب في مجموعات يوزع بطاقات على كل طالب لاستخدامها في الكتابة	
	5	تمهيد /	

<p>ملاحظة صحة التلاوة وتصويبها.</p> <p>بين المعنى الإجمالي للسورة؟</p>	<p>الخريطة الذهنية الإلكترونية</p> <p>شريط قرآني</p> <p>عرض فيديو</p> <p>المناقشة والحوار</p>	<p>يستفز تفكير الطلاب نحو اكتشاف اسم السورة المستهدفة من خلال طرح عدة أسئلة: ماذا فعل الملك الظالم ليجبر الناس على اتباع ديانتهم؟ هل سينتقم الله من الظالمين وينتصر للمؤمنين؟</p> <p>تعالوا أحبائي نكمل مع بعضنا أحداث قصة أصحاب الأخدود من خلال آيات سورة البروج.</p> <p>يسجل المعلم على السبورة عنوان الدرس "سورة البروج2"</p> <p>العرض/ يعرض السورة على العارض LCD، من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية.</p> <p>يتلو المعلم السورة تلاوة جهرية سليمة من ثم الطلاب "يختار طالب من كل مجموعة".</p> <p>يعرض المعلم على الطلاب فيديو توضيحي للسورة، يطلب المعلم من المجموعات إعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى الإجمالي، وتدوينها على الورق.</p> <p>يناقش المعلم الطلاب في المعنى الإجمالي للآيات.</p> <p>يُعطي المعلم فرصة للطلاب للعودة إلى الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة، والاطلاع عليها، والتمعن في الصور الدلالية، واستكشاف معاني المفردات والتراكيب الصعبة، مع إمكانية الاستماع لقراءتها بالصوت.</p> <p>المناقشة الشفوية/</p> <p>ما معنى قوله تعالى "بطش، يُبدئ، يُعيد، الودود"؟</p> <p>هل الله قادر على إعادة الخلق وبعثهم من جديد بعد الموت؟</p>	<p>15</p>	<p>أن يتلو الآيات تلاوة جهرية سليمة.</p> <p>أن يُبين المعنى الإجمالي للسورة.</p>
<p>ملاحظة مدى دقة الإجابات</p>	<p>المناقشة والحوار</p>	<p>15</p>	<p>15</p>	<p>أن يفسر المفردات الجديدة الصعبة.</p>

<p>عل: ذكر القرآن قصص وأخبار الأمم السابقة؟ عدّد بعضاً من مظاهر قدرة الله الواردة في الآيات؟ استنتب الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة؟ اربط بين قوله تعالى في الآية: ﴿ وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ ﴾</p>		<p>عدّد أسماء الله الحُسنى وصفاته المذكورة في الآيات؟ ذكرت الآيات أقوام كفروا بأنبيائهم فعاقبهم؟ بماذا عاقبهم؟ لماذا يذكر لنا القرآن قصص وأخبار الأمم السابقة والغابرة؟ من يعدد لنا بعضاً من مظاهر قدرة الله الواردة في الآيات؟ تكفل الله بحفظ القرآن من التبديل والتغيير والتحريف. ما الآية الدالة على ذلك؟ يطلب المعلم من كل مجموعة اخراج طالب يُفسر آيات السورة على الخريطة بأسلوبه الخاص الذي فهمه، مع تسجيل الدروس والعبر المستفادة. ما الدروس التي نتعلمها من الآيات الكريمة؟ - إظهار قوة الله وتوعده للكافرين، بالعذاب الشديد. - إحاطة الله الشاملة بأعمالهم وسيجازيهم عليها. - القرآن ليس شعراً كما يقول المكذبون، بل هو قرآن كريم. - ضرورة التعلق بالله وحده والثقة بنصره. - القرآن محفوظ من التبديل والتحريف، والنقص والزيادة. التقويم الختامي/ أوفق بين العبارة في القائمة (أ) والآية المناسبة في القائمة (ب): - قدرة الله على الانتقام من أعدائه. () ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢﴾</p>	<p>أن يُعلل ذكر القرآن للقصص الأمم السابقة. أن يُعدّد بعضاً من مظاهر قدرة الله ﷻ الواردة في الآيات الكريمة. أن يستنتب الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة. 5 أن يربط بين الآية الكريمة ومعناها.</p>
---	--	---	---

<p>ومعناها المناسب؟ (يحب التائبين ويغفر لهم-شديد الانتقام منهم).</p>		<p>-الله يحب التائبين ويغفر لهم. () ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ -القرآن عظيم محفوظ من التحريف. () ﴿ وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ -الله سوف يبعث الناس يوم القيامة. () ﴿ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ يطلب المعلم من المجموعات استحضار إجابات لهذه الأسئلة، ثم مناقشتها مع توجيه وتصحيح المعلم. الواجب البيتي / س 4 + س 5 + س 6 ص 13 من الكتاب المدرسي. غلق الدرس/ ماذا تعلمت من درسنا اليوم؟</p>	
---	--	---	--

الوحدة: القرآن الكريم		الدرس: سورة العاديات	الصف: الخامس
عدد الحصص: 1		الوسائل: عرض فيديو، الخريطة الذهنية الإلكترونية، بطاقات صور، شريط قرآني	
المتطلب السابق:		قياس المتطلب:	
أن يذكر أشهر الحيوانات التي تستخدم في السباق لسرعتها.		اذكر أشهر الحيوانات التي تستخدم في السباق لسرعتها؟	
الأهداف	الزمن	خطوات التنفيذ	الطريقة/ الوسيلة
	5	تهيئة / يوزع المعلم الطلاب في مجموعات يوزع بطاقات على كل طالب لاستخدامها في الكتابة	
	5	تمهيد / يستفز تفكير الطلاب نحو اكتشاف اسم السورة المستهدفة من خلال طرح عدة أسئلة: من يذكر لنا بعضاً من مميزات الخيل؟ قوي - مرتفع عن الأرض - سريع - يستخدم في نقل المتاع وفي أرض القتال. تعالوا أحبائي نرى عظمة الله في خلقه للخيل من خلال آيات سورة العاديات. يسجل المعلم على السبورة عنوان الدرس "سورة العاديات"	
	15	العرض / يعرض السورة على العارض LCD، من خلال الخريطة الذهنية الإلكترونية.	الخريطة الذهنية الإلكترونية

<p>ملاحظة صحة التلاوة وتصويبها</p> <p>وضوح المعنى الإجمالي للسورة؟</p> <p>ملاحظة مدى دقة الإجابات</p> <p>علل: أقسم الله تعالى بالخيال؟</p> <p>بين واجب المسلم تجاه نعم الله عليه؟</p>	<p>شريط قرآني</p> <p>عرض فيديو</p> <p>المناقشة والحوار</p> <p>المناقشة والحوار</p>	<p>يتلو المعلم السورة تلاوة جهرية سليمة من ثم الطلاب "يختار طالب من كل مجموعة".</p> <p>يعرض المعلم على الطلاب فيديو توضيحي للسورة، يطلب المعلم من المجموعات إعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى الإجمالي، وتدوينها على الورق.</p> <p>يناقش المعلم الطلاب في المعنى الإجمالي للآيات.</p> <p>يُعطي المعلم فرصة للطلاب للعودة إلى الخريطة الذهنية الإلكترونية للسورة، والاطلاع عليها، والتمعن في الصور الدلالية، واستكشاف معاني المفردات والتراكيب الصعبة، مع إمكانية الاستماع لقراءتها بالصوت.</p> <p>المناقشة الشفوية/</p> <p>ما نوع سورة العاديات؟ كم عدد آياتها؟</p> <p>ما معنى قوله تعالى "العاديات، ضبجاً، الموريات قدحاً، المُغيرات ضبجاً، فأثرن به نقعاً، فوسطن به جمعاً، كنود، بُعثر، حُصل ما في الصدور"؟</p> <p>بما أقسم الله تعالى في صدر السورة؟</p> <p>لماذا أقسم الله تعالى بالخيال؟</p> <p>ما الصفات التي امتدحت بها الآيات الكريمة الخيل وميزتها عن سائر الدواب؟</p> <p>اذكر حديثاً يُنتهي فيه النبي ﷺ على الخيل؟</p> <p>الإنسان جحود ومنكر لنعم الله عليه. ما الآية الدالة على ذلك؟</p> <p>ما واجب المسلم تجاه نعم الله عليه التي لا تُعد ولا تُحصى؟</p>	<p>15</p> <p>أن يتلو الآيات تلاوة جهرية سليمة.</p> <p>أن يوضح المعنى الإجمالي للسورة.</p> <p>أن يفسر المفردات الجديدة الصعبة.</p> <p>أن يُعلل قسم الله تعالى بالخيال.</p> <p>أن يبين واجب المسلم تجاه نعم الله.</p>
---	--	---	---

<p>عدّد بعضاً من مظاهر قدرة الله الواردة في الآيات؟</p> <p>استنتب الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة؟</p>		<p>كيف يُحب الإنسان المال؟</p> <p>متى سيعرف الإنسان الجاحد مصيره؟</p> <p>هل يخفى عليه سبحانه وتعالى السرائر التي نخفيها في الصدور؟</p> <p>ما المقصود باسم الله الخبير؟ هو الذي يعلم الأسرار والخفايا التي لا يعلمها أحد غيره.</p> <p>بماذا أوصى الصحابي الجليل عمر بن الخطاب ﷺ الآباء؟</p> <p>يطلب المعلم من كل مجموعة اخراج طالب يُفسر آيات السورة على الخريطة بأسلوبه الخاص الذي فهمه، مع تسجيل الدروس والعبر المستفادة.</p> <p>ما الدروس التي نتعلمها من الآيات الكريمة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - الله يقسم بالخيال، ولا يُقسم سبحانه إلا بعظيم من مخلوقاته. - الله يقسم بما يشاء، بينما المسلم لا يُقسم إلا بالله ﷻ. - ذكر الخيل وقوتها في ميادين المعارك تنبيه إلى فضل الجهاد وعظيم مكانته. - الاهتمام بالخيال واقتناءها والتدريب عليها. - مجاهدة النفس على التخلص من الصفات الذميمة كالبخل، وتهذيبها وتعويدها على البذل والعطاء. - من مظاهر قدرة الله تعالى بعث الناس أحياء بعد الموت. - الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء. 	<p>أن يُعدّد بعضاً من مظاهر قدرة الله ﷻ الواردة في الآيات الكريمة.</p> <p>أن يستنتب الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة.</p>
--	--	---	--

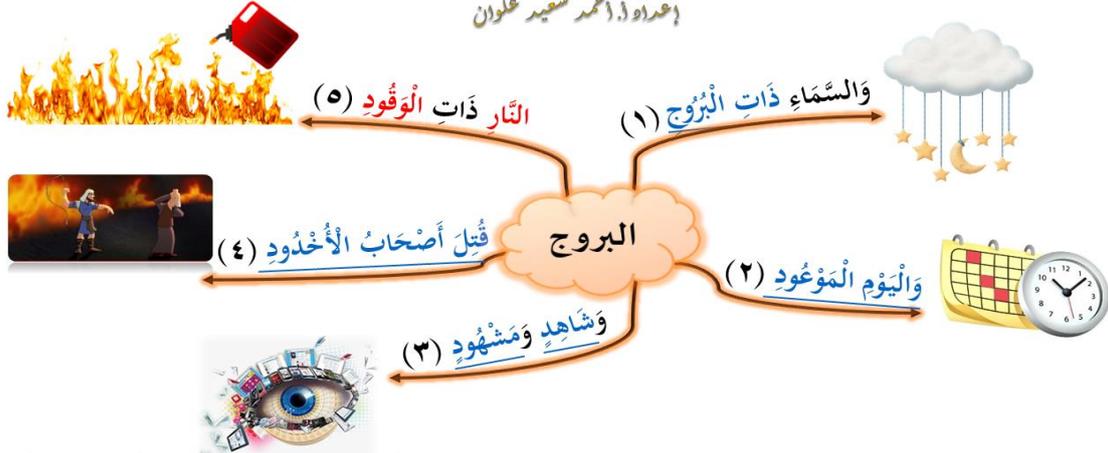
		<p style="text-align: center;">التقويم الختامي /</p> <p style="text-align: center;">أكمل الفراغ للجمل الآتية:</p> <p>- عدد آيات سورة العاديات آية.</p> <p>- أقسم الله في بداية السورة بـ.....</p> <p>- المقصود بقوله تعالى "فالموريات قدحاً".....</p> <p>أكتب الآية القرآنية الكريمة التي تدل عليها العبارات الآتية:</p> <p>1- جحود الإنسان لنعم الله تعالى.....</p> <p>2- يعلم الله تعالى السرائر وما تُخفي الصدور.....</p> <p>يطلب المعلم من المجموعات استحضار إجابات لهذه الأسئلة، ثم مناقشتها مع توجيه وتصحيح المعلم.</p> <p style="text-align: center;">الواجب البيتي /</p> <p>س 1+ س 4+ س 6 ص 20+21 من الكتاب المدرسي.</p> <p style="text-align: center;">غلق الدرس /</p> <p style="text-align: center;">ماذا تعلمت من درسنا اليوم؟</p>	5	
--	--	--	---	--

ملحق (8)

نماذج بعض الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أعدها الباحث

الخريطة الذهنية لسورة البروج ٥-١

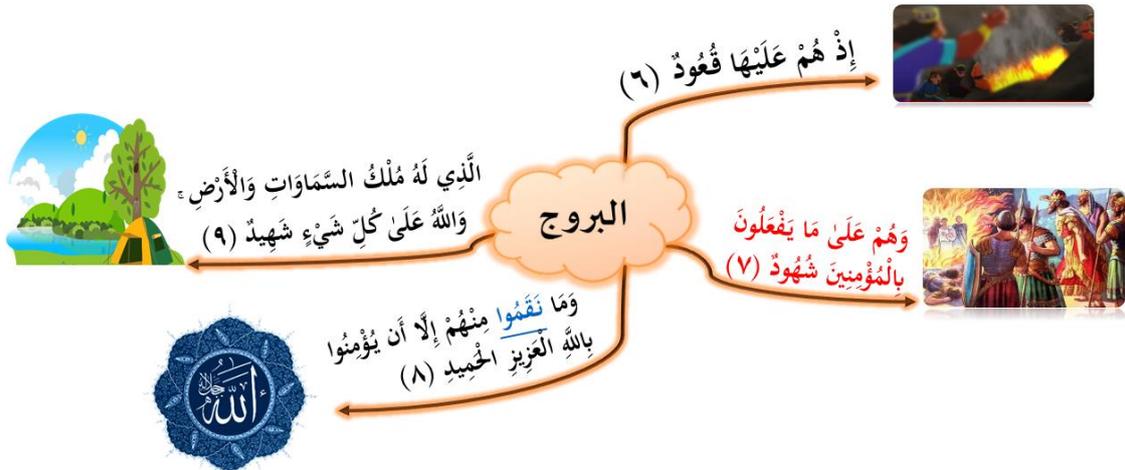
إعداد: د. أحمد سعيد علوان



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة البروج ٦-٩

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة البروج ١٠-١١

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



إِنَّ الَّذِينَ **فَتَنُوا** الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي عَذَابٍ **حَرِيقٍ** (١٠)



البروج

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ **جَنَّاتُ**
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ **الْفَوْزُ الْكَبِيرُ** (١١)

❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة البروج ١٢-١٦

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



إِنَّ **بَطْشَ رَبِّكَ** لَشَدِيدٌ (١٢)

فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦)

البروج

إِنَّهُ هُوَ **يُبْدِي** وَيُعِيدُ (١٣)

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥)

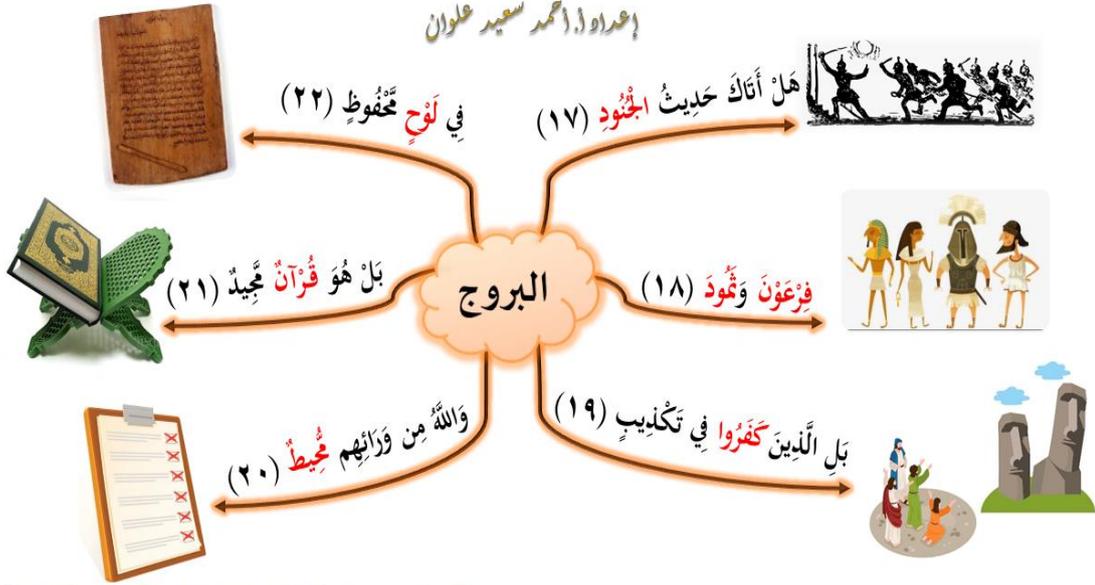
وَهُوَ **الْقَفُورُ** **الْوَدُودُ** (١٤)



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة البروج ١٧-٢٢

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

❖ معاني المفردات والتراكيب:

يبدئ

يبدأ الخلق بقدرته.

❖ معاني المفردات والتراكيب:



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة التين ٦-٨

إعداد: أحمد سعيد علوان



بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨) **الله** **آلَيْسَ**



إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)

التين



فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ (٧)



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

❖ معاني المفردات والتراكيب:



أَحْكَمِ
الْحَاكِمِينَ

الذي يضع الأمور في مواضعها
الصحيحة.



الخريطة الذهنية لسورة العاديات ٥-١

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥)

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١)



فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا (٢)



العاديات

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)



فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا (٤)



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة العاديات ٨-٦

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)

العاديات

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦)



وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧)

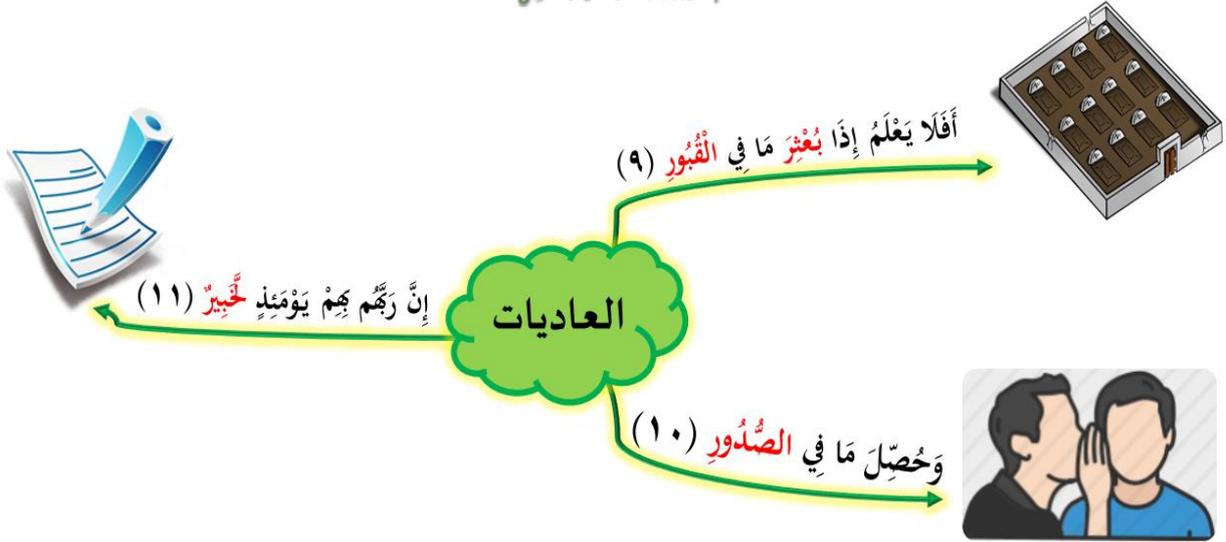


أشهد أني
مُقَصِّرٌ

❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

الخريطة الذهنية لسورة العاديات ٩-١١

إعداد: د. أحمد سعيد علوان



❖ لتفسير معاني المفردات اضغط على الكلمات باللون الأزرق

❖ معاني المفردات والتراكيب:

كُنُودٌ

جُودٌ لِنِعْمِ رَبِّهِ.

❖ معاني المفردات والتراكيب:



ضَبْحًا

صوت أنفاس الخيل إذا جرت.



❖ معاني المفردات والتراكيب:



فَأَثَرْنَ بِهِ
نَقْعًا

هيجن الغبار أثناء الجري.



ملحق (9)

كتاب الجامعة لتسهيل مهمة الباحث



التاريخ: 2021/ 08 / 30م

المحترم،،،

السيد الأستاذ/ رشيد محمد أبو ججوج

مدير عام التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تهديكم الدراسات العليا أطيب التحيات، وتتمنى لكم موفور الصحة والعافية وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه فإننا نحيطكم علماً بأن الطالب/ة: أحمد سعيد عبد علوان، مسجل في برنامج الدراسات العليا (المناهج وطرق التدريس) لذا نرجو منكم تسهيل مهمته المتعلقة بالبحث الموسوم بـ (فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بـفلسطين) بما لا يتعارض مع الأنظمة والقوانين المعمول بها في مؤسستكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،



نسخة ل:

- الملف.

ملحق (10)

كتاب المديرية لتسهيل مهمة الباحث

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza



دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة
قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ: 2021/8/31 م
الموافق: 23/ محرم 1443 هـ

المحترم،،

السيد/ مدير مدرسة المعتصم بالله أ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه، نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ أحمد سعيد عبد علوان والذي يجري بحثاً بعنوان 'فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدي طلاب الصف الخامس الأساسي'. وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،



m.bakri

Vest Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 , 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest

غرب غزة - هاتف : (+ 9708 2829206 ، 2865209) فاكس (+ 9708 2865300)
Email: dirwest@mohe.ps

ملحق (11)

إفادة تطبيق من المدرسة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - غرب غزة
مدرسة العتصم بالله الأساسية للبنين

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education / West Gaza
الرقم الوطني: 38113013

التاريخ: ٥ / ١٣ / ٢٠٢١ م

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،،،

الموضوع/ إفادة

نهدبكم أطيب التحيات ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية والسلامة من كل سوء، بالإشارة إلى الموضوع أعلاه نفيد سيادتكم أن الباحث/ أحمد سعيد عبد علوان، قد قام بتطبيق اجراءات الدراسة بعنوان/ فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير والميول نحوها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بـفلسطين"، في داخل فصولنا المدرسية وعلى عينة دراسية من طلاب المدرسة، مع تمنياتنا للباحث بالنجاح والتوفيق، والله خير موفق.

"هذا للعلم مع الشكر"



مدير المدرسة

صالح ياسين صبيح

ملحق (12) بعض الصور من التطبيق

